

حدائق القرى

مرحلة التعليم الابتدائي

تأليف
حنان خوري



حَدَائِقُ الْقِرَاءَةِ

وَفَقْمًا لِلْمَنْهَجِ الْجَدِيدِ لِرِوَايَةِ الدَّرْسِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْفُنُونِ الْجَمِيلَةِ

السنة الرابعة
الصف الثامن

مرحلة
التعليم الابتدائي

الجزء الرابع

تأليف
منا الفاضوري

مكتبة النجاشي والنشر
حواشي | بدراني وشركاه
ص ٢٢٧١ - تلخيف، ٢٢٩٥٢٠
بيروت - لبنان

مقدمة

هذه سلسلتنا الابتدائية . وقد جَرَيْنَا فيها على أحدث ما وصل إليه علم النفس من أماليب . فتنبَّأنا الطفل في مختلف أحواله ، وجعلنا أمانه حديقه يجد فيها كل ما يلذه ويُفيدة معاً :

أما ما يلذه فاحاديث الحيوانات والطيور والأطفال .

وأما ما يُفيدة فمعارف علّقناها باهداب كل قصّة وكل حديث . ولم نَنسُخْ فيها الحدود التي توافق عقليّة الطفل الصغير .

وقد هدَفْنَا إلى تنمية الطفل بالنظر إلى مداركه ولسانه وقلمه . وقد أكثرنا من التكرار قصد التقرير .

هذا ولنا الأمل الوطيد في أن نكون قدّمنا لأبناء هذه البلاد خدمة وضيعة . والله وليّ التوفيق .

ح . ف

طبعة جديدة منقحة

عِلْمٌ وَإِخْلَاصٌ

أَنَا لَا زِلْتُ تَلْمِيزًا صَغِيرًا وَلَكِنِّي، عَلَى صَغَرِي، مُجِدُّ
 أُسِيرُ إِلَى أَلْعَلِّ سِرًّا حَثِيثًا^١ وَأَنْشَطُ نَحْوَ غَايَتِهَا وَأَعْدُو
 وَلَيْسَ يَضِيرُنِي^٢ صَغَرِي، إِذَا لَمْ يُثَبِّطْنِي^٣ عَنِ أَلْعَلِّاءِ جُهْدُ
 وَمَا يُغْنِي أَلْفَتَى طُولُ وَعَرَضُ إِذَا لَمْ يُغْنِهِ فَهْمُ وَرَشْدُ
 فَتَبْتُ الْقَمَحَ مُرْتَفِعٌ قَلِيلًا وَلَكِنْ هَلْ لَهُ فِي النَّفْعِ حَدُّ
 هُوَ الْقَوْتُ الَّذِي نَحْيَا جَمِيعًا بِهِ، وَهُوَ الَّذِي مَا مِنْهُ بُدُّ
 وَكَمْ عُودٍ مِنَ الْقَصَبِ أَعْتَلَاهُ وَمَا هُوَ، رِفْعَةً، لِلْقَمَحِ نِدُّ
 وَفَخَرُ الْمَرْءِ عِلْمٌ يَتَبَغَّيْهِ وَإِخْلَاصٌ يُحْلِيهِ، وَكَدُّ

كامل كبلائي

١ - حَثِيثًا : سَرِيعًا .

٢ - يَضِيرُنِي : يَضُرُّنِي .

اللفظة

٣ - يُثَبِّطْنِي : يُعَوِّقُنِي .

٤ - النَّدُّ : الْمِثْلُ .

في جبال الشربين

إِنطَلَقَتْ بِنَا السَّيَّارَةُ مُصْعَدَةً فِي الْجِبَالِ . الْبَحْرُ عَنْ يَسَارِنَا عَمِيقُ



عَمِيقُ ، كَأَنَّ شَاطِئَهُ جِدَارُ صَخْرِي قَانِمُ ،
وَالْجَبَلُ عَنْ يَمِينِنَا عَالٍ ، لَا يَكَادُ النَّظْرُ
يَبْلُغُ آخِرَهُ .



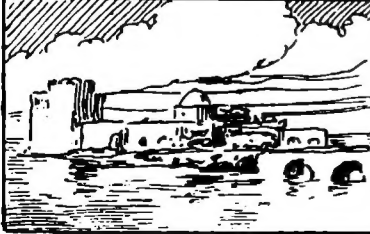
وَأَسْتَمَرَّتِ السَّيَّارَةُ مُصْعَدَةً بِنَا فِي
الْجِبَالِ كَأَنَّهَا سَهْمٌ مُنْطَلِقُ ، قَدْ أَرْتَفَعَ ،
مُقَدِّمًا كَأَنَّهَا تَطْلُبُ السَّمَاءَ ، وَأَخْفَضَ



مُؤَخَّرَهَا كَأَنَّهُ يُغَالِبُ جَذْبَ الْأَرْضِ ؛
وَنَحْنُ فِيهَا مُسْتَلْقُونَ^١ عَلَى ظُهُورِنَا ،
كَأَنَّنَا نِيَامُ لَا جُلُوسُ ، وَقَدْ تَعَلَّقَتْ



أَبْصَارُنَا بِالْمَنَاطِرِ الْجَمِيلَةِ الرَّائِعَةِ عَنْ
الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ ؛ وَأَنْتَرَتْ^٢
أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَمِنْ وَرَائِنَا ،



أَوْ تَجَمَّعَتْ عَلَى شَكْلِ غَابَاتٍ فِي الْأَوْدِيَةِ
الْعَمِيقَةِ وَعَلَى السُّفُوحِ الْمُتَدَرِّجَةِ ، تَخَلَّلَهَا
الْعُيُونُ الدَّافِقَةُ تَسْقِي الْبَسَاتِينَ وَالرِّيَاضَ ،

وَتَظَلَّلَهَا أَشْجَارُ الشَّرِيبِينَ .

وَبَلَّغْنَا بَعْدَ سَاعَاتٍ ، مُنْبَسِطًا فَيَسِيحًا فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْجَبَلِ ،
تَقِفُ عِنْدَهُ السَّيَّارَاتُ لِلرَّاحَةِ ؛ وَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الرَّفَقَاءِ : « إِنَّا عَلَى
مَقْرَبَةٍ مِنْ « قَادِيشَا » ، فَتَعَالَ مَعَنَا لِتَرَى مَنْظَرًا مِنْ مَنَاظِرِ لُبْنَانٍ لَمْ
تَرَ عَيْنَاكَ أَجْمَلَ مِنْهُ ! »

وَلَبَّيْتُ الدَّعْوَةَ ، وَمَشَيْنَا رَاجِلِينَ بِضَعِ مِثَاتٍ مِنَ الْأُمْتَارِ ،
حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى مَغَارَةٍ فِي وَسْطِ الْجَبَلِ تَرْتَفِعُ عَنْ سَطْحِ الْأَرْضِ
آلَافًا مِنَ الْأَقْدَامِ .

« هَذِهِ مَغَارَةُ قَادِيشَا ... أُدْخِلْ ! »

يَا عَجَبًا ! مَا هَذَا الْجَهْلُ الَّذِي أَرَى .

مَاءٌ يَنْبَجِسُ^٣ مِنَ الصَّخْرِ غَزِيرًا هَادِرًا صَخَابًا ؛ كَأَنَّهُ مَوْجُ
الْبَحْرِ ، أَيْضًا كَأَنَّهُ حَلِيبٌ ، بَارِدًا كَأَنَّهُ ثَلْجٌ مُذَابٌ ، قَدْ تَكَوَّنَتْ
عَلَى جَانِبَيْهِ وَفِي وَسْطِهِ أَعْمَدَةٌ مِنَ الرُّخَامِ الشَّقَافِ ، وَتَدَلَّى مِنْهَا مِنْ
سَقْفِ الْمَغَارَةِ كَأَنَّمَا كَانَتْ مَاءً فَجَمَدَ ... ثُمَّ يَغُورُ ذَلِكَ الْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ
فِي شِعَابِ الْجَبَلِ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ نَهْرٌ يَمُوجُ وَيَهْدِرُ .

قُلْتُ لِأَصْدِقَائِي وَأَنَا مَأْخُودٌ بِمَا أَرَى : « لَوْلَا شُعُورِي بِالْبَرْدِ
الْقَارِسِ هُنَا . — وَنَحْنُ فِي قَلْبِ الصَّيْفِ — لَبَقِيتُ يَوْمِي كُلَّهُ أُمْتُعَ عَيْنِي
وَقَلْبِي بِهَذَا الْجَهْلِ . »

قَالُوا : « وَلَوْلَا أَنَّ فِي لُبْنَانَ أَلْوَانًا أُخْرَى مِنَ الْجَهْلِ نُرِيدُ أَنْ تَرَاهَا
كَذَلِكَ ... فَهَيَّا . »

١ - مُسْتَلْقُونَ ، نَائِمُونَ . يُقَالُ : « اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ » .

الالف

- ٢ - انْتَشَرَتْ : انْتَشَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .
٣ - يَنْبَجِسُ : يَنْفَجِرُ .
٤ - صَغَابًا : ذَا صَوْتٍ عَظِيمٍ وَضَجَّةٍ كُبْرَى .

١ - إلى أين انطلقت بنا السيارة ؟ ٢ - ماذا كنا نشاهد على جانبي الطريق ؟ ٣ - لماذا توقفت السيارة وأين ؟ ٤ - ماذا

للسمادنة

شاهدنا في قاديشا ؟ ٥ - هل تمنى الإقامة في لبنان ولماذا ؟ ٦ - ما الذي أعجبك من مشاهدته ؟

١ - يُقَالُ : أْبْيَضُ نَاصِعٌ - أَسْوَدُ حَالِكٌ - أَخْضَرُ

للمترن الكتابي

نَاصِرٌ - أَزْرَقُ صَافٍ - أَحْمَرُ قَانٍ - أَصْفَرُ فَاقِعٌ .
أَدْخِلْ كُلَّ مِّنَ الصِّفَاتِ السَّابِقَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٢ - رَتِّبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا :

الصَّخْرُ يَنْفَجِرُ غَزِيرًا كَأَنَّهُ الْبَحْرُ مِنَ الْمَاءِ مَوْجٌ هَادِرًا - قِمَمَ تَنْتَشِرُ الشَّامِخَةُ أَشْجَارُ الْجِبَالِ عَلَى الصُّنُوبَرِ - مَا لِلْبُنَّانِ أَرْقُ جَمَالَ عَوَاطِفَ وَمَا لِلْبُنَّانِيَيْنِ أَرْوَعَ .

٣ - أَكْتُبْ بَعْضَ أَسْطُورٍ فِي مَا تَتَمَنَّاهُ لِوَطَنِكَ .

يَوْمُ مَاطِرٍ

فَوْقَ حُدُودِ الْغَايَةِ الْمُظْلِمَةِ غُيُومٌ سُودٌ تَتَلَبَّدُ^١ بِسُرْعَةٍ .

فَحَذَارِ ، يَا بُنَيَّ ، حَذَارٍ مِنَ الْخُرُوجِ !

هَا هِيَ ذِي رُؤُوسِ النَّخِيلِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ مُشْرِبَةً^٢ إِلَى السَّمَاءِ
الْمَفْجُوعَةِ^٣ ، وَالْغِرْبَانُ ، وَقَدْ تَبَلَّلَتْ أَجْنِحَتُهَا ، تَلْزِمُ الصَّمْتَ عَلَى غُصُونِ
الْتَمْرِ الْهِنْدِيِّ ، وَالظُّلْمَةُ تَشْتَدُّ وَتَجْتَاحُ^٤ ضِفَّةَ النَّهْرِ الشَّرْقِيَّةِ .

وَهَا هِيَ ذِي بَقَرَتِنَا تَحُورُ^٥ وَتَضْجُ فِي صَخَبٍ^٦ ، فَأَجْلِسْ هُنَا ،
يَا بُنَيَّ ، وَانْتَظِرْنِي رَيْثَمَا أُعِيدُهَا إِلَى إِسْطَبْلِهَا .

وَالرِّجَالُ يَتَدَافِعُونَ فِي الْحُقُولِ وَقَدْ غَمَرَتْهَا^٧ الْمِيَاهُ ؛ إِنَّهُمْ
يَتَنَافَسُونَ فِي التَّقَاطُرِ الْأَسْمَاكِ مِنَ الْغُدْرَانِ ؛ وَجَدَاوِلُ الْمَطَرِ تَنْطَلِقُ
فِي الشَّعَابِ^٨ تَرَكَضَ صَبِيَّةٍ أَفْلَتُوا مِنْ أُمِّهِمْ غَيْرَ
عَابِينَ^٩ .



لَقَدْ دَجَا^{١٠} اللَّيْلُ ، يَا بُنَيَّ ، وَكَأَنَّ السَّمَاءَ نَحْتُ
الْمَطَرِ^{١١} الْمَجْنُونِ ، وَفِي النَّهْرِ تَعِجُ الْمِيَاهُ فِي غَيْرِ
صَبْرِ .

وَالنِّسَاءُ يَعْدُنَ بِجِرَارِهِنَّ الْمَرَعَاتِ^{١٢} وَقَدْ حَشَنَ
الْخَطَى مُسْرِعَاتٍ .

فَلْنُهَيِّئْ مَصَابِيحَ السَّهَرَةِ يَا بُنَيَّ ! وَلَنَمَكِّثْ هُنَا ، لَأَنَّ الطَّرِيقَ
مُوحِشَةٌ ١٣ ، وَهِيَ إِلَى جَانِبِ النَّهْرِ كَثِيرَةُ الْمَزَاقِ ، وَالرَّيْحُ تُزَجِرُنِي فِي
الْخَيْزُرَانِ كَوْحَشٍ ضَارٍ أَخَذَ فِي الشَّبَكَةِ !

طاغور

(تريب سامي الراشي - بتصرف)

اللفظة

١ - تَتَلَبَّدُ : تَتَجَمَّعُ وَيَلْتَصِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . -

يُقَالُ : تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْفُيُومِ . - تَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ

بِالْمَطَرِ .

٢ - مُشْرَنْبَةٌ : رَافِعَةٌ أَعْنَاقَهَا إِلَى مَا فَوْقَ .

٣ - السَّمَاءُ الْمُتَجَوِّعَةُ : أَيِ السَّمَاءِ الْمُكَمَّدَةِ وَالْمَائِجَةِ .

٤ - تَجْتَنَحُ : تَكْتَنِفُ وَتَقْفُرُ .

٥ - الْخَوَارُ : صَوْتُ الْبَقَرِ ، فَيُقَالُ : خَارَتِ الْبَقَرَةُ .

٦ - الصَّخَبُ : الضَّوْضَاءُ وَالْمَجِيجُ .

٧ - غَمَرَتْهَا الْمِيَاهُ : عَلَتْهَا وَغَطَّتْهَا . - يُقَالُ : مَاءٌ غَامِرٌ ، أَيُّ

كَثِيرٌ .

٨ - الشُّعْبُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَقَدْ اسْتَعْمِلَتْ «الشُّعَابُ» بِمَعْنَى

الدَّرُوبِ الضَّيِّقَةِ .

٩ - غَيْرُ عَابِسِينَ : غَيْرُ مُهْتَمِّينَ - يُقَالُ : لَا يَغْبَأُ بَدٍ ، يَهْتَمُّ لَهُ ،

وَلَا يَكْتَرِثُ لِمَا فِيهِ .

١٠ - دَجَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

- ١١ - تَحُثُّ الْمَطَرُ : تَنْشِطُهُ عَلَى السَّقُوطِ بِغَزَارَةٍ .
 ١٢ - الْمُتَرَعَاتُ : الْمَلَى - أَتَرَعَ الْإِنَاءُ ، إِذَا مَلَأَهُ .
 ١٣ - مُوَحِّشَةٌ : مُقْفِرَةٌ .

للسامدات

١ - أين تلبّد الغيومُ السّود ؟ ٢ - إلى أين اشرأبت رؤوس النخيل ؟ ٣ - لماذا يلزم الغربان الصمت ؟ ٤ - لماذا تخور البقرة وتضج ؟ ٥ - كيف تنطلق جداول المطر ؟ ٦ - ما الأمور التي تدلّ في النصّ على شدة انهماك المطر ؟ ٧ - في أي مظهر تظهر الكائنات الحيّة ؟ ٨ - ماذا تفعل الريح في الخيران ؟

١ أتمّ الجمل التّاليّة :

للتّمرين الكتابي

... الأعناقُ إلى العلاء - إذا تأمل الإنسانُ ... الصّمتَ - هذهِ امرأةٌ ...
 تَبْكِي وتَنْتَحِبُ - ... الظّلامُ البِلادَ كُلِّهَا - لِلْفَلَّاحِ بَقَرَةٌ لَا تَكْفُ
 عَنْ ... - ... المِيَاهُ السّهولَ - إذا ... اللَّيْلُ فَاسْرِعْ إِلَى بَيْتِكَ .

— المَصْدَرُ —

المَصْدَرُ هُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْخَدَثِ أَيْ الْعَمَلِ
 الَّذِي يَجْرِي فِي الْفِعْلِ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَانِ : دَرَسَ .

٢ - أَشِيرُ إِلَى الْمَصْدَرِ فِي النَّصِّ .

٣ - أَدْخِلْ كُلًّا مِنْ الْمَصَادِرِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الْقِرَاءَةُ - الْكِتَابَةُ - اسْتِخْدَامٌ - اِطْمِئْنَانٌ - رُغْبٌ - بَيْعٌ -
شِرَاءٌ - مُخَارٌ - نَفَاءٌ - اِلْتِقَاطٌ - صَبْرٌ - اِكْتِرَاثٌ - زَمْجَرَةٌ - صَمْتٌ .
٤ - أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمَحَادَثَةِ .

لِلإِجْلَاءِ

لَقَدْ وَلَدَتْنَا أُمّهَاتُنَا مِنْذُ سِنِينَ عُرَاةَ ، ضِعَافَ الْأَجْسَامِ ، لَا نُحْسِنُ
عَمَلًا ، وَلَا نَعْرِفُ شَيْئًا ؛ وَلَكِنَّ آبَاءَنَا وَأُمّهَاتِنَا لَمْ يَلْبِسُوا أَنْ
عَلَّمُونَا عَلَى مَرِّ السِّنِينَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَعَوَّدُونَا عَادَاتٍ كَثِيرَةً
كَذَلِكَ ، فَصَارَ لَنَا ثِيَابٌ نَلْبَسُهَا ، وَيُوتُ نَسْكُنُهَا وَأَسِيرَةٌ نَنَامُ
عَلَيْهَا ، وَمَائِدَةٌ نَجْتَمِعُ حَوْلَهَا لِلطَّعَامِ ؛ وَتَعَلَّمْنَا أَنْ نَرْكَبَ الْخَيْلَ
وَالْحَمِيرَ أَوْ الْقَطَرَ وَالسَّيَّارَاتِ ، وَتَعَوَّدْنَا أَنْ نُشْعَلَ النَّارَ ، وَأَنْ
نَسْتَحْدِمَ الْبُخَارَ ، وَأَنْ تَتَخَفَّ مِنْ الثِّيَابِ فِي الصَّيْفِ ، وَأَنْ نَتَدَثَّرَ
بِالصُّوفِ فِي الشِّتَاءِ .

فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ



كَانَتْ بِلَادُ الْيُونَانِ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ فِي خَطَرٍ ؛ فَقَدْ هَجَمَ جَيْشٌ قَوِيٌّ مِنْ جُيُوشِ الْفَرَسِ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ ، بِقِيَادَةِ مَلِكِ الْفَرَسِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ . كَانِ الْجَيْشُ الْمُغِيرُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ حَتَّى دَخَلَ بِلَادَ الْيُونَانِ . فَأَرْسَلَ مَلِكُ الْفَرَسِ رُسُلًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَوْ إِقْلِيمٍ ^٢ يُونَانِيٍّ بِأَمْرٍ بِمَنْحِهِ ^٣ أَرْضًا وَمَاءً تَذْكَارًا لِأَنَّهُ مَلِكُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . فَرَفَضَ الْيُونَانِيُّونَ أَنْ يَمْنَحُوهُ شَيْئًا مِمَّا طَلَبَ ، وَقَالُوا لَهُ : « لَنْ نَخْضَعَ لِقُوَّتِكَ ، وَسَنَمُوتُ فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ وَالْوَطَنِ » .

قَامَتْ حَرَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي جَمِيعِ انْحَاءِ الْيُونَانِ لِلدَّفَاعِ عَنِ الْبِلَادِ ، وَطَرَدِ الْعَدُوُّ مِنْهَا ، وَأَسْرَعَ الرِّجَالُ فِي الْإِسْتِعْدَادِ لِلْحَرْبِ ، وَجَمَعَ الْأَسْلِحَةَ لِلجُنُودِ ، وَخَرَجُوا لِمُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ بِقُلُوبٍ مَمْلُوءَةٍ بِالشَّجَاعَةِ وَحُبِّ الْوَطَنِ .

كَانَ هُنَاكَ طَرِيقٌ وَاحِدٌ يَسْتَطِيعُ الْجَيْشُ الْفَارِسِيُّ أَنْ يَدْخُلَ مِنْهُ بِلَادَ الْيُونَانِ ، ذَلِكَ الطَّرِيقُ هُوَ مَمْرٌ ضَيِّقٌ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْبَحْرِ . فَأَخَذَ مَلِكُ إِسْبَرْطَةَ يَحْرُسُهُ بِثَلَاثِ مِثَّةٍ مِنْ جُنُودِ إِسْبَرْطَةَ — مِنْ بِلَادِ الْيُونَانِ — الْمَعْرُوفِينَ بِالْبَسَالَةِ وَالْأَقْدَامِ . وَسَرَّعَانَ مَا أَقْدَمَ جُنُودَ الْعَدُوِّ مِنَ الْفُرْسِ بِخَيْلِهِمْ ، وَكَانُوا كَثِيرِينَ ، مُزَوَّدِينَ بِكُلِّ مَا يُمَكِّنُ مِنَ الذَّخَائِرِ وَالْأَسْلِحَةِ .

وَقَفَ الْإِسْبَرْطِيُّونَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ مَلِكُ إِسْبَرْطَةَ وَكَانَ يُدْعَى لِيُونِيدَاسَ ، وَصَمَّمُوا أَنْ يَمُوتُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ لِلدَّفَاعِ عَنْ وَطَنِهِمْ ، فِي وَقْتِ عَرَفُوا فِيهِ أَنَّ الْأَعْدَاءَ كَثِيرُونَ لَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ ، وَلَا تَنْفَدُ ذَخَائِرُهُمْ .

وَقَفُوا بِثَبَاتٍ بِقِيَادَةِ مَلِكِهِمْ ، فِي ذَلِكَ الْمَمَرِّ الضَّيِّقِ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالْبَحْرِ ، وَوَاجَهُوا أَعْدَاءَهُمْ بِقُوَّةٍ وَصَبْرٍ .

تَقَدَّمَ الْعَدُوُّ فِي ذَلِكَ الْمَمَرِّ إِلَى الْأَمَامِ لِيَمُوتَ الْمِيتَةَ الَّتِي تَنْتَظِرُهُ . فَأَخَذَ الْإِسْبَرْطِيُّونَ يُقَاتِلُونَ الْفُرْسَ بِالسُّيُوفِ وَالْخَنَاجِرِ وَالْأَيْدِي ، وَيُسْقِطُونَ الْعَدُوَّ الْوَاحِدَ تِلْوًا لِآخَرٍ . وَأَسْتَمَرُّوا وَاقِفِينَ يُقَاتِلُونَ إِلَى النَّهَايَةِ . وَلَمْ يَسْتَطِيعْ جَيْشُ الْفُرْسِ أَنْ يَتَقَدَّمَ طُولَ نَهَارِهِ . وَلَكِنْ عِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَاتَ الْإِسْبَرْطِيُّونَ جَمِيعًا بِالرَّمَاكِ وَالسُّيُوفِ ، وَلَمْ يَتْرَكْ مِنْ بَيْنِهِمْ أَحَدٌ حَيًّا ، بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا عَشْرِينَ أَلْفًا مِنْ جُنُودِ الْفُرْسِ ، وَأَنْقَذُوا وَطَنَهُمْ وَبِلَادَهُمْ ، وَهَزَمُوا عَدُوَّهُمْ شَرَّ هَزِيمَةٍ .

اللفظة

١ - المُغِير : الهاجِم .

٢ - إقْلِيم : ناحِيَة .

٣ - بِمَنْحِهِ : باعْطَائِهِ .

٤ - البَسَّالَة : الشَّجَاعَة .

٥ - مُزَوِّدِينَ : مَصْحُوبِينَ .

للمعادنة

١ - أين تقع بلاد اليونان ؟ ٢ - من هاجمها في ذلك الحين ؟

٣ - لماذا أرسل ملك الفرس رسالة إلى المدن والأقاليم اليونانية ؟

٤ - ما كان موقف اليونانيين في وجه ملك الفرس ؟ ٥ - كيف استطاع الاسبرطيون ان

يقاوموا العدو ؟ ٦ - لمن كان الظفر ؟ لماذا ؟

يُقال

● أَغَارَ الْجَيْشُ ، وَفَتَحَ الْبِلَادَ ، وَاجْتَاكَهَا ، وَعَاثَ
بِهَا فَسَادًا .

● مَاتَ فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ ، وَاسْتُشْهِدَ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ .

● هُزِمَ الْعَدُوُّ شَرًّا هَزِيمَةً ، وَاسْتَوْصِلَتْ شَأْفَتُهُ .

● أَعَدَّ الْقَائِدُ الْعُدَّةَ ، وَتَاهَبَ لِلزَّخْفِ بِجَيْشِهِ .

للتمرين الكتابي

١ - اكتبِ الفقرةَ الأولى مِنَ النَّصِّ وَأَشْرُفِ فِيهَا إِلَى

الجامد والمشتقَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

٢ - اجْعَلْ مَا يَلِي فِي مُجَلِّ مُفِيدَةٍ :

أَغَارَ . سَبِيلَ . سَرْعَانَ . هَزِيمَةً . إِنْتَصَارَ . اسْتِمَاتَ . أَعَدَّ .

٣ - لَخِّصِ الْقِصَّةَ الَّتِي قَرَأْتَهَا فِي النَّصِّ .

شَمْنُ الْحُرِّيَّةِ

كُنْتُ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي سَاهِرًا فِي حُجْرَتِي أَقْرَأُ ، وَقَدْ
أَفْتَرَشْتُ فَرْوَةً عَلَى الْأَرْضِ ، فَرَأَيْتُ فَارِسَيْنِ تَخْرُجَانِ مِنْ جُحْرٍ
فِي الْحَجَرَةِ وَتَجْرِيَانِ فِي الدَّارِ . فَأَخَذْتُ
أَرْفُفُهُمَا حَتَّى أَقْتَرَبَتَا مِنِّي . فَكَفَّاتُ^٣ عَلَى



إِحْدَاهُمَا طَائِسَةً كَانَتْ بِجَانِبِي ، فَجَاءَتِ
الْأُخْرَى وَأَخَذَتْ تَدُورُ حَوْلَ الطَّائِسَةِ

حَتَّى تَعِبَتْ . فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا ، ثُمَّ عَادَتْ وَفِي فَمِهَا دِينَارٌ فَالْقَتْهُ بَيْنَ
يَدَيْ ، وَوَقَفَتْ بُرْهَةً تَنْتَظِرُ ، فَتَشَاغَلْتُ عَنْهَا حَتَّى مَلْتُ . فَذَهَبَتْ
إِلَى جُحْرِهَا ثُمَّ عَادَتْ وَفِي فَمِهَا دِينَارٌ آخَرُ ، فَطَرَحَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ
كَذَلِكَ . فَاسْتَمَرَرْتُ فِي التَّشَاغُلِ ، فَذَهَبَتْ وَعَادَتْ بِدِينَارٍ ثَالِثٍ ،
ثُمَّ دِينَارٍ رَابِعٍ ، ثُمَّ خَامِسٍ ؛ وَأَنَا مُسْتَمِرٌّ فِي تَشَاغُلِي . فَلَمَّا
رَأَيْتَنِي غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَيْهَا ، ذَهَبَتْ إِلَى جُحْرِهَا ثُمَّ عَادَتْ وَفِي فَمِهَا
كَيْسٌ فَارِغٌ ، فَرَمَتْهُ فَوْقَ الدَّنَانِيرِ ، وَوَقَفَتْ تَنْتَظِرُ ، كَأَنَّهَا تَقُولُ :
« مَا بَقِيَ مَعِيَ شَيْءٌ غَيْرُ هَذَا ! »

فَرَفَعْتُ الطَّائِسَةَ عَنِ الْفَأْرَةِ الْمَحْبُوسَةِ ، فَوَثَبَتْ مَعَ أُخْتِهَا إِلَى
الْجُحْرِ ، وَأَخَذْتُ أَنَا الدَّنَانِيرَ .

الالفظة

- ١ - جُحِرُ الفأرة : بَيَّنَّهَا ، وَكَّرَهَا .
- ٢ - أَرْقُبُهُمَا : أَرَّصَدُهُمَا ، أَنْظَرُ إِلَيْهِمَا .
- ٣ - كَفَّتْ : قَلَبَتْ .

للمسارحة

- ١ - ماذا كنت افعل في الغرفة ؟ ٢ - من دخل علي وأنا أقرأ ؟ ٣ - ماذا فعلت بأحدى الفأرتين ؟ ٤ - كيف حاولت الفأرة الطليقة أن تخلص أختها المحبوسة ؟ ٥ - هل نالت مبتغاها ؟ ٦ - ما مغزى هذه القصة ؟

للمتمرين الكتابي

- ١ - أَجِبْ خَطِيئَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .
- ٢ - يُقَالُ : بَيَّنْتُ الْإِنْسَانَ - ... الْفَأْرَةَ - الْأَسَدَ - ... الدُّجَاجَ - ... الثُّعْلَبَ - ... الطَّائِرَ -
- ٣ - اسْتَغْمِلْ كَلَامًا مِنَ التَّعَابِيرِ السَّابِقَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٤ - رَأَيْتُ عِنْدَ صَدِيقِي لَكَ طَائِرًا جَمِيلًا فِي قَفَصٍ . صِفْهُ ، وَتَحَدَّثْ عَنِ الْحَرِيَّةِ الَّتِي لَا يَغْدِلُهَا شَيْءٌ فِي الْوُجُودِ .

١ - مقدمة :

زُرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ صَدِيقِي فَرَأَيْتُ فِي مَنْزِلِهِ طَائِرًا .

٢ - وصف الطائر الجين .

شكله - حجمه - حزنه العميق - انقطاعه عن الغناء والتغريد - إمساكه عن الطعام والشراب - هزاله وضعفه - محاولته التخلص من الأسر بالقفز من جانب إلى جانب ، ومن أعلى إلى أسفل - نظرات الاسترحام التي يوجهها إلى كل من يراه - تأملك لأمله .

هي حق طبيعي من حقوق الانسان والحيوان - ليس في الوجود شيء اثنى من الحرية - الثروة والجاه لا يغنيان عن الحرية ، بل لا معنى لهما اذا فقدت الحرية - الامم الحية تشتري حريتها بالدماء .

خاتمة :

ما أجل كلمة عمر بن الخطاب : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحراراً » .

(عن كتاب « كيف اكتب »)

الْحُرِّيَّةُ الْقَوْمِيَّةُ

لَا تُدْرِكُ الْحُرِّيَّةُ	بِالشَّوْقِ وَالْأَمْنِيَّةِ
تِلْكَ عَرُوسُ أَغْلَى	لَهَا الْمَحَلُّ الْأَعْلَى
لَيْسَ يَفِيهَا مَهْرًا	بَذْلُكَ فِيهَا الْعُمْرَا
شَعْبٌ شَدِيدُ الشَّغَفِ	بِاللَّهِ أَوْ بِالْتَّرَفِ
مُخَالَفُ الرَّذِيلَةِ	مُخَالَفُ الْفَضِيلَةِ
يَجِبُنْ عِنْدَ الْمَصْلَحَةِ	يَجْرُونَ جُرْأَةً الْقِحَةِ
لَيْسَ مِنَ الْعُلُومِ	بِمَوْضِعٍ مَعْلُومٍ
أَنِّي تَرَاهُ يَحْرَى	بِأَنْ يَكُونَ حُرًّا ؟

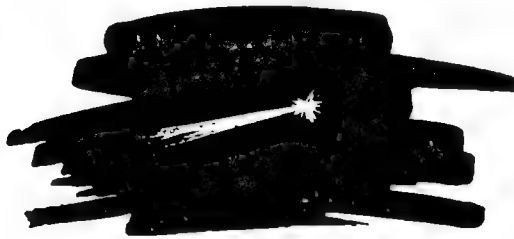
خليل مطران

أَنْشُودَةُ الرَّعْدِ

فِي سُكُونِ اللَّيْلِ لَمَّا عَانَقَ اللَّيْلُ الْخُشُوعَ
وَأَخْتَفَى صَوْتُ الْأَمَانِي خَلْفَ آفَاقِ الْهُجُوعِ
رَتَّلَ الرَّعْدُ نَشِيدًا رَدَّدَتْهُ الْكَائِنَاتُ
مِثْلَ صَوْتِ الْحَقِّ إِنْ صَا حَ بِأَعْمَاقِ الْحَيَاةِ



يَتَهَادَى بِضَجِيجٍ فِي خَلَايَا الْأَوْدِيَةِ
مِثْلَ جَبَّارٍ مِنَ الْحَقِّ بِأَقْصَى الْهَوَايَةِ
وَسَأَلَتْ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ كَتِيبُ وَرَهَيْبُ
شَاخِصًا بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ جَمِيلُ وَغَرِيبُ



أَتَرَى أَنْشُودَةَ الرَّعْدِ أَنْيُنْ وَحَيْنُ
رَنَمَتَهَا بِخُشُوعٍ مُنْجَةً الْكَوْنِ الْحَزِينُ؟

أَمْ هِيَ الْقُوَّةُ تَسْعَى بِأَعْتِسَافٍ وَأَصْطِخَابٍ^١
يَتَرَاى فِي ثَنَائِيَا^٢ صَوْتَهَا رُوحُ الْعَذَابِ؟
غَيْرَ أَنَّ اللَّيْلَ قَدْ ظَلَّ رُكُوداً^٣ جَامِداً
صَامِتاً مِثْلَ غَدِيرِ الْقَفْرِ مِنْ دُونِ صَدَى

ابو القاسم الثاني

اللفظة

- ١ - أَلْهُجُوع : النوم .
- ٢ - يَتَهَادَى : يَتَهَامِلُ .
- ٣ - خَلَايَا الْأَوْدِيَةِ : أَيِّ فِي أَعْمَاقِ الْأَوْدِيَةِ وَمُنْعَطَقَاتِهَا .
- ٤ - شَاخِصاً بِاللَّيْلِ : مُتَطَلِّعاً إِلَيْهِ .
- ٥ - بِأَعْتِسَافٍ : بِشِدَّةٍ وَقَسْوَةٍ .
- ٦ - وَأَصْطِخَابٍ : وَضْجَةً ، وَضَوْضَاءَ .
- ٧ - ثَنَائِيَا : تَمَوْجَات .
- ٨ - الرُّكُود : الْهُمُود .

للمسارحة

- ١ - ماذا يشبه نسيدهُ الرعد ؟ ٢ - كيف يكون بين الأودية ؟
- ٣ - فِيمَ تَقُومُ كَأَبَةُ اللَّيْلِ ؟ ٤ - فِيمَ يَقُومُ جَمَالُهُ ؟
- ٥ - ترى صوت الرعد أقرب الى الانين ام الى ضجّة القوة والعنف ؟

للمتربصين الكتابي

صِفْ لَيْلَةً مَاطِرَةً شَدِيدَةَ الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ . إِنَّهَا
مُظْلِمَةٌ تَغْصِفُ فِيهَا الرِّيَّاحُ وَيُومِضُ الْبَرْقُ وَيَدُوي
الرَّعْدُ . إِنَّهَا مِنْ أَشَدِّ لَيَالِي الشِّتَاءِ هَوَلاً .

مَاسِحُ الْأَحْذِيَّةِ

أَعْرِفُ مَاسِحَ أَحْذِيَّةٍ فِي بَلَدِي ، أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَاحِبَ ثُرْوَةٍ^١
لأنَّهُ بَرَعَ فِي فَنِّهِ بَرَاعَةً مُذهِشَةً ، وَأَتَقَنَ صَنَعَتَهُ إِتْقَانًا جَذَبَ إِلَيْهِ
الزَّبَائِنَ الْكَثِيرِينَ .

وَلَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُخْتَبِرَ سِرَّ نَجَاحِهِ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ بِرَجُلِي
يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ وَجَعَلْتُ أَرَاقِبُهُ وَهُوَ يَعْمَلُ ، فَرَأَيْتُهُ ، إِذْ شَرَعَ
يَمْسَحُ الْحِذَاءَ ، قَدْ أَكْبَّ عَلَيْهِ^٢ بِكُلِّ جَوَارِحِهِ ، وَأَنْخَصَرَتِ الدُّنْيَا فِي
نَظَرِهِ بِهَذَا الْحِذَاءِ ، فَلَا الْقِطَارُ يَشْغَلُهُ ، وَلَا صُرَاخُ الْبَاعَةِ ، وَإِنَّمَا
هَمُّهُ كُلُّهُ أَنْ يُظْهِرَ حِذَائِي بِمَظْهِرٍ لَمَّاعٍ ، تَظْفِيهِ ، لَا غُبَارَ عَلَيْهِ .
وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُدْغِدِغُهُ بِأَلْفُرْشَاةٍ ، وَبِالْخِرْقَةِ الْمُخْمَلِيَّةِ ، إِلَى أَنْ خَرَجَ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فِتْنَةً^٣ فِي الْأَحْذِيَّةِ مَصْقُولًا كَأَلْمِرْآةٍ .

وَكَلَّمَا مَرَرْتُ أَمَامَ دُكَّانِهِ رَأَيْتُهُ يَشْتَغِلُ ، وَهُوَ مُنْصَرِفٌ^٤ إِلَى
عَمَلِهِ أَنْصِرَافًا مُنْقَطِعَ النَّظِيرِ . فَعَلِمْتُ أَنَّ هَذَا الصَّانِعَ قَدْ عَشِقَ
مِهْنَتَهُ ، فَتَنَجَّحَ فِي الْحَيَاةِ . وَلَمْ يَدُرْ فِي عَقْلِي قَطُّ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى الْمِهْنَةِ مِنْ
حَيْثُ هِيَ ، لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ ، وَيُتَقِنُ عَمَلَهُ هُوَ

فَنَّا ، مَهْمَا يَكُنْ هَذَا الْعَمَلُ بَسِيطًا . وَالْعَمَلُ الْمُتَقَنُّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
جَمِيلًا . وَالنَّاسُ لَا يُحِبُّونَ إِلَّا الْعَمَالَ الْمُتَقِنِينَ .

خليل تقي الدين



١ - الثَّرْوَةُ : الْغِنَى - يُقَالُ : رَجُلٌ ثَرِيٌّ ، وَرَجُلٌ
أَثْرِيَاءُ .

اللفظة

٢ - أَكْبَأَ عَلَيْهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

٣ - فِتْنَةٌ : أَيْ ذَا جَمَالٍ مُعْجِبٍ .

٤ - مُنْصَرَفٌ إِلَى عَمَلِهِ : مَائِلٌ إِلَيْهِ فِي اِهْتِمَامِهِ .

١ - لِمَاذَا أَصْبَحَ مَاسِحُ الْأَحْذِيَةِ ذَا ثَرْوَةٍ ؟ ٢ - كَيْفَ كَانَ يَعْمَلُ ؟

٣ - لِمَاذَا كَانَ يُتَقَنُّ عَمَلُهُ ؟ ٤ - فِيمَ يَقُومُ جِهَالُ الْعَمَلِ ؟

للمسادة

١ - بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِكَ حَدَادٌ شَدِيدُ الْإِهْمَالِ ،

لَا يَنْصَرِفُ إِلَى عَمَلِهِ أَنْصَرَفَ عَشْقٍ وَاهْتِمَامٍ ، وَلِهَذَا فَقَدْ كَانَ مَا يَعْمَلُهُ بَعِيدًا عَنْ كُلِّ
إِتْقَانٍ ، وَلِهَذَا فَقَدْ حَالَفَهُ الْفَقْرُ . - تَوَسَّعَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ التَّوَسُّعِ .

كتابة التاء

- ١- تُكْتَبُ التَّاءُ مَبْسُوطَةً فِي آخِرِ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ . وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ إِذَا سَبَقَهَا وَاوْ أَوْ يَاءُ كَانَتْ أَصْلِيَّةً .
- ٢- تُكْتَبُ التَّاءُ مَرْبُوعَةً فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطْ . إِذَا كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ وَأَمَكَّنَ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ .
- ٣- تُقْلَبُ التَّاءُ طَاءً إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ صَادٍ أَوْ ضَادٍ .

- ٢- اجْعَلِ التَّعْبِيرَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
- أَكَبَ عَلَى - لَا غُبَارَ عَلَيْهِ - لَا بُدَّ - دَقَعْتُ إِلَيْهِ بِكَذَا -
- ٣- صِفْ تِلْمِيزًا شَدِيدَ الْإِقَانِ لِكِتَابَةِ فُرُوضِهِ .



النَّارُ الْأُولَى

إِنْخَدَرَتِ الشَّمْسُ نَحْوَ الْغَرْبِ ، فَتَهَيَّأَ الرِّجَالُ لِلْعَوْدَةِ إِلَى
كُهُوفِهِمْ^١ وَهُمْ يَحْمِلُونَ مَا قَدَرُوا عَلَى جَمْعِهِ مِنَ الطَّعَامِ . وَمَشَوْا فِي
طَرِيقِهِمْ فَرِحِينَ ، يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي سُرُورٍ وَمَرَحٍ .

وَكَانَ الْأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي الْعُشْبِ النَّامِي أَمَامَ أَبْوَابِ الْكُهُوفِ
الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا أُمَّهَاتُهُمْ وَالسُّكُونُ مُخِيمٌ عَلَى الْكُونِ ، فَلَا يَكَادُ يُسْمَعُ
فِي الْغَايَةِ إِلَّا أَصْوَاتُ الْوُحُوشِ تَبْحَثُ عَنْ فَرَانِسِهَا^٢ ، أَوْ تَتَحَيَّنُ^٣
فُرْصَةً لِلانْقِصَاضِ عَلَى بَعْضِ الْأَطْفَالِ اللَّاعِينَ أَمَامَ مَدَاخِلِ
الْكُهُوفِ .

وَأَخَذَ طِفْلٌ صَغِيرٌ يَتَوَأَّبُ بِخِفَّةٍ عَلَى الْأَعْشَابِ حَتَّى أَبْتَعَدَ
عَنِ الْكَهْفِ ، وَأَنْقَطَعَ عَنْ رِفَاقِهِ ، وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ ذِئْبٌ^٤
يَتَرَبَّصُ^٥ ، فَلَمْ يَكْذِبْ رَأَاهُ حَتَّى أُسْرِعَ إِلَيْهِ ، فَأَخْتَطَفَهُ ، فَحَمَلَهُ
بَيْنَ أَسْنَانِهِ وَوَلَّى هَارِبًا .

وَسَمِعَتِ الْأُمُّ صُرَاخَ طِفْلِهَا ، فَأَخَذَتْ تَصْرُخُ وَتَسْتَعِيثُ^٦ ،
لَعَلَّ أَحَدًا يُسَاعِدُهَا عَلَى انْقِاذِ طِفْلِهَا مِنْ بَيْنِ أُنْيَابِ الذِّئْبِ .

وَسَمِعَ الْأَبُ نِدَاءَهَا ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهَا ، فَعَلِمَ بِمَا جَرَى ؛

وَكَانَ الْقَمَرُ قَدْ بَزَغَ فِي السَّمَاءِ ؛ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الْأَبُ عَيْنَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي إِصْرَارٍ وَعَزْمٍ : « إِشْهَدْ عَلَيَّ أَيُّهَا الْقَمَرُ ، أَنِّي لَا بُدَّ أَنْ أَخْذَ بِثَأْرِي مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ الْغَادِرِ ! »

كَانَتْ فِكْرَةُ الْإِتِّقَامِ تَمَلُّ نَفْسَ الْأَبِ ، فَأَخَذَ حَجَرَيْنِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَبَلِ ، وَجَلَسَ فِي حَرِّ الشَّمْسِ يَشْحَذُهُمَا وَيَبْرِيهمَا ، لِيَتَّخِذَ مِنْهُمَا سِلَاحًا وَيَنْتَقِمَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ ؛ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ الْأَسْلِحَةَ ، وَلَا السَّكَائِينَ .

وَأَسْتَمَرَ الْأَبُ فِي عَمَلِهِ ، يَضْرِبُ حَجَرًا بِحَجَرٍ : تَكَ . تَكَ . تَكَ . تَكَ . تَكَ . وَفَجأةً لَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرِيقُ خَاطِفٍ ، فَذُعِرَ وَلَمْ يَدْرِ مِنْ أَيْنَ لَمَعَ ذَلِكَ الْبَرَقُ ؛ فَسَكَنَ بُرْهَةً ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ اسْتَأْنَفَ عَمَلَهُ : تَكَ . تَكَ . فَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ حَتَّى لَمَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرِيقُ آخَرٍ .



يَا عَجَبًا ! هَذِهِ الشَّرَارَةُ الَّتِي رَعِبْتُهُ ، كَانَتْ مُنْبِعَةً مِنَ الْحَجَرِ

الَّذِي يَبْرِيه حِينَ ضَرَبَهُ بِالْحَجَرِ الْآخِرِ .

وَأَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ التَّجَرِبَةَ ، لِيَعْرِفَ عَلَى وَجْهِ الْيَقِينِ مِنْ أَيْنَ
يَنْبَشِقُ ذَلِكَ الشَّرَارُ ، فَمَا أَسْرَعَ مَا عَرَفَ .

هَذَا اكْتِشَافٌ جَدِيدٌ قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ : إِنَّ
أَحْتِكَالَ حَجَرٍ بِحَجَرٍ يُحْدِثُ شَرَارًا يَلْمَعُ وَيُحْرِقُ .

(سندباد)

١ - الكَهْفُ : الْمَغَارَةُ ..

اللفظة

٢ - الْفَرَائِسُ ج فَرَيْسَة : مَا يَفْتَرِسُهُ الْحَيَوَانُ وَيَأْكُلُهُ .

٣ - تَتَحَيَّنُ : تَتَرَصَّدُ .

٤ - لِلانْقِصَاضِ : لِلنَّهْجُومِ .

٥ - يَتَوَاثَبُ : يَقْفِزُ .

٦ - يَتَرَبَّصُ : يَنْتَظِرُ .

٧ - تَسْتَفِيثُ : تَسْتَعِينُ ، تَسْتَنْجِدُ .

٨ - بَزَغَ : طَلَعَ ، ظَهَرَ .

٩ - يَشْحَذُ : يَسْنُ ، يُحِدُّ .

١٠ - يَنْبَشِقُ : يَصْدُرُ .

١ - متى يعود الرجال الى كهوفهم ؟ ٢ - اين يلعب الاطفال ؟

للمصادفة

٣ - ماذا حدث للطفل الصغير حين ابتعد عن الكهف ؟ ٤ - ماذا

فعلت أمه ؟ ٥ - من سمع نداءها ؟ ٦ - ماذا قال الاب للقمر ؟ ٧ - ما هو الاكتشاف

الجديد الذي وصل اليه الانسان الاول ؟ وكيف ذلك ؟

للمرئى الكتابى

١ - استعمل الكلمات والتعابير التالية في

جمل مفيدة :

سبب النار - دب الذعر - تحير - احترق - طعم لذيذ .

٢ - رتب بشكل صحيح الجمل التالية :

النار القابة فأحرقت في كل سبب الأشجار - كان اللحم الأول
معموداً يأكل الإنسان أن نبتاً - لاحظ الفهم يمس الإنسان حين اللهب
أن يستعمل .

٣ - ببعض أسطر ، صف حريقاً شهدته في أحد المعامل .

١ - مقدمة :

مكان الحريق - سببه .

٢ - وصف الحريق :

وصف النار المندلعة وما أحدثته من دعر . ما نتج عنها من
خسائر - محاولة إخماد النار والاستنجاد برجال الاطفاء - بطولة
الاطفائيين وجهودهم لانقاذ العمال وحصر النار .

٣ - خاتمة :

أثر الحريق - إعجابك ببطولة الاطفائيين .



الرَّجُلُ وَالطَّيَّارُ



زَعَمُوا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْقِرَدَةِ اتَّمَسُوا^١ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ نَارًا فَلَمْ
يَجِدُوا . فَرَأَوْا يَرَاعَةً^٢ تَطِيرُ كَأَنَّهَا شَرَارَةٌ نَارٍ ، فَظَنُّوْهَا نَارًا
وَجَمَعُوا حَطَبًا ، فَأَلْقَوْهُ عَلَيْهَا ، وَجَعَلُوا يَنْفُخُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ طَمَعًا فِي
أَنْ يُوقِدُوا نَارًا يَصْطَلُّونَ بِهَا . فَتَادَاهُمْ طَائِرٌ قَانِلًا : لَا تَتَّبِعُوا
فَإِنَّ الَّذِي رَأَيْتُمُوهُ لَيْسَ بِنَارٍ . فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : لَا تَرْجُ
تَقْوِيمَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ ، وَلَا تَتَّبِعْ فَإِنَّ الْعُودَ الَّذِي لَا يَنْحِنِي لَا
تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . فَعَصَاهُ الطَّائِرُ وَتَقَدَّمَ إِلَى الْقِرَدَةِ فَتَنَّاوَلُوهُ
وَضَرَبُوا بِهِ الْأَرْضَ فَمَاتَ .

(من كتاب كلية ودمنة)

١ - اتَّمَسُوا : طَلَبُوا .

٢ - يَرَاعَةٌ : حَشْرَةٌ تَطِيرُ فِي اللَّيْلِ وَتُضِيءُ

اللفظة

كَأَنَّهَا نَارٌ .

- ٣ - 'يوقِدُوا : يُشْعِلُوا .
 ٤ - يَصْطَلُّونَ : يَسْتَدْفِئُونَ .
 ٥ - تَقْوِيم : تَعْدِيل .

- ١ - ماذا فعل القردة في ليلة باردة ؟ ٢ - ما هي اليراعة ؟
 ٣ - ماذا قال الطائر للقردة ؟ ٤ - ما هي نصيحة الرجل للطائر ؟

للممارسة

- ٥ - ماذا حل بالطائر اذ عصى الرجل ؟

للمتربن الكتابي املا الفراغ بإحدى الكلمات التالية :

بَارِدَةٌ - ظَلِيلٌ - جَمَاعَةٌ - يَجِدُّوا - حَطَبًا - شَرَارَةٌ - يَنْفُخُونَ

إِلْتَمَسَتْ ... مِنَ الْقِرَدَةِ فِي لَيْلَةٍ ... نَارًا فَلَمْ ... فَرَأَوْا يَرَاعَةً ...
 كَأَنَّهَا ... نَارٍ، فَظَنَّتُهَا نَارًا وَجَمَعُوا ... فَالْقُوَّةُ عَلَيْهَا، وَجَعَلُوا ...
 بِأَفْوَاهِهِمْ طَمَعًا فِي إِشْعَالِ النَّارِ .

- ٢ - اشرح ما يلي :

لَا تَرَجُ تَقْوِيمَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ - إِنَّ الْعُودَ الَّذِي لَا يَنْحِنِي لَا تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ .

- ٣ - أعرب الجمل التالية :

أَشْعَلَ الْقِرَدَةُ النَّارَ - عَصَى الطَّائِرُ الرَّجُلَ - ضَرَبَ الْقِرَدُ الطَّائِرَ .

الذئبُ واللقْلاقة

حَضَرَ ذئبٌ مَادِبُهُ^١ وَفَوْقَ هَوَاهُ مُعْجِبُهُ
 فَأَكْتَظَّ^٢ حَتَّى حَسِبَا مَمَاتَهُ مُقْتَرِبَا
 وَكَادَ أَنْ يَخْتَنِقَا مِنْ بَعْضِ عَظْمٍ عَلِقَا
 فِي بُلْعُمِ^٣ النَّهَامِ الْغَادِرِ الْأَغْنَامِ ...
 لَكِنْ رَأَى فِي جُهْدِهِ لَقْلَقَةً لِسَعْدِهِ
 وَقَدْ كَفَتْ إِيَّاهُ حَتَّى أَتَتْ مِحْضَارَهُ ...
 وَأُخْرِجَتْ بِحِكْمَةٍ فِي الْحَالِ تِلْكَ الْعَظْمَةُ
 وَطَلَبَتْ أَجْرًا عَلَى مَا أَحْسَنَتْهُ عَمَلًا
 وَالذَّئْبُ قَالَ خُتْلًا : يَا بِنْتَ عَمِّي مَهْلًا !
 قَدْ نِلْتَ فَوْقَ الْأَجْرِ مِنْ فَضْلِ جُودِي الْغَمْرِ^٤
 حَسْبُكَ سَخْبُ الْعُنُقِ سَلِيمَةٌ مِنْ حَلْقِي ...
 فَأَنْصَرِفِي وَأَجْتَنِبِي طُولَ الزَّمَانِ مِثْلِي^٥

ابو هنا - عن لافوتين



اللفظة

- ١ - مَادُبَةٌ : وَلِيْمَةٌ .
- ٢ - اِكْتَضَطَ : اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ طَعَامًا .

- ٣ - الْبُلْعُومُ : تَجَرَّى الطَّعَامُ فِي الْحَلْقِ .
- ٤ - النَّهَامُ : الشَّرُّهُ ، كَثِيرُ الْأَكْلِ .
- ٥ - مَحْضَارَةٌ : مُسْرِعَةٌ .
- ٦ - خَتْلَاؤُ : مَكْرَأُ ، خِدَاعًا .
- ٧ - الْقَمَرُ : الْكَثِيرُ .
- ٨ - الْمِخْلَبُ : ظِفْرُ الْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ .

للمصادفة

- ١ - اين كان الذئب ؟ ٢ - ماذا اصابه ؟ ٣ - بمن استنجد ؟
- ٤ - ماذا فعلت اللقلاقة ؟ ٥ - ما هو الاجر الذي دفعه الذئب ؟

المشتقات : اسمُ الفاعِلِ

إِسْمُ الْفَاعِلِ هُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى عَامِلِ الْعَمَلِ . يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) : غَادِرٌ ؛ وَمِنْ غَبَرَ الثَّلَاثِيِّ بِإِبْدَالِ أَوَّلِ مُضَارَعِهِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ : مُعْجِبٌ .

- ١ - أَشِيرُ فِي النَّصِّ إِلَى أَسْمَاءِ الْفَاعِلِ وَأَدْخِلْ كَلَامًا مِنْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٢ - دُلْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ وَابْنِ مِنْهَا اسْمَ الْفَاعِلِ .
- ٣ أَكْتُبْ بِضَعَةٍ أَسْطُرٍ تَرَوِي فِيهَا قِصَّةَ الذَّئْبِ وَاللَّقْلَاقَةِ .

ذُيُولُ الْحَيَوَانَاتِ

لِلْحَيَوَانَاتِ ذُيُولٌ ؛ فَلِبَعْضِهَا ذَيْلٌ طَوِيلٌ ، يَبْلُغُ طُولُهُ أحياناً
ثَلَاثَةَ أَمْثَالِ جِسْمِ الْحَيَوَانِ ، وَلِلْبَعْضِ الْآخَرِ ذَيْلٌ قَصِيرٌ ، لَا
يَكَادُ يَظْهَرُ مِنْ شِدَّةِ قِصَرِهِ .

وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّوِيلَةِ الذَّيْلِ ، الْفَرْدُ ، وَالنَّسْتَسُ ،
وَالْكُنْفَرُ .

وَالذُّيُولُ الْمُتَوَسِّطَةُ الطُّولِ فِي السَّبْعِ ، وَالْتَمِيرُ ، وَالْحِصَانُ ،
وَالْجَامُوسُ ، وَالْبَقَرُ ، وَالذَّنَبُ .

وَالذَّيْلُ الْقَصِيرُ فِي الْمَاعِزِ
وَفَرَسِ النَّهْرِ .

وَالذُّيُولُ عِنْدَ الْحَيَوَانَاتِ فَوَائِدُ
كَثِيرَةٌ . فَكَثِيراً مَا نُشَاهِدُ الْحِصَانَ



أَوْ الْجَامُوسَةَ تَطْرُدُ الذُّبَابَ عَنْ جِسْمِهَا بِذَيْلِهَا .

وَفِي نَهَايَةِ الذَّيْلِ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تُسَاعِدُ عَلَى صَرْبِ الذُّبَابِ وَطَرْدِهِ .. وَمِنْ هُنَا نَبَتْ فِكْرَةُ الْمِنْشَةِ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الْإِنْسَانُ لِيَطْرُدَ بِهَا الذُّبَابَ كَذَلِكَ .

وَيُصْنَعُ مِقْبَضُ الْمِنْشَةِ مِنَ الْعَاجِ أَوْ الْأَبْنُوسِ^٢ أَوْ الْخَشَبِ .

وَلِلذَّيْلِ عِنْدَ الْقِرْدَةِ قَوَائِدُ عَظِيمَةٌ ، فَإِنَّمَا تَسْتَعِينُ بِذَيْلِهَا عَلَى التَّنَقُّلِ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَتَسْلُقِ^٣ الْفُرُوعَ ، حَتَّى إِذَا تَمَسَّكَ فَرْعَ الشَّجَرَةِ بِذَيْلِهَا وَرَأْسُهَا مُتَدَلٍّ^٤ إِلَى أَسْفَلِ .

وَالْفَأْرُ يَسْتَخْدِمُ ذَيْلَهُ الطَّوِيلَ وَسَيْلَةً إِلَى غَمْسِهِ فِي الْعَسَلِ لِيَلْعَقَهُ بِفَمِهِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَخَاصَّةً إِذَا كَانَ الْعَسَلُ فِي قَدْرِ عَمِيقَةٍ وَفُوهَتُهَا ضَيِّقَةٌ ...

وَبَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ تَسْتَخْدِمُ ذَيْلَهَا لِلتَّغْيِيرِ عَنْ سُرُورِهَا أَوْ عَنْ خَوْفِهَا ، فَالْكَلْبُ يُبْصِرُ^٥ بِذَنْبِهِ إِظْهَاراً لِسُرُورِهِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ صَاحِبِهِ .

أَمَّا الْقِطُّ أَوْ الْأَرَنْبُ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ ذَيْلَهُ عَلَامةً لِلغَضَبِ أَوْ الْخَوْفِ .

وَفِي الْبَحَارِ تَعِيشُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ ذَاتِ الذُّيُولِ مَعَ الْأَسْمَاكِ ، وَمِنْهَا الْحَوْتُ ، فَإِنَّهُ حَيَوَانٌ لَا سَمَكَةً ، لِأَنَّهُ يَلْدُ

أَوْلَادَهُ وَيُرْضِعُهَا ، وَفِي هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ يُسْتَخْدَمُ الذَّنْبِلُ لِتَوْجِيهِ
الْحَيَوَانَاتِ فِي سَيْرِهِ ، كَمَا تُسْتَخْدَمُ الدَّفَّةُ لِتَوْجِيهِ السَّفِينَةِ .

وَهُنَاكَ فَائِدَةٌ أُخْرَى لِلذَّنْبِلِ عِنْدَ حَيَوَانَاتِ الْكَتْفَرِ ، تِلْكَ أَنَّ
هَذَا الْحَيَوَانَاتِ يُسْتَخْدَمُ ذَنَبُهُ مَقْعَدًا يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، فَيَرْتَكِزُ عَلَى ذَنَبِهِ
الضَّخْمِ وَسَاقِيهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ الطَّوِيلَتَيْنِ ، فَيَتَّخِذُهَا جَمِيعًا مِثْلَ الْكُرْسِيِّ
ذِي الْأَرْجُلِ الثَّلَاثِ .

وَهَكَذَا نَجِدُ لِلذُّيُولِ فَوَائِدَ مُتَعَدَّةً عِنْدَ الْحَيَوَانَاتِ .

١ - النِّسْنَسُ : نَوْعٌ مِنَ الْقِرْدَةِ .

٢ - الْأَبْنُوسُ : شَجَرٌ صُلْبٌ ، لَوْنُهُ أَسْوَدٌ .

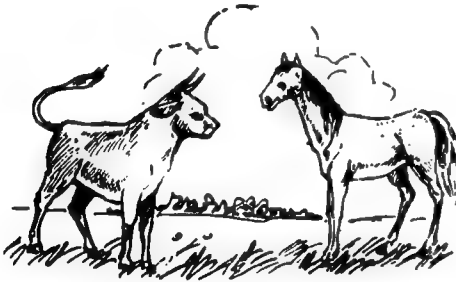
اللفظة

٣ - التَّسْلُوقُ : الصُّمُودُ .

٤ - مُتَدَلٍّ : مُسْتَرَسِلٌ .

٥ - فَوْهَتُهَا : فَمُّهَا .

٦ - يُبْصَبُصُ : يُحْرَكُ .



١ - هل ذيول الحيوانات متشابهة ؟ ٢ - ما هي فوائد الذبول

عند الحيوانات إجمالاً ؟ ٣ - لماذا يستخدم القرد ذنبه ؟

٤ - والفأر ؟ ٥ - والكتنفر ؟ ٦ - هل لبعض الحيوانات البحرية ذيول ؟ ٧ - لماذا

تستخدمها ؟ ٨ - عمّ تعبر بعض الحيوانات بذيلها ؟

للمباركة

للمترنم الكتابي ١ - أجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .

٢ - اِتِّمِ الْجَمَلَ التَّالِيَةَ :

يَبْلُغُ طُولُ ذَيْلِ الْقِرْدِ
يُصْنَعُ مِقْبِضُ الْمِنَشَةِ مِنْ ... أَوْ ... أَوْ ...
يَرْفَعُ الْقِطْعُ ذَيْلَهُ عَلَامَةً ... أَوْ ...
يُعْصِصُ الْكَلْبُ بِذَنْبِهِ إِظْهَاراً

٣ - شَهِدَتْ مَعْرَكَةٌ نَشِبَتْ بَيْنَ هَرَّةٍ وَكَلْبٍ . صِفْ لَنَا ذَلِكَ الْمَشْهَدَ .

أَلْغَايَةُ الْمَفْقُودَةِ

لِلَّهِ فِي الْغَايَةِ أَيَّامُنَا	مَا عَابَهَا إِلَّا تَلَاشِيهَا
طَوْرًا عَلَيْنَا ظِلُّ أَدْوَا حِهَا	وَتَارَةً عَطْفُ دَوَالِيهَا
وَتَارَةً نَلْهُو بِأَغْنَابِهَا	وَتَارَةً تُخْصِي أَفَاحِيهَا
قَدْ بَدَّلَ الْإِنْسَانُ أَطْوَارَهَا	وَأَغْتَصَبَ الطَّيْرُ مَآوِيَهَا
وَفَتْ بِالْبَارُودِ جُلُودَهَا	وَأَجَتْ بِالْفَأْسِ دَوَالِيهَا
وَشَادَ مِنْ أَحْجَارِهَا قَرْيَةً	سُكَّانُهَا النَّاسُ وَأَهْلُهَا

ابيليا ابو ماضي

الحِصَانُ الْأَعْوَرُ



دَخَلَ إِصْرٌ إِسْطَبِلَ فَلَاحٍ ، وَسَرَقَ أَجْمَلُ حِصَانٍ فِيهِ ، وَفَرَّ
هَارِباً مِنَ الْقَرْيَةِ .

وَبَحَثَ ١ الْفَلَاحُ كَثِيراً عَنْ حِصَانِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَلَمَّا نَیْسَ مِنْ
الْعُشُورِ عَلَيْهِ ، فَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَجْلِسَ فِي وَقْتِ فَرَاغِهِ ، أَمَامَ
دَارِهِ ، يُدَقِّقُ النَّظَرَ فِي كُلِّ حِصَانٍ يَمُرُّ بِهِ ، لَعَلَّهُ يَهْتَدِي إِلَى
حِصَانِهِ الْمَفْقُودِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ قَصَدَ إِلَى السُّوقِ لِشِرَاءِ بَعْضِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ،
فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، أَخَذَ يَطُوفُ ٢ بِأَرْكَانِ السُّوقِ مُسْتَطَلِعاً ،

مُتَفَرِّجًا . ثُمَّ عَرَّجَ عَلَى قِسْمِ الْمَوَاشِي ، فَدَخَلَهُ ، وَهُوَ يُدَقِّقُ
الْنَّظَرَ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ نَظَرُهُ . وَفَجْأَةً أَبْصَرَ حِصَانَهُ
مَعَ جَمَاعَةٍ يَغْرِضُونَهُ لِلْبَيْعِ ، فَعَرَفَهُ وَتَعَلَّقَ بِهِ ، وَأَخَذَ يَصِيحُ فِي
قُوَّةٍ : « هَذَا حِصَانِي ، وَقَدْ عَثَرْتُ^٢ عَلَيْهِ ... هَلُمُّوا إِلَيَّ أَيُّهَا النَّاسُ ! »

اجْتَمَعَ عَلَى الصَّبَاحِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، يَتَسَاءَلُونَ عَنْ جَلِيَّةِ الْأَمْرِ^١ .
وَأَنْقَسَمَ النَّاسُ فَرِيقَيْنِ ، فَرِيقًا يُنَاصِرُ^٥ الرَّجُلَ ، وَفَرِيقًا يُنَاصِرُ
الْلُّصُوصَ .

وَتَصَنَعَ اللَّصُّ الْهُدُوءَ ، وَأَرَادَ أَنْ يَكْتَسِبَ تَأْيِيدَ النَّاسِ ،
فَقَالَ لِلْفَلَّاحِ : « يَا صَدِيقِي إِنَّكَ تَرْتَكِبُ حَقَاةً كَبِيرَةً بِأَدْعَائِكَ أَنَّ
هَذَا حِصَانُكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ لِكُلِّ مِمَّا شَيْئًا لَا يَكَادُ يَخْتَلِفُ
عَنْهُ فِي شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانُ ، فَرُبَّمَا كَانَ حِصَانُكَ شَيْئًا
بِحِصَانِي ... الَّذِي أَشْتَرَيْتُهُ مِنْذُ أَكْثَرِ مِنْ سَنَةٍ ، وَدَفَعْتُ ثَمَنَهُ غَالِيًا ،

لَمْ يَقْتَنِعِ الْفَلَّاحُ بِمَا سَمِعَ ، وَأَزْدَادَ تَمَسُّكَ بِحِصَانِهِ^١ . ثُمَّ
خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي حِسَابِ اللَّصِّ أَوْ فِي حِسَابِ أَحَدٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِسُرْعَةٍ عَلَى عَيْنِي الْحِصَانِ ، ثُمَّ قَالَ لِلصِّ :
« إِنْ كَانَ هَذَا حِصَانُكَ كَمَا تَدَّعِي . فَأَخْبِرْنِي ، أَيُّ عَيْنَيْهِ هِيَ
الْعَوْرَاءُ : الَّتِي أَمِ الْيُسْرَى ؟ »

وَلَمْ يَكُنِ اللَّصُّ قَدْ تَنَبَّهَ لِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ قَبْلُ ، وَلَمْ يُبْلَظْ

أَنَّ الْحِصَانَ أَعْوَرَ ، لِحَدَاثَةِ عَهْدِهِ بِهِ ^٦ ، فَسَكَتَ قَلِيلًا وَهُوَ لَا
يَذَرِي كَيْفَ يُجِيبُ ، ثُمَّ جَاوَزَ بِالْجَوَابِ ^٧ ، وَقَالَ فِي إِصْرَارٍ
وَقُوَّةٍ : إِنَّهُ أَعْوَرَ بِعَيْنِهِ الْبُشْرَى .

فَصَاحَ الْفَلَّاحُ « كَذَبْتَ يَا إِصْرُ ! »
قَالَ اللَّصُّ مُسْتَذِرِكًا : « لَا ، لَا ، أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ : بِعَيْنِهِ
الْيُمْنَى ! »

فَرَفَعَ الْفَلَّاحُ يَدَيْهِ عَنْ عَيْنَيْ الْحِصَانِ وَقَالَ فَرِحًا : « أَنْظَرُوا
أَيُّهَا النَّاسُ حِصَانِي يُنْصِرُ بِكِلْتَا عَيْنَيْهِ ، وَلَيْسَ بِأَعْوَرَ ! »
فَتَكَاثَرَ النَّاسُ عَلَى اللَّصِّ وَرَفَاقِهِ وَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ ، وَأَعْطَوْهُمْ
جَزَاءَهُمْ !



١ - بَحَثَ : فَتَشَّ .

٢ - يَطُوفُ : يَدُورُ .

اللفظة

٣ - عَشَرَتْ عَلَيْهِ : وَجَدَتْهُ .

٤ - جَلِيَّةُ الْأَمْرِ : مَا وَضَحَ مِنَ الْأَمْرِ ،
الْخَبَرُ الْبَقِيَّةُ .

٥ - نَاصِرُهُ : أَعَانَتُهُ .

٦ - لِحَدَاثَةِ عَهْدِهِ بِهِ : لِقُرْبِ مَعْرِفَتِهِ لَهُ .

٧ - جَاوَزَ بِالْجَوَابِ : أَجَابَ بِدُونِ تَبَشُّرٍ .

١ - من دخل إسطنبول الفلاح وماذا سرق له ؟ ٢ - أين اهتدى

الفلاح إلى حصانه وماذا فعل ؟ ٣ - ماذا قال اللص للفلاح ؟

٤ - كيف احتال الفلاح على اللص ؟ ٥ - ماذا كان جزاء اللص ؟

للمعادمة

١ - اشرح التعابير التالية واستعمل كلًا منها

للتحسين الكتابي

في جملة مفيدة :

دقق النظر - فرغ من حاجته - تصنع الهدوء - خطرت له فكرة - جازف بالجواب .

المشتقات : اسم المفعول

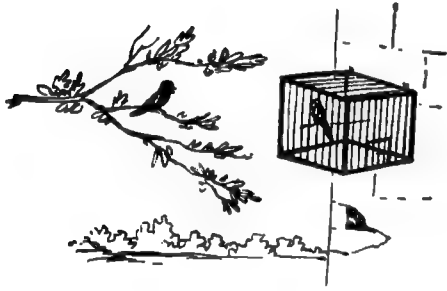
هو اسم مشتق يدل على من وقع عليه
الفعل . ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن
« مفعول » : مكنسور ؛ ومن غير الثلاثي
بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح
ما قبل آخره : مقطوع .

٢ - أشر في النص إلى أسماء الفاعل والمفعول .

٣ - صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية وأدخله في جملة مفيدة :
سرق - قبض - ألغ .

الطَّلِقُ وَالسَّجِين

إِرْتَفَعَ حَسُونُ الْحَقْلِ فِي الْهَوَاءِ ، وَرَسَمَ فِي الْفَضَاءِ دَائِرَةً
كَبِيرَةً ، ثُمَّ عَادَ قَزَلَ مِنْ جَدِيدٍ عَلَى أَعْلَى غُصْنٍ فِي الشَّبُوقِ ، وَأَرْسَلَ
أَغْنِيَةً فِيهَا أَيْنُ مِنْ خَرِيرِ السَّوَادِي ، وَالْوَانُ مِنْ شُعَاعِ الْأَصِيلِ ،
وَرَانِحَةً مِنْ زُهُورِ الْحَقْلِ .



فَبِهِتَ حَسُونُ الْقَفَصِ وَقَالَ :
— مَنْ عَلَّمَكَ هَذَا الْغِنَاءَ ؟
— عَلَّمَنِيهِ الْفَضَاءُ الرَّحْبُ
وَالرِّيْعُ الْطَلْقُ . عَلَّمَنِيهِ الْيَنَابِيعُ

وَالسُّفُوحُ^١ وَالْغَابَاتُ ، وَتَرَنَمْتُ بِهِ عَلَى مَسْمَعِي أَعَالِي الْجِبَالِ ، وَالسُّهُولِ
وَالْأَوْدَاةِ^٢ : عَلَّمَنِيهِ يَتِيمِي أَنَا .

— وَهَلْ يُحْسِنُ غَيْرُكَ هَذَا الْغِنَاءَ ؟

— جَمِيعُ الْحَسَّاسِينَ .



— وَهَلْ لَهُمْ كَمَا لَكَ أَنْتَ يَنْتُ فِيهِ جِبَالٌ ، وَسُهُولٌ ،

وَسُفُوحُ ، وَيَنَابِيعُ ؟ وَهَلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي ذَكَرْتَ تُعَلِّمُهُمْ
هُمْ أَيْضاً الْغِنَاءُ ؟

— إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتُنَا جَمِيعاً ، هُوَ بَيْتُكَ أَيْضاً !

— إِنَّكَ لَتَهْزَأُ مِنِّي وَتَذْكُرُ لِي أَشْيَاءَ لَا وُجُودَ لَهَا !

صلاح لبكي - بتصرف

اللفظة

- ١ - الأصيل : زَمَنُ الْعَصْرِ .
٢ - السَّفْحُ : مُنْحَدَرُ الْجَبَلِ .

٣ - الأوداء : جِ وَادٍ .

للتَّحْرِيكِ الْكِتَابِي

١ - أَكْتُبُ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فِيهَا

عُصْفُورًا دُورِيًّا .

٢ - أَتَمَّ حِوَارًا بَيْنَ تَلْمِيزَيْنِ : أَحَدُهُمَا يُحِبُّ النِّظَامَ وَالتَّقْيِيدَ بِهِ ،
وَالْآخَرُ يُحِبُّ الْفَوْضَى عَلَى أَنَّهَا حُرِيَّةٌ . وَاجْعَلِ الْحَقَّ إِلَى جَانِبِ صَاحِبِ
النِّظَامِ لِأَنَّ الْحُرِّيَّةَ لَا تَتَّفَقُ وَالْفَوْضَى .

السَّاعِي الْخَبِيثُ

لَمَّاذَا تَجْلِسِينَ عَلَى الْأَرْضِ صَامِتَةً ، يَا أُمِّي الْحَبِيبَةَ ، وَفِيمَ
تُفَكِّرِينَ ؟

الْمَطَرُ يَنْصَبُ عَلَيْكَ مِنَ النَّافِذَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَأَنْتِ لَا تَابِهِينَ ! ..
السَّاعَةُ تُشِيرُ بِدَقَّاتِهَا إِلَى الرَّابِعَةِ وَأَنْتِ لَا تَسْمَعِينَ ! هَذَا مَوْعِدُ رُجُوعِ
أَخِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَكَيْفَ لَا تَذْكُرِينَ ؟ ..

مَا الَّذِي حَلَّ بِكَ وَوَسَمَ وَجْهَكَ بِكَاتِبَةِ غَرِيبَةٍ ؟ ! أَوَلَمْ تَتَسَلَّمِ
الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ أَبِي ؟

لَقَدْ أَبْصَرْتُ السَّاعِيَّ يَحْمِلُ فِي جَعْبَتِهِ رِسَائِلَ لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ .
إِنَّهُ يُوزَعُهَا جَمِيعَهَا وَلَا يَحْتَفِظُ إِلَّا بِرِسَائِلِ أَبِي لِيَقْرَأَهَا ... إِنَّهُ رَجُلٌ
شَرِيرٌ خَبِيثٌ !

مَهْلًا يَا وَالِدَتِي ! فَعَدَا نُقَامُ الشُّوقِ فِي الْقَرْيَةِ الْمُجَاوِرَةِ ، وَغَدًا
تُرْسَلِينَ الْخَادِمَةَ فَتَبْتَاعُ لِي أَقْلَامًا وَوَرَقًا ، لِأَنِّي سَاطِطٌ أَنَا بِنَفْسِي
الرِّسَائِلَ ، وَلَنْ تَجِدِي فِيهَا غُلْطَةً وَاحِدَةً ...

سَاطِطُهَا مِنْ أَلْفِهَا إِلَى يَانِهَا ، وَسَأَجْعَلُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا
جَمِيلًا كَبِيرًا . وَلَنْ يَكُونَ شَأْنِي^٢ فِي إِرْسَالِهَا إِلَيْكَ شَأْنًا أَبِي ، وَلَنْ

أَجْعَلَهَا فِي جَعْبَةٍ هَذَا السَّاعِي الْخَيْثُ . سَأَحْمِلُهَا أَنَا بِنَفْسِي إِلَيْكَ ،
فِي غَيْرِ إِبْطَاءٍ وَلَا تَأْخِيرٍ ، وَسَأُسَاعِدُكَ عَلَى قِرَاءَتِهَا حَرْفًا حَرْفًا . سَأَكُونُ
أَنَا الْكَاتِبَ وَالسَّاعِي وَالْقَارِءَ ، وَسَأَكُونُ أَنَا لَكَ الرِّسَالَةَ الَّتِي
تُفَضِّلِينَ .

طاغور

(تدريب سامي الرياضي - بعض التصرف)



١- لا تَأْبَهُينَ : لَا تَهْتَمِينَ .

٢- وَسَمَ وَجْهَكَ بِكَاتِبَةٍ غَرِيبَةٍ : جَعَلَ عَلَى وَجْهِكَ

اللفظة

عَلَامَةَ الْكَاتِبَةِ الشَّدِيدَةِ .

٣- ثَانِي : حَالِي .

٤- الْجَعْبَةُ : الْكَيْسُ مِنْ جِلْدٍ .

١- أَكْتُبُ رِسَالَةً إِلَى وَالِدَيْكَ تُطْلِعُهَا عَلَى

للتدريب الكتابي

أَحْوَالِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ .

٢- كَتَبَ إِلَيْكَ أَحَدُ أَصْدِقَائِكَ رِسَالَةً شَوْقٍ فَتَاجِبُهُ عَلَيْهَا .

٣- أَكْتُبُ رِسَالَةً إِلَى شَقِيقَتِكَ تُهْنِئُهَا فِيهَا بِنَجَاحِهَا فِي امْتِحَانَاتِهَا .

سكاي البريد

يَا حَامِلَ الْخَيْرِ هَيَّا
 وَأَطْوِرِ الْمَسَافَاتِ طَيًّا^١
 عَلَى جَنَاحِ الْأَثِيرِ^٢
 وَفَوْقَ مَوْجِ الْبُحُورِ
 يَا حَامِلًا كُلَّ بُشْرَى
 وَمُخَيِّيًا كُلَّ ذِكْرَى
 يَا كَفَّ كُلِّ صَلاَحِ
 يَا بَسَمَةً فِي الصَّبَاحِ
 أَلَا أَمْ أَنْتَ عَزَاهَا
 فِي كُلِّ خَطْبٍ^٣ جَلِيلِ
 وَأَلَا تُخَيِّتُ أَنْتَ مُنَاهَا
 وَأَنْتَ خَيْرُ رُسُولِ



١ - اطوِّرِ المسافات :
اجتَهِزْهَا .

اللفظة

٢ - الْأَثِيرُ : الهَوَاءُ .

٣ - الْمُخَيِّتُ : الْمُصَيِّبَةُ .

هَذَا حَدَّثَ لِي



تَفَقَّدْتُ رِفَاقِي فَلَمْ أَعْثُرْ^١ لَهُمْ عَلَى أَثَرٍ ، وَبَدَتْ^٢ الْغَايَةُ مُظْلِمَةً
كَأَنَّمَا أَتْبَلَعْتَهُمْ فِي جَوْفِهَا ، وَجَعَلْتُ أَنْادِيَهُمْ بِأَعْلَى صَوْتِي فَلَمْ أَسْمَعْ
إِلَّا صَدَى الصَّوْتِ يَرِنُ فِي جَوْفِ الْغَايَةِ .

وَسَرَتْ فِي جَسَدِي رِعْشَةُ الْخَوْفِ ، فَقَدْ ضَلَلْتُ^٣ طَرِيقِي فِي
الْغَايَةِ ، وَلَيْسَ مَعِيَ إِلَّا سَكِينٌ قَدِيمٌ يَغْلُوهُ الصَّدَأُ .

وَوَقَفْتُ أَفْكُرُ : مَاذَا أَصْنَعُ ؟ وَأَيْنَ ذَهَبَ عَمِّي وَصَحْبُهُ
الصَّيَّادُونَ ؟ هَلِ اخْتَفَوْا وَرَاءَ الْأَشْجَارِ لِيُخِيفُونِي وَلِيَقُولُوا لِي : هَذِهِ
آخِرُ مَرَّةٍ نَوَافِقُ فِيهَا عَلَى خُرُوجِكَ مَعَنَا ، فَأَنْتَ صَغِيرٌ .

وَكَانَتِ الْغَايَةُ وَأَشْأَاهَا الْمُتَشَابِكَةُ الضَّخْمَةُ تَمْتَدُّ بَعِيداً

جَدًّا ، وَكُنْتُ لَا أَذْرِي أَيْنَ أَتَجِبُهُ ، فَأَخَذْتُ أَنْظُرُ هُنَا وَهُنَاكَ ،
فَلَا أَرَى إِلَّا الْأَشْجَارَ ، وَلَا أَسْمَعُ إِلَّا خَرِيرَ الْمَاءِ يَنْسَابُ فِي
جَذُولِ مَلْيٍ بِالْأَعْشَابِ .

وَزَادَ بِي الْخَوْفُ . فَجَلَسْتُ . وَمَضَتْ السَّاعَاتُ دُونَ أَنْ أَرَى
رِفَاقِي ، وَأَخَذْتُ الشَّمْسُ تَمِيلُ نَحْوَ الْغُرُوبِ .

وَهَالِكِي أَنْ أَرَى اللَّيْلَ فِي الْغَابَةِ ، وَزَادَ مِنْ خَوْفِي وَرِعْشَتِي
أَنْ تَذَكَّرْتُ حَدِيثَ النَّاسِ عَنِ النَّمِرِ الَّذِي يَرْتَادُ هَذِهِ الْغَابَةَ سَعْيًا
وَرَاءَ فَرَائِسَ مِنَ الْبَشَرِ ، فَأَمْسَكَتُ السَّكِينَةَ الْقَدِيمَ ، ثُمَّ نَظَرْتُ
إِلَيْهِ فِي حَسْرَةٍ وَأَسَى وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي : أَهَذَا يُقَاوِمُ نَمِرًا ؟

وَأُخْتَمَرْتُ فِي رَأْسِي فِكْرَةٌ : إِنَّ أَقْرَبَ قَرْيَةٍ إِلَى الْغَابَةِ لَا
تَبْعُدُ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ مِيلٍ ، فَلِمَذَا لَا أَسْعَى إِلَيْهَا ؟

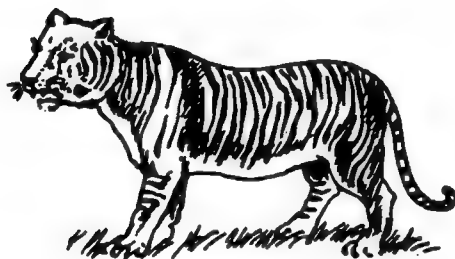
وَأَخَذْتُ أَسْرِعُ الْخُطَى نَحْوَ الْقَرْيَةِ ، وَأَنَا لَا أَذْرِي هَلْ كُنْتُ
مُخْطِئًا فِي طَرِيقِي أَوْ مُصِيبًا ، وَلَكِنِّي لَمْ أَكْذُ أَقْطَعُ ثَلَاثِينَ مِثْرًا
حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ شَيْءٍ يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَكِدْتُ أَجْنُ مِنْ
الْخَوْفِ ، وَأَخَذْتُ أَعْدُو وَأَنَا أَعْتَقِدُ أَنَّ حَيَوَانًا مُفْتَرِسًا يَتْبَعُنِي .
وَحَانَتْ مِنِّي التَّفَاتَةُ إِلَى الْيَمِينِ ، فَوَجَدْتُ كَهْفًا ، فَدَخَلْتُهُ ثُمَّ سَدَدْتُ
بَابَهُ بِجَجَرٍ وَجَلَسْتُ وَرَاءَهُ .

وَبَعْدَ دَقَائِقَ أَحْسَسْتُ حَيَوَانًا يَرْحَفُ نَحْوَ الْكَهْفِ ، فَقَفَّ^٧

شَعْرُ رَأْسِي مِنَ الْخَوْفِ ، وَأَمْسَكْتُ أَنْفَاسِي ، وَبَدَأْتُ أَدْعُو اللَّهَ أَنْ
يُنْقِذَنِي مِنْ شَرِّ هَذَا الْحَيَوَانِ .

وَبَعْدَ قِطْرَةٍ أَحْسَسْتُ أَنْفَاسًا دَافِقَةً تَقْتَرِبُ مِنِّي وَجْهِي ، فَعَرَفْتُ
أَنَّهُ النَّمِرُ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ^١ أَنْيَابَهُ فِي عُنُقِي لِخُرْجِي مِنَ الْكَهْفِ .
فَارْسَلْتُ صَرْخَةً مُدَوِّيَةً وَأَنَا نُمِسُكُ^٢ بِالسَّكِينِ ، أُرِيدُ أَنْ أَضْرِبَ
بِهِ صَدْرَ النَّمِرِ ، وَفَجْأَةً اسْتَنْقَضْتُ^٣ .

وَفَتَحْتُ عَيْنِي لِأَرَى أُخْتِي الصَّغِيرَةَ تُوقِظُنِي ، ثُمَّ التَفْتُ فَوَجَدْتُ
أَنِّي أُمْسِكُ^٤ قَلَمًا فِي يَدِي ، وَبِجَوَارِ الْمِخْدَةِ كِتَابٌ قَرَأْتُهُ لَيْلَةَ أَمْسٍ
عَنِ النَّمُورِ .



اللفظة

- ١ - اغشُر : أجيد .
- ٢ - بدأت : ظهرت .
- ٣ - ضللت : فقدت ، أضعت .
- ٤ - ينساب : يجري في سكون .
- ٥ - هالتي : راعتي ، أفزعني .
- ٦ - يرتاد : يقصد ، يتردد .
- ٧ - قف الشَّعْر : قام لِشِدَّةِ الْفَزَعِ .
- ٨ - ينشِب : يملق .

١ - أين اضاع الولد رفاقه ؟ ٢ - كيف كانت الغابة ؟ ٣ - لماذا

للمسارعة

فزع الولد ؟ ٤ - ماذا سمع وهو يعدو نحو القرية ؟ ٥ - الى

اين التجأ ؟ ٦ - بماذا شعر وهو داخل الكهف ؟ ٧ - هل هذه القصة واقعية ام
خيالية ؟ لماذا ؟

١ - اشرح التعبيرات الآتية :

للمتمرن الكتابي

لَمْ أَعَثُرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ - سَرَتْ فِي جَسَدِهِ رِغْشَةُ الْخَوْفِ - اخْتَمَرْتُ
فِي رَأْسِي فِكْرَةً - حَانَتْ مِنِّي التِّفَاتُ - قَفَّ شَعْرُ رَأْسِي .

٢ - يُقَالُ لِصَوْتِ الْمَاءِ خَرِيرٌ - وَلِصَوْتِ الرِّيحِ ... - وَلِصَوْتِ
الْحِمَارِ ... وَلِصَوْتِ الْأَسَدِ ... - وَلِصَوْتِ النَّعْجَةِ ... - وَلِصَوْتِ
الْهَرِّ ... - وَلِصَوْتِ الْكَلْبِ ... - وَلِصَوْتِ الْحَمَامِ ... - وَلِصَوْتِ
الدَّيْكِ ...

٣ - لَقَدْ ذَكَرْتُكَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِأَحْلَامٍ عَدِيدَةٍ رَأَيْتُهَا فِي مَنَامِكَ .
اخْتَرْتُ حُلُمًا مِنْهَا وَارَوْهُ لَنَا بَعْضُ الْأَسْطُرِّ .

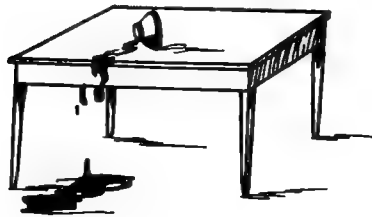


لا أَحَد

شَخْصٌ غَرِيبٌ تَسْمَعُونَ دَائِمًا بِهِ وَإِنْ لَمْ يَرَهُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَلَسْتُ أَذْرِي أَبَدًا مَا شَكَلُهُ وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ لَا تُعَدُّ
أَمَّا أَسْمُهُ فَهُوَ شَهِيرٌ عِنْدَكُمْ تَعْرِفُهُ كُلُّ قِتَاةٍ وَوَلَدٌ
فَإِنْ سَأَلْتُمْ : « مَا أَسْمُهُ » ؟
فَهُوَ يُسَمِّي : لَا أَحَدَ ،



إِنْ تَرَكْتَ أَبْوَابَنَا مَفْتُوحَةً أَوْ طَارَ عَنْ نَافِذَةٍ زُجَاجُهَا
أَوْ خُلِعَتْ أَزِرَةٌ مِنْ مَلْبَسِي أَوْ ضَاعَ مِنْ آيَةٍ غِطَاؤُهَا
أَوْ بُعِثَتْ مِنْ مَكْتَبِ أَوْزَاقِهِ أَوْ سَالَ مِنْ مِحْبَرَةٍ مِدَادُهَا
ثُمَّ سَأَلْنَا : « مَنْ فَعَلَ ؟ »
كَانَ الْجَوَابُ : « لَا أَحَدٌ ! »



هَيْهَاتَ يَخْلُو مِنْ أَذَاهُ مَنَزِلٌ وَكَمْ لَهُ مِنْ أَثَرٍ فِي بَيْتِنَا
 شَخْصٌ خَيَالِي غَرِيبٌ مُضْحِكٌ وَجْهُهُ لَمْ نَرَهُ فِي عُمرِنَا
 وَكَمْ بَحْثْنَا كَيْ نَرَاهُ مَرَّةً فَلَمْ نَفْزِ بِطَائِلٍ^٢ مِنْ بَحْثِنَا
 فَهَلْ عَرَفْتُمْ مَا أَسْمُهُ ؟
 نَعَمْ ، يُسَمَّى : « لَا أَحَدٌ »

الكيلاني

١ - الْمُفْجِزَات : الأَعْمَالُ الْحَارِقَةُ ، الْغَرِيبَةُ .

٢ - الْمَدَاد : الْحَبْر .

٣ - الطَّائِل : الشَّيْءُ الْمُعِيد .

اللفظ

يُقَالُ

- ظَلَّلَهُ ، وَأَظْلَلَهُ : مَدَّ عَلَيْهِ ظِلَّهُ وَبَسَطَهُ .
- فَيَا الشَّجَرَ : بَسَطَ ظِلَّهُ - الْفِيءُ : الظِّلُّ .
- تَظَلَّلَ بِهِ - تَفَيَّاهُ - اسْتَظَلَّ بِالظِّلِّ : مَالَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ فِيهِ . اسْتَظَلَّتِ الشَّمْسُ : اسْتَتَرَتْ بِالسَّحَابِ .
- الْمِظْلَةُ : آلَةٌ تَقِي مِنَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ .
- مَشَيْتُ عَلَى ظِلِّي ، أَوْ انْتَمَلْتُ ظِلِّي : أَيُّ مَشَيْتُ وَقَدَرْتُ انْتَصَفَ النَّهَارُ فَلَمْ يَكُنْ لِي ظِلٌّ .

١ - ما اسم الشخص الغريب ؟ ٢ - ما معنى « لا أحد » ؟

للسادنة

٣ - متى يُقال « لا أحد » ؟ ٤ - إذا كسرت إناء وسئلت عن

الكاسر فهل يجوز لك أن تُنكر ؟ ٥ - الصّدق زينة اللسان ، فكن دائماً صادقاً في قولك وعملك حتى يحببك الناس .

١ - استعمل التعبيرات التالية في جمل مفيدة :

للمتمرين الكتابي

خُلِعَتِ الثَّيَّابُ . سال المداد . عَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ . تَعَثَّرَ فِي مَشْيِهِ . تَعَثَّرَ لِسَانُهُ . تَرَدَّدَ فِي قَوْلِهِ .

٢ - صِفْ وَلَدًا يُحِبُّ الكَذِبَ وَلَا يَرْوِي إِلَّا أَخْبَاراً كاذِبَةً . واذْكُرْ احتقاراً له .



للملء

— كِتَابَةُ الْمَمْزَةِ : الْمَمْزَةُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلِمَةِ —

تَكْتَبُ الْمَمْزَةُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلِمَةِ عَلَى أَلِفٍ
مَهْمَا تَقْدَمُهَا مِنْ الْحُرُوفِ مَا عَدَا أَحْرُفَ
الْمُضَارَعَةِ ، وَشَدَّ : لَثْلًا - لَئِنْ - هَوْلًا .

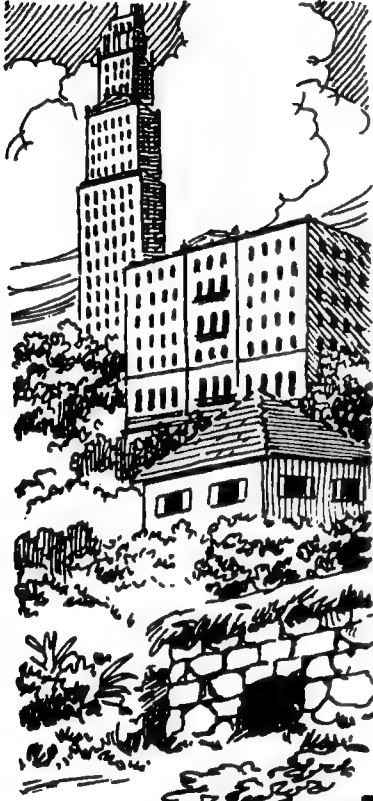
اجْتَمَعَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ حَوْلَ النَّارِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا بِإِعْجَابٍ وَحَذَرٍ . وَكَانَتْ وَحُوشُ الْغَايَةِ قَدْ أَخَذَتْ تُفَكِّرُ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى كُهُوفِهَا الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُهَا قَبْلَ أَنْ يَسْكُنَهَا الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ . وَلَمَّا أَتَى الْمَسَاءَ ، زَحَفَتِ الْوُحُوشُ نَحْوَ الْكُهُوفِ فَأَحَسَّ النَّاسُ بِاقْتِرَائِهَا وَأَذْرَكُوا أَنَّهَا تَقْصِدُهُمْ فَتَأَهَّبُوا لِلدِّفَاعِ وَجَمَعُوا أَحْجَاراً ضَخْمَةً وَأَغْصَاناً غَلِيظَةً وَأَخَذُوا يَرْمُونَهَا بِهَا وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْتَدِّ وَأَسْتَمَرَّتْ صَاعِدَةً نَحْوَ أَبْوَابِ الْكُهُوفِ .

- إِذَا كَتَبْتَ فَاجْعَلْ جُمْلَتَكَ قَصِيرَةً .
- اسْتَعْمِلِ الْأَلْفَاظَ السَّهْلَةَ الَّتِي يَفْهَمُهَا الْجَمِيعُ .
- تَحَاشَ عَنْ أَغْلَاطِ الْأَمَلِ لِأَنَّهَا تَشُوهُ 'صَفْحَةً مَا تَكْتُبُ' .
- تَحَاشَ فِي الْكِتَابَةِ عَنِ الْمَا يَخْرُجُ عَنْ حُدُودِ الْمَقْذُولِ .
- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قَلَّ .



الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

كَانَ الْإِنْسَانُ يَسْكُنُ الْكُهُوفَ ، وَكَانَ الْأَوْلَادُ إِذَا كَبُرُوا



وَتَزَوَّجُوا ، يَعْيشُونَ مَعَ آبَائِهِمْ فِي
كُهُوفِهِمْ . فَإِذَا ضَاقَ الْكَهْفُ بِالْآبَاءِ
وَالْأَبْنَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَبْنَاءِ ، خَرَجَ الْكِبَارُ
مِنَ الْأَبْنَاءِ فَبَحَثُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَنْ كَهْفٍ
خَالٍ لَا يَسْكُنُهُ أَحَدٌ ، فَيَتَّخِذُوهُ بَيْتًا
خَاصًّا بِهِمْ ، يَعْيشُونَ فِيهِ كَمَا يَعْيشُ
آبَاؤُهُمْ فِي كُهُوفِهِمْ .

وَذَاتَ مَرَّةٍ شَعَرَ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ بِأَنْ
الْكَهْفَ قَدْ ضَاقَ بِأَوْلَادِهِ وَأَحْفَادِهِ ،



حَتَّى لَا يَكَادُ يَتَسِعَ لَهُمْ رَاقِدِينَ^٣ وَلَا قَاعِدِينَ . وَكَانَ الْجَدُّ قَدْ هَرِمَ
وَشَاخَ وَأَصْبَحَ فِي حَاجَةٍ كَبِيرَةٍ إِلَى الزَّوْجَةِ ، وَلَكِنَّ أَحْفَادَهُ الصَّغَارَ
كَانُوا كَثِيرِينَ ، يَتَجَاوَزُونَ أَلْفَ عَدَا ، وَكَانُوا كَثِيرِي الْحَرَكَةِ
وَالضَّجِيجِ . فَلَا يَكَادُونَ يَتْرُكُونَ لَهُ فُرْصَةً لِلرَّاحَةِ . فَضَاقَ صَدْرُهُ
وَقَلَبَ إِلَى وَلَدِهِ الْأَكْبَرِ أَنْ يَرْحَلَ بِزَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ إِلَى كَهْفٍ
آخَرَ . فَأَطَاعَ الْوَلَدُ الْكَبِيرُ أَمْرَ أَبِيهِ ، وَخَرَجَ يَبْحَثُ عَنْ كَهْفٍ
يُؤْوِيهِ وَيُؤْوِي زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ . فَتَحَبَّرَ وَقَفَا ،
وَلَمْ يَعْرِفْ إِلَى أَيْنَ يَأْوِي بِأُسْرَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ وَجَدَ صَخْرَةً
كَبِيرَةً تَسْتَنِدُ إِلَى جَانِبٍ مِنَ الْجَبَلِ فَقَرَّرَ أَنْ يَأْوِيَ إِلَى ظِلِّهَا ،
رَيْثَمَا يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ .

ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ يُظَلِّلَ الْجَانِبَ الْآخَرَ مِنَ الْجَبَلِ . فَحَمَلَ بَعْضَ
الصُّخُورِ وَرَصَّهَا رَصًّا فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ ، عَلَى هَيْئَةِ جِدَارٍ ، فَصَارَ مِنْ
ذَلِكَ الْمَكَانِ الظَّلِيلِ ، بَيْنَ الْجَبَلِ وَالْجِدَارِ ، كَأَنَّهُ فِي حُجْرَةٍ ذَاتِ
جُدُرَانِ ثَلَاثَةٍ .

وَلَكِنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ ، فَنفَذَتْ إِلَيْهِ أَشْعَتَهَا
مِنْ فَوْقِهِ حَارَّةً مُلْتَهَبَةً تَكَادُ تَشْوِي رَأْسَهُ شَيْئًا ، وَأَمَحَى الظِّلُّ حَوَالِيَهُ
فَلَمْ يَجِدْ مَلْجَأً يَأْوِي إِلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَارَةِ .

حِينَذَاكَ خَطَرَتْ لَهُ فِكْرَةٌ أُخْرَى ، فَقَصَدَ إِلَى الْغَايَةِ ، فَحَمَلَ

مِنْهَا بَعْضَ الْجُدُوعِ وَالْفُرُوعِ وَصَنَعَ مِنْهَا سَقْفًا لِحُجْرَتِهِ ، يُظَلِّلُهُ مِنْ
الشَّمْسِ وَيَمْنَعُ عَنْهُ سَافِيَّاتِ الرِّيحِ ١ .

وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي التَّارِيخِ ، أَوَى الْإِنْسَانُ وَأَوْلَادُهُ وَأَمْرَأَتُهُ إِلَى
كَهْفٍ صِنَاعِيٍّ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ حُفْرَةً فِي الْجَبَلِ كَكُلِّ الْكَهُوفِ الَّتِي
كَانَ يَسْكُنُهَا النَّاسُ ، وَلَكِنَّهُ يُشَبِّهُا بَعْضَ الشَّيْءِ ، وَسَمَّاهُ بَيْتًا لِأَنَّهُ
كَانَ يَبِيتُ فِيهِ .

(عن مجلة سندباد)

اللفظة

١ - خَالِدٍ فَارِغٍ .

٢ - الْأَحْفَادُ ج حَفِيد : ابْنُ الْإِبْنِ .

٣ - رَاقِدِينَ : نَائِمِينَ .

٤ - رَصَّهَا : ضَمَّ بِمَضْئِهَا إِلَى بَعْضٍ .

٥ - نَفَذَتْ : خَرَقَتْ .

٦ - سَافِيَّاتِ الرِّيحِ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَعْمِلُ التُّرَابَ وَتَذَرِيهِ .

للمعادنة

١ - أين كان يسكن الإنسان الأول؟ ٢ - ماذا فعل لما ضاق

الكهف به وبأولاده؟ ٣ - هل اطاع الولد امرأته؟ ٤ - إلى

أين رحل مع زوجته وأولاده؟ ٥ - مم صنع جدران الكهف؟ ٦ - وسقفه؟

٧ - لماذا سقى الإنسان الكهف الصناعيين بيتاً؟

للمترين الكتابي

١ - أجب خطيباً عن أسئلة المحادثة .

٢ - رُدَّ المجموع التالية إلى مفرداتها وأدخله في جملة مفيدة :

الأحفاد - الجدّان - الأشعة - الكهوف - الرياح .

الفَاعِل

ألفاعِلُ اسمٌ مرفُوعٌ يَأْتِي دَائِمًا بَعْدَ الْفِعْلِ وَيَدُلُّ عَلَى
لِلَّذِي فَعَلَهُ . يَكُونُ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا :

ذَهَبَ الْوَلَدُ

أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا : الْوَلَدَانِ ذَهَبَا

أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا : الْوَلَدُ ذَهَبَ (تَقْدِيرُهُ هُوَ)

٤ - اجْعَلْ فَاعِلًا مُوَافِقًا فِي مَكَانِ النُّقْطِ :

سَكَنَ ... الْأَوَّلُ الْكَهُوفَ وَلَمَّا ضَاقَتْ بِهِ طَلَبَ ... إِلَى وَلَدِهِ
الْأَكْبَرَ أَنْ يَرْحَلَ بِزَوْجَتِهِ وَأَوْلَادِهِ فَاطَّاعَ ... الْكَبِيرُ أَمْرَ أَبِيهِ .

٣ - مَيِّزْ بَيْنَ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ ، وَالْفَاعِلِ الْمُسْتَتِرِ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى
مِنَ النَّصِّ .



طُوفَانُ الْخَيْرِ

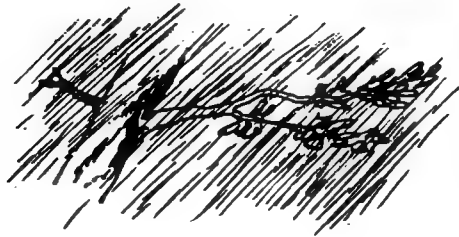
طُوفَانُ الْخَيْرِ ، وَهَظَلَ الْبَرَكَهٖ ^١ : جَعَلَتْ الرِّيفَ أَحْلَى مِنَ الْحَوَاشِي
فِي دِيْوَانِ شَاعِرٍ أُنْدَلُسِيٍّ ، مَطْبُوعٍ أَشْهَى الطَّبْعِ ...

دَارَةُ الْقَمَرِ ^٢ تُنْبِئُ بِمَقْدَمِكَ ، وَمَهَابُ الرِّيَّاحِ تَنْفُخُ الْبَشَائِرَ قَبْلَ
وُصُولِكَ ، وَتَفْتَحُ الْأَرْضَ قَلْبَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، لِتُلْقِيَّ ، أَنْتَ ، فِيهِ
سِرَّ الْخِصْبِ ! وَيَا حَبْدًا فَجَاءَ الشُّوْبُوبِ ^٣ لِلنَّعْجَةِ ، عِنْدَ سُرَادِقِ ^٤ الْغَايَةِ ،
وَحَبْدًا أُغْنِيَهُ النُّقْطَةُ فِي طَرَفِ الْوَرَقَةِ ، وَعَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ ...

وَيَا أَيُّهَا الْمَطَرُ : كَأَنَّ صَوْتَكَ مِنْ وَتُوعِ الدَّنَائِيرِ فِي الْأَرْضِ ،
فَهُوَ الَّذِي لَا يُسْمَعُ إِلَّا عِنْدَ الْخَيْرِ ! بَاتَ النَّسِيمُ لَا يَتَنَهَّدُ — شُفِيٍّ مِنْ
عَلْتِهِ ... وَأَصْبَحَ الْعُصْنُ خَفِيفًا ، لَامِعًا ، رَاقِصَ الْوَرَقِ ، فَهُوَ أَطْرَبُ
مِنْ مِزْمَارٍ ! وَلَوْ أَنَّ تَرَوِّي الْجَوَانِحَ ^٥ يَكُونُ مِنَ الْمَاءِ ، لَخَرَجَ كُلُّ
مُحْتَرِقِ الْقَلْبِ ، وَالِهِ ، يَكْشِفُ رَأْسَهُ ، تَعَرُّضًا لِهَظْلِكَ .

وَبَعْدَ هَذَا ، فَقِفْ عَنِ الْهَظْلِ ، يَا مَطَرُ — نَحْنَا مِنَ الطُّوفَانِ ...

أمين نخله



اللفظة

١ - هَطَلُ الْبَرَكََّةِ : أي مَطَرُ الْبَرَكَةِ ، لِأَنَّهُ سَبَبُ الْخِصْبِ - يُقَالُ هَطَلُ الْمَطَرِ ، أَيِ انْتَصَبَ بِفَرَارَةٍ .

٢ - دَارَةُ الْقَمَرِ : مَالَتُهُ .

٣ - الشُّؤْبُوبُ : الدَّفْقَةُ مِنَ الْمَطَرِ .

٤ - الْمُرَادِقُ : الْقُبَّةُ .

٥ - تَرَوَّى الْجَوَانِحُ : إِرْقَوَاءُ النُّفُوسِ وَعَوَاطِفِهَا .

٦ - الْوَالِهَ : الشَّدِيدُ الْحُزْنَ وَالْحُبَّ .

للمعادنة

١ - لماذا سَمَّى الْكَاتِبُ الْمَطَرَ « طُوفَانِ الْخَيْرِ » ؟ ٢ - مَا هُوَ

الطُّوفَانُ ؟ ٣ - مَا الَّذِي يُنْبِئُهُ بِقُدُومِ الْمَطَرِ ؟ ٤ - مَاذَا

يُلْقِي الْمَطَرُ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ؟ ٥ - أَيْنَ تُغْنِي نَقْطَةُ الْمَطَرِ ؟ ٦ - كَيْفَ يُصْبِحُ الْغُصْنُ تَحْتَ الْمَطَرِ ؟

للمتمرنين الكتابي

١ - كُنْتُ فِي طَرِيقِكَ إِلَى الْبَيْتِ حِينَ فَاجَأَكَ

الْمَطَرُ . لَقَدْ اكْفَهَرُ وَجْهُ السَّمَاءِ وَانْطَلَقَ الْبَرْقُ وَامْضَا ، وَالرَّعْدُ دَاوِيًا ، وَهَطَلَ الْمَطَرُ ، فَحَثَّتْ الْخُطَى ، وَوَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ مُبَلَّأً .

٢ - صِفْ عُصْفُورًا تَحْتَ الْمَطَرِ .



الأنهار

حَيَاةُ الرِّبَاضِ ١ بِأَنْهَارِهَا يَفِيضُ النُّضَارُ ٢ عَلَى دَارِهَا
 تُحْبِبُهَا الْأَرْضُ فِي صَدْرِهَا وَتَلْوِي عَلَيْهِا ٣ بِأَحْجَارِهَا
 فَتَجْرِي الْمِيَاهُ عَلَى جَنْبِهَا سُوفَا تَشْعُ بِأَشْفَارِهَا
 وَتَرْتَجِلُ ٤ الْأَرْضُ أَنْشُودَةً يُرَدِّدُهَا خُضْرُ أَشْجَارِهَا
 فَيَكْتُبُهَا النَّهْرُ فِي شَدْوِهِ بِجَنَائِهَا ٥ وَبِأَقْفَارِهَا
 سَطُورًا مُشْعِشَةً حَبْرُهَا يَلَوْنُ أَيْضَ أَزْهَارِهَا
 وَتَرْشِفُهَا الشَّمْسُ ٦ عِنْدَ الضُّحَى بِأَكْوَابِهَا ٧ وَبِأَنْوَارِهَا
 وَتَحْمِلُهَا تَحْتَ أَجْفَانِهَا دُمُوعًا تَذُوبُ عَلَى نَارِهَا
 مِيَاهُ تَوْشُوشٍ تَحْتَ الْحَصَى ٨ تُخَبِّي ٩ كَامِنٌ ١٠ أَسْرَارِهَا
 تُشِيرُ إِلَى الْبَحْرِ صَخَابَةً ١١ وَتَدْفِنُ فَضْلَةَ أَعْمَارِهَا

حبيب ثابت



١ - الرِّياض : البَسَاتين .

٢ - النُّضار : الذَّهَب .

اللفظة

٣ - تَلْوِي عَلَيَّهَا : تَخْفِيهَا .

٤ - تَرْتَجِل : تَقُولُ مِنْ غَيْرِ تَهْيِيء .

٥ - كَشَدَوْهُ : فِي غِنَائِهِ وَصَوْتِ مِيَاهِهِ .

٦ - تَرَشَّفُهَا : تَمُصُّهَا .

٧ - يَأْكُنُو بِهَا : يَكُونُوسِهَا .

٨ - الْحَصَى : الْحِجَارَةُ الصَّغِيرَةُ .

٩ - كَأَمِنْ أَسْرَارِهَا : مَا اخْتَبَأَ مِنْهَا .

١٠ - صَخَابَةٌ : هَدَارَةٌ .

١ - ما معنى « حياة الرياض بأنهارها » ؟ ٢ - أين تُخَبِّئُ

الأرضُ الأنهارَ ؟ ٣ - ما هي الأنشودة التي يكتبها النهر ؟

٤ - كيف تتجمع مياه الأنهار ؟ ٥ - أين تتجمع ؟ ٦ - أين تصبُّ الأنهار ؟

٧ - ما نفعُها ؟

للمعادن

١ - نهر يروي قصته : مِيَاهُ تَبَخَّرَتْ ؛ ثُمَّ

ارْتَفَعَتْ فِي الْفَضَاءِ الْعَالِي غَيُومًا ؛ ثُمَّ تَسَاقَطَتْ أَمْطَارًا تَجْمَعَتْ فِي بَطْنِ
الأرضِ ثُمَّ انْفَجَرَتْ نَهْرًا .

٢ - تَكَلَّمَ عَلَى نَهْرٍ تَعْرِفُهُ

وَإِذَا كُرَّ يَنَابِيعُهُ ، وَمَجْرَاهُ ،

وَمَصَبُّهُ ...



الأم

إِنْ سَأَلْتَنِي ، يَا ابْنَتِي ، كَيْفَ اسْتَطَاعَ أَبُوكَ أَنْ يُهَيِّئَ لَكَ مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ حَيَاةٍ رَاضِيَةٍ ، فَلَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُجِيبَكَ وَإِنَّمَا



هُنَاكَ شَخْصٌ آخَرُ هُوَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ هَذَا الْجَوَابَ فَسَلِيهِ يُنَبِّئُكَ^١ ، أَتَعْرِفِيهِ ؟ أَنْظُرِي إِلَيْهِ ! هُوَ هَذَا الْمَلِكُ الْقَائِمُ الَّذِي يَخْنُو^٢ عَلَى سَرِيرِكَ إِذَا أَصْبَحْتَ لِتَسْتَقْبِلِي النَّهَارَ

فِي سُرُورٍ وَأَبْتِهَاجٍ . أَلَسْتَ مَدِينَةً لِهَذَا الْمَلِكِ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ هَذِهِ اللَّيْلِ وَبَهْجَةِ النَّهَارِ ؟ لَقَدْ حَنَّا يَا ابْنَتِي هَذَا الْمَلِكُ عَلَى أَيْدِكَ فَبَدَّلَهُ مِنْ الْبُوسِ نَعِيمًا ، وَمِنْ الْيَأْسِ أَمَلًا ، وَمِنْ الْفَقْرِ غِنًى ، وَمِنْ الشَّقَاوَةِ سَعَادَةً .

طه حنين

١ - يُنَبِّئُكَ : يُخْبِرُكَ .

٢ - يَخْنُو : يَعْطِفُ وَيَمِيلُ .

اللفظة

١ - ما هي الفكرة التي اراد ان يعبر عنها الكاتب في النص ؟

٢ - هل تحب والديك ؟ لماذا ؟ ٣ - ما هي واجبات الابناء

لِلْمُحَادَثَةِ

نحو والديهم ؟

للممرين الكتابي

١ - أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :

بؤس - نعيم - أمل - فقر - غنى - شقاء - سعادة .

٢ - رتب الجمل التالية بشكل صحيح .

أقدام الجنة الأمهات تحت - فيطول أباك عمرك أكرم وامك -
حباً يتعب من أجلنا أحب طول عظيم لأنه النهار أبي .

كتابة الممزة : الممزة في وسط الكلمة

١ - إذا وقعت الممزة مفتوحة بعد ألف تكتب بلا
كُرسي : تَقَالَ - تَشَاءَم .

٢ - إذا وقعت الممزة بعد ياء ساكنة تكتب بصورة
الياء : هَيْئَة - رَيْئَة .

٣ - إذا كانت الممزة ساكنة كتبت على حرف يمانس
حركة ما قبلها : بئر - بؤس - يأس .

٤ - إذا كانت الممزة متحركة وما قبلها ساكن كتبت
على حرف يمانس حركتها : جرأة - مسؤول -
سعائب .

٥ - إذا كانت الممزة متحركة وما قبلها متحرك
تكتب بحسب التشكيل الأقوى وهذا ترتيبه :

٣ - علل كتابة ممزة الابتداء والوسط في النص .

الثَّغْلَبُ وَالْأَرْنَبُ

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ سَأَلَ الثَّغْلَبُ صَدِيقَهُ الْأَرْنَبَ أَنْ يُرَافِقَهُ لِلصَّيْدِ ،
غَيْرَ أَنَّ الْأَرْنَبَ رَفَضَ طَلَبَ صَدِيقِهِ مُعْتَذِرًا بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَ
أَوْلَادِهِ . وَعِنْدَ الْغُرُوبِ خَرَجَ الْأَرْنَبُ
الشَّاطِرُ يَنْحُتُ عَنْ صَدِيقِهِ ، فَوَجَدَهُ
قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ يَحْمِلُ عَلَى كَتِفِهِ كَيْسًا
كَبِيرًا . فَاسْتَلْقَى الْأَرْنَبُ عَلَى الْأَرْضِ
مُتَصَنِّعًا الْمَوْتَ ، وَحِينَ وَصَلَ الثَّغْلَبُ
وَوَجَدَ صَدِيقَهُ الْأَرْنَبَ مَيِّتًا رَأَى



لِحَالِهِ ٢ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : تَقَدَّمَاتِ الْمَسْكِينُ ، وَلَكِنَّ لَحْمَهُ مَا يَزَالُ
سَمِينًا وَشَبِيًّا ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ أَخْذَهُ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ لِأَنَّهُ مَيِّتٌ
مُنْذُ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ !

وَسَارَ الثَّغْلَبُ فِي طَرِيقِهِ . وَلَكِنَّهُ مَا إِنْ غَابَ عَنْ عَيْنِ
الْأَرْنَبِ ، حَتَّى وَقَفَ هَذَا مُتَصَيِّبًا وَرَكَضَ فِي طَرِيقِ الْحَقْلِ بِسُرْعَةٍ
عَجِيبَةٍ دُونَ أَنْ يَرَاهُ الثَّغْلَبُ . ثُمَّ عَادَ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي يَسِيرُ فِيهَا
الثَّغْلَبُ الْمَاكِرُ ، وَاسْتَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ مَرَّةً ثَانِيَةً مُتَصَنِّعًا الْمَوْتَ .
وَحِينَ وَصَلَ الثَّغْلَبُ وَرَأَى الْأَرْنَبَ مَيِّتًا ، قَالَ فِي نَفْسِهِ : « هَذَا

أَرْنَبُ ثَانٍ ، يَا اللَّهُ ، كَيْفَ تَرَكْتُ صَدِيقِي الْأَرْنَبَ السَّمِينَ دُونَ أَنْ
أُحْضِرَهُ مَعِيَ ... إِنَّ الْأَرْنَبَيْنِ يُشْبِعَانِي اللَّيْلَةَ وَغَدًا ، وَسَاضِعُ الْكَيْسِ
هُنَا وَأَعُودُ لِأُحْضِرَ الْأَرْنَبَ الْأَوَّلَ !

وَهَكَذَا عَادَ الثَّغْلَبُ مِنْ حَيْثُ أَتَى ، وَمَا إِنْ غَابَ عَنْ عَيْنِ
الْأَرْنَبِ الشَّاطِرِ ، حَتَّى نَهَضَ وَأَخَذَ الْكَيْسَ الْمَلِيءَ بِالصَّيْدِ وَذَهَبَ
إِلَى بَيْتِهِ لِيُطْعِمَ صِغَارَهُ .



(عن حيلة اهل النمط)

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي حِينَ التَقَى
الْأَرْنَبُ بِصَدِيقِهِ الثَّغْلَبِ سَأَلَهُ :
« كَيْفَ كَانَ صَيْدُكَ الْبَارِحَةَ ؟ »
فَأَجَابَ ، لَقَدْ تَعَلَّمْتُ دَرْسًا فِي
الصَّيْدِ لَنْ أَنْسَاهُ .

١ - اسْتَغْلَقْنِي : غَدَّدَ .

٢ - رَفَقَ لِحَالِهِ : شَفِقَ عَلَيْهِ .

اللفظة

١ - ماذا سأل الثعلب صديقه الأرنب ؟ ٢ - ما هو العذر الذي

قدمه الأرنب ؟ ٣ - ماذا فعل الأرنب عند الغروب ؟

٤ - ماذا قال الثعلب لما رأى صديقه ميتاً ؟ ٥ - هل نجحت حيلة الأرنب ؟ كيف ذلك ؟

٦ - ما هو الدرس الذي تعلمه الثعلب ؟

للمعادنة

للتحرين الكتابي

١ - استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

ثعلب - أرنب - الغروب - الصند - لحم سمين وشهي .

٢ - رتب الجمل التالية بشكل صحيح :

الأرنب إلى الماكير دعا الشاطر لمرافقته الثعلب صديقه الصند .
لما صديقه بعيد متصنعا رأى من استلقى الأرنب قادم الموت
على الأرض .

كتابة الهمزة : الهمزة في آخر الكلمة

إذا وقعت الهمزة في آخر الكلمة ، تكتب
منفردة بعد ساكن : عبء ، جزء ، شيء ؛
وتكتب على حرف يمانس حركة ما قبلها
في ما سوى ذلك : جرؤ ، ملجأ ، سيء .

٣ - علل كتابة الهمزة في الكلمات التالية ثم استعمل كلًا منها في جملة :

سؤال - إساءة - تأوي - الفضاء - دائما - بيئة - رئيس - مرؤوس
لبؤة - إختبا - مئة - سودد - نوام .

لَوْلَا ضَمِيرِي

تَوَالَتْ مُمُومُ الْحَيَاةِ عَلَيَّا وَلَوْلَا ضَمِيرِي لَعِشْتُ خَلِيًّا^١

فَكَمْ تَرَوَةٌ تُعْجِزُ الْحَاسِبَا تَسَلَّمْتُ وَهِيَ لِبَعْضِ الثُّجَارِ
فَقُلْتُ أَفِرُّ بِهَا هَارِبًا فَقَالَ ضَمِيرِي : حَذَارِ حَذَارِ !
فَارْجِعْهَا وَغَسَلْتُ يَدَيَا وَلَوْلَا ضَمِيرِي لَكُنْتُ غَنِيًّا

وَسَابَقْتُ فِي الشَّعْرِ فُرْسَانَهُ فَقَصَّصْتُ عَنْ فَارِسٍ مُفْلِحٍ^٢
فَقُلْتُ أُعْرِقُ مِيدَانَهُ فَقَالَ ضَمِيرِي : أَلَا تَسْتَحِي
فَعَدَلْتُ حُبَّ التَّفَوُّقِ فَيَا وَلَوْلَا ضَمِيرِي تَرَكْتُ دَوْبًا

شَكَوْتُ ضَمِيرِي شَكْوَى الْجَهْلِ وَنَحْتُ عَلَى الْحِظِّ نَوْحَ الْغُرَابِ
فَأَسْمَعَنِي اللَّهُ صَوْتًا يَقُولُ : أَتَشْكُو ضَمِيرَكَ يَا ابْنَ الْثُرَابِ ؟
وَلَوْلَا ضَمِيرَكَ مَا كُنْتُ شَيْئًا وَلَوْ كُنْتُ مِنْ نِيَرَاتِ الثَّرْيَا^٣

الباس فرحات

١ - الْخَلِي : الْحَالِي مِنْ الْهَمِّ

٢ - مُفْلِحٌ : ظَافِرٌ نَاجِحٌ .

٣ - الثَّرْيَا : مَجْمُوعَةُ كَوَاكِبِ .

اللفظة

دُون كِشُوت

لَا حَتَّ مِنْ دُونِ كِشُوتِ الْتِفَافَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْعَامِّ ، فَرَأَى عَلَى
بَعْدِ مَرْكَبَةٍ يُحِيطُ بِهَا خَمْسَةُ رِجَالٍ يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ ، وَقَدْ جَلَسَتْ
فِيهَا سَيِّدَةٌ عُرِفَ فِيهَا بَعْدُ أَنَّهَا لَاحِقَةٌ بِزَوْجِهَا الْمُسَافِرِ إِلَى الْهِنْدِ .
فَاقْتَرَبَ دُونُ كِشُوتُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ ، وَأَنْحَنَى وَقَالَ يُخَاطَبُ السَّيِّدَةَ :

— « تَسْتَطِيعِينَ يَا سَيِّدَتِي أَنْ تُتَابِعِي سَفَرَكِ فِي سَلَامٍ وَطُمَأْنِينَةٍ ،
فَذِرَاعِي قَدْ أَنْقَذَتْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَنْزَلَتْ بِهِمْ شَدِيدَ الْعِقَابِ . وَلَعَلَّكَ
تَتَوَقَّعِينَ إِلَى مَعْرِفَةِ اسْمِ مُنْقِذِكِ فَإِنِّي دُونُ كِشُوتُ دِي مَنْشَا
الْفَارِسُ الثَّانِي ، وَخَادِمُ أَمِيرَةٍ تُؤَبُوزُ الْبَاهِرَةِ الْجَمَالِ . وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ
جَزَاءً عَلَى مَا قُمْتُ بِهِ سِوَى أَنْ تَتَفَضَّلِي بِالذَّهَابِ إِلَى تُؤَبُوزُ لِتُخْبِرِي
أَمِيرَتَهَا كَيْفَ أَنْقَذْتُكَ مِنْ أَيْدِي الْجُنَاةِ وَرَدَدْتُ عَلَيْكَ حُرِّيَّتَكَ
الْمَسْلُوبَةَ . »

وَدَارَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى مَسْمَعِ أَحَدِ الْفُرْسَانِ الْمُرَافِقِينَ لِلْمَرْكَبَةِ ،
فَلَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ شَيْئاً ، وَلَكِنَّهُ رَأَى دُونُ كِشُوتُ يُصِرُّ عَلَى أَنْ تَعُودَ
الْمَرْكَبَةُ أَذْرَاجَهَا وَتَتَّجِهَ فِي طَرِيقِ تُؤَبُوزُ . فَأَقْبَلَ عَلَى دُونِ كِشُوتُ ،

وَجَذَبَهُ مِنْ رُحْمِهِ وَقَالَ لَهُ بِلَهْجَةِ إِسْبَانِيَّةٍ مُشَوَّهَةٍ :

— « أَغْرُبُ عَنَّا أَثِيهَا الْفَارِسُ الْأَبْلَهُ ، فَوَحَقُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي
لَنْ لَمْ تَدْعِ الْمَرْكَبَةَ تُتَابِعُ سَيْرَهَا لَا أَقْتُلَنَّكَ شَرَّ قَتْلَةٍ » . فَقَالَ
دُونُ كَيْشُوتُ :

— أَثِيهَا الْمَغْرُورُ ! لَوْ كُنْتُ فَارِسًا مِنْ الْفَرَسَانِ لَأَدْبْتُكَ عَلَى
جُرْأَتِكَ وَوَقَاحَتِكَ . فَقَالَ الرَّجُلُ :

— « سَوْفَ أُرِيكَ أَنِّي فَارِسُ الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَالسَّمَاءِ ...
جَرْدُ سَيْفِكَ » .



سَمِعَ دُونُ كَيْشُوتُ هَذَا الْكَلَامَ فَطَرَحَ رُحْمَهُ ، وَأَسْتَلَّ حُسَامَهُ ،
وَهَجَمَ عَلَى خَصْصِهِ مُحْتَمِيًا بِتُرْسِهِ . فَأَنْتَضَى الْإِسْبَانِيُّ سَيْفَهُ وَمَضَى إِلَى
الْمَرْكَبَةِ وَأَخَذَ مِنْهَا مِخْدَةً جَعَلَهَا لَهُ تُرْسًا . فَحَاوَلَ رِفَاقُ الْإِسْبَانِيِّ
أَنْ يَحُولُوا دُونَ أَقْتِتَالِ الرَّجُلَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّهُ حَلَفَ لَيَقْتُلَنَّ كُلٌّ مَنِ
يَعْتَرِضُ سَبِيلَهُ . وَكَانَ الرَّعْبُ قَدْ تَمَلَّكَ جَوَانِحَ السَّيِّدَةِ ، فَأَوْعَزَتْ
إِلَى الْخُودِيِّ أَنْ يَتْبَعِدَ عَنْ مَكَانِ الْمَعْرَكَةِ فَأَمْتَثَلَ أَمْرَهَا ، وَأَخَذَتْ
تَرْقُبُ مِنْ بَعِيدٍ صِرَاعَ الرَّجُلَيْنِ وَهِيَ تَرْجِفُ هَلَعًا وَفَرَقًا

بَدَأَ الْإِسْبَانِيُّ فَوْجَهُ ضَرْبَةً قَاضِيَةً إِلَى كَيْفِ دُونُ كَيْشُوتُ .

فَلَوْلَا أَنَّهُ صَدَّهَا هَذَا بُرْسُهُ لَكَانَتْ شَطْرَتُهُ شَطْرَيْنِ . وَصَرَخَ
دُونَ كَيْشُوتٍ صَرْخَةً مُرْعِبَةً وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

— « يَا حَبِيبَةَ الْقَلْبِ ! أَعْيَنِي فَارِسَكَ فِي هَذَا الْخَطَرِ الدَّاهِمِ » .

وَلَمْ يَكْذِبْ بِنْتَيْهِ مِنْ دُعَائِهِ حَتَّى شَدَّ بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ عَلَى خَصْمِهِ ؛
فَتَدَارَى هَذَا بِالْمِخْدَةِ وَلَمْ يُسَعِفْهُ الْبَغْلُ الَّذِي يَرْكَبُهُ عَلَى الْكُرِّ وَالْفَرِّ^٧ ،
فَمَا كَانَ مُتَعَوِّدًا مِثْلَ هَذِهِ الْحَرَكَاتِ ، فَأَنْتَظَرَ أَنْ يَتَلَقَّى الصَّرْبَةَ
وَهُوَ سَاكِنٌ هَادِي . وَكَانَ النَّظَّارَةُ شَاخِصِينَ بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى
السَّيْفَيْنِ ، وَقَدْ أَخَذَ الرَّعْبُ مِنْهُمْ كُلَّ مَا خِذٍ . أَمَّا السَّيِّدَةُ فَكَانَتْ
تَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُنْقِذَ حَارِسَهَا الْأَمِينَ .

وَكَانَ دُونَ كَيْشُوتٍ لَا يَزَالُ مُصَلَّتَ السَّيْفِ^٨ فِي الْهَوَاءِ ، لَمْ
يُهِرْ بِهِ عَلَى خَصْمِهِ . فَأَبْتَدَرَهُ هَذَا بِضَرْبَةٍ عَنِيفَةٍ . غَيْرَ أَنَّ السَّيْفَ
قَدْ أَلْتَوَى فِي يَدِهِ فَطَاشَتِ الصَّرْبَةُ . وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَصْبَحَ دُونَ
كَيْشُوتٍ فِي عِدَادِ الْأَمْوَاتِ ، وَلَآنْتَهتِ الْمُبَارَزَةُ ، وَأَنْتَهتْ مَعَهَا
حَوَادِثُ بَطْلَانِ الْمُغَامِرِ . وَلَكِنَّ الْقَدَرَ كَانَ قَدْ أَعَدَّ دُونَ كَيْشُوتٍ
لَأَعْمَالٍ عَظِيمَةٍ ، فَلَوَّى سَيْفَ خَصْمِهِ وَلَمْ تَأْتِ الصَّرْبَةُ إِلَّا عَلَى جُزْءٍ
مِنَ الْخُوذةِ صَالَتْ^٩ مَعَهَا نِصْفَ الْأُذُنِ . وَحَدَّثَ وَلَا حَرَجَ عَنْ
غَضَبِ دُونَ كَيْشُوتٍ وَأَحْتِدَامِهِ . فَوَقَّفَ عَلَى رِكَابِهِ وَأَمْسَكَ السَّيْفَ
بِقَبْضَتَيْهِ وَنَزَلَ بِهِ نُزُولَ الصَّاعِقَةِ عَلَى رَأْسِ خَصْمِهِ . فَسَالَ الدَّمُ مِنْ

فَمِهِ وَمِنْخَرِيهِ ، وَكَادَ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ لَوْلَا أَنَّهُ تَشَبَّثَ ١٠ بِعُنُقِ
الْبَغْلِ . فَجَزَعَتِ الدَّابَّةُ وَأَخَذَتْ تَجْرِي وَتَقْفِزُ وَتَضْرِبُ الْهَوَاءَ
بِقَوَائِمِهَا حَتَّى طَرَحَتْ صَاحِبَهَا عَلَى الْأَرْضِ . فَتَرَجَّلَ دُونُ كَيْشَوْتِ
مُسْرِعًا وَشَهَرَ سَيْفَهُ وَطَارَ إِلَى حَضَمِهِ يُنْذِرُهُ بِالْإِسْتِسْلَامِ وَإِلَّا جَنَ
عُنُقَهُ .

(عن كتاب دون كيشوت)



١ - الْجَنَافَةُ : الظَّالِمُونَ .

٢ - أَغْرُبُ عَنَّا : ابْتَعِدْ عَنَّا .

اللفظة

٣ - اِنْتَضَى سَيْفَهُ : اَخْرَجَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَكَذَلِكَ « اسْتَلَّ » .

٤ - اَوْعَزَتْ : اُشَارَتْ وَأَمَرَتْ .

٥ - فَرَقًا : خَوْفًا .

٦ - الْخَطَرُ الدَّاهِمُ : الْخَطَرُ النَّازِلُ .

٧ - الْكَرَّ : الْهُجُومُ ، وَالْقَوَّةُ عَكْسُهُ .

٨ - مُصَلَّتُ السَّيْفِ : مَسْلُوكُ السَّيْفِ .

٩ - صَلَمَتْ : قَطَعَتْ .

١٠ - تَشَبَّثَ : تَمَسَّكَ .

فَرَّاشَةٌ

فَرَّاشَةٌ غَلَبَ فِيهَا الْأَحْمَرُ عَلَى الْأَزْرَقِ وَالْأَبْيَضِ ، وَهِيَ جَمِيلَةٌ جَمِيلَةٌ . مَرَّتْ بِي تُرَفِّفُ بِأَجْنَحَةٍ كَالْمَرَاوِحِ فِي أَيْدِي الْبَنَاتِ .

وَرَأَيْتُ تَتَنَقَّلُ عَلَى فُرُوعِ

الصَّصَافِ الْخَضِرَاءِ الْمَتَدَلِّةِ

فَوْقَ مِرْآةِ الْمَاءِ . أَمَّا تِلْكَ

الْعَلَامَاتُ الزَّرْقَاءُ فَتَزْرِي

بِزُرْقَةِ الْجِلْدِ^٢ وَتَبْزُهَا^٣ بِأَنَّهَا

مُخْمَلِيَّةٌ . وَأَمَّا مَا يَهَا مِنْ

الْبَيَاضِ ، فَيَا لِحُسْنِهِ إِذْ يُصِيبُهُ



مِنْ أَشْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُزِيدُهُ نُصُوعًا وَلَمَعَانًا . فَجَبَّذَا لَوْ كَثُرَتْ

أَمْثَالُهَا وَلَا سِيَّاءَ فِي الصَّيْفِ بَعْدَ مَا تَوَلَّى فَصْلُ الْأَزْهَارِ فَلَمْ يَبْقَ

مِنْهَا إِلَّا الْقَلِيلُ . وَهَذِهِ الْأَعْشَابُ قَلَّ مَا تَهْمُنَا ، وَتِلْكَ الْأُورَاقُ

تَلُوحُ ذَابِلَةً ذَاوِيَةً لِشِدَّةِ الْحَرِّ . فَمَرْحَبًا بِمَخْلُوقٍ لَطِيفٍ تَرُوقُ

أَلْوَانُهُ النَّظَرَ وَتُبْهِجُ الْقَلْبَ . وَلَا يَلْمِني لَأَنْمُ ، فَالْأَلْوَانُ عِنْدِي

كَالْوَانِ الطَّعَامِ ؛ وَكُلُّ نَقْطَةٍ قَطْرَةٍ خَمَرٍ لِنَفْسِي .

اللفظة

- ١ - تَزْرِي : تَعِيبُ .
- ٢ - الجَلْدُ : القُبَّةُ الزَّرْقَاءُ ، السَّمَاءُ .
- ٣ - تَبَزُّها : تَغْلِبُها .
- ٤ - تَوَلَّى : انْقَضَى ، ذَهَبَ .
- ٥ - تَرَوْقُ : تُعْجِبُ .

للمعادنة

- ١ - ما هي الألوان التي رآها الكاتب في فراشته ؟ ٢ - بماذا شبه اجنحتها ؟ ٣ - ولونها الأزرق ؟ ٤ - إلى اين راحت تنتقل ؟ ٥ - لماذا يتعنى الكاتب ان تكثر الفراشات في الصيف ؟

للمرئى الكتابي

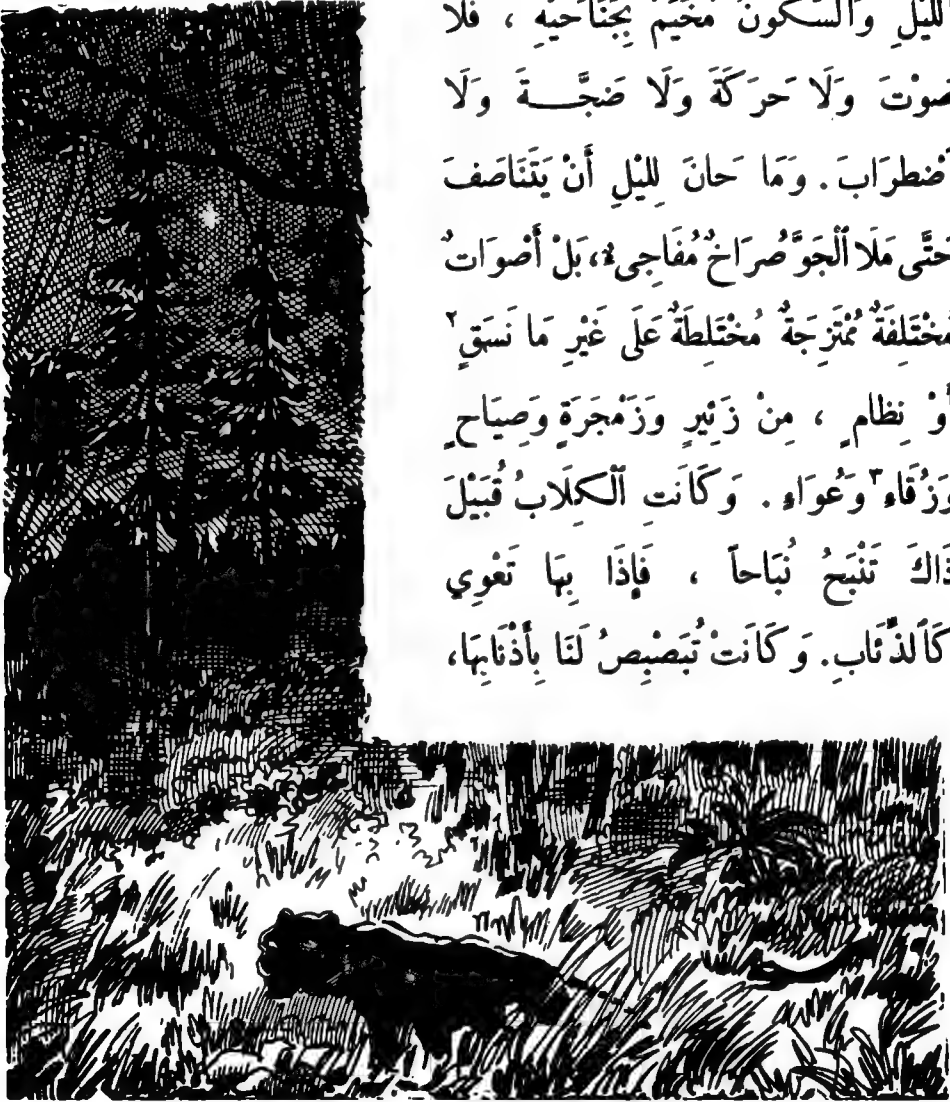
- ١ - أعرب الجمل الآتية :
- تَرَوْقُ أَلوانُ الْفَرَّاشَةِ النَّظَرَ وَتُبْهِجُ الْقَلْبَ - مَرَّتْ بِي فَرَّاشَةٌ
فَاعْجَبْتَنِي أَلوانِها الْعَدِيدَةُ .

يقال

أَجْهَلُ مِنْ فَرَّاشَةٍ لَأَنَّهَا تَتَهَفَّتْ عَلَى السَّراجِ فَتَهْلِكُ .
أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ : لَأَنَّ النَّمَامَةَ إِذَا رَأَتْ بَيْضَةَ نَعَامَةٍ
أُخْرَى حَضَنْتَهَا وَنَسِيَتْ بَيْضَتَهَا .
أَزْهَى مِنْ طَاوُوسٍ : لَأَنَّهُ يَخْتَالُ فِي مِثْلَيْهِ وَهُوَ فَخُورٌ
بِأَلوانِهِ الْمُزْرَكَةِ .
أَحْرَمُ مِنْ كَلْبٍ وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الْكَلْبِ أَنَّهُ أَمِينٌ
وَشَدِيدُ الْحِرَاسَةِ لِصَاحِبِهِ .
أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ } لَأَنَّهُمَا يَلْجَأَانِ إِلَى الْخُدْعَةِ وَالْحِيلَةِ .
وَأَخْتَلُ مِنْ ذَنْبٍ

لَيْلَةٌ فِي الْغَابَةِ

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَسَادَ الظَّلَامُ وَمَضَى الْهَزِيعُ^١ الْأَوَّلُ مِنْ
 اللَّيْلِ وَالسُّكُونُ مُخَيِّمٌ بِجَنَاحَيْهِ ، فَلَا
 صَوْتَ وَلَا حَرَكَةَ وَلَا ضَجَّةَ وَلَا
 اضْطِرَابَ . وَمَا حَانَ لِلَّيْلِ أَنْ يَتَنَاصَفَ
 حَتَّى مَلَأَ الْجَوَّ صُرَاخٌ مُفَاجِئٌ^٢ ، بَلْ أَصْوَاتُ
 مُخْتَلِفَةٌ مُتَنَزِّجَةٌ^٣ مُخْتَلِطَةٌ عَلَى غَيْرِ مَا نَسَقِ^٤
 أَوْ نِظَامٍ ، مِنْ زَنْبِيرٍ وَزَمْجَرَةٍ وَصِيَاحِ
 وَزُقَاوٍ^٥ وَغَوَاوٍ . وَكَانَتْ الْكِلَابُ قُبِيلَ
 ذَاكَ تَنْبُحُ نُبَاحًا ، فَإِذَا بِهَا تَغْوِي
 كَالذَّنَابِ . وَكَانَتْ تُبْصِصُ لَنَا بِأَذْنَائِهَا ،



وَتَطْفِرُ حَوْلَنَا يَقِظَةً سَاهِرَةً ، فَإِذَا بِهَا تَرْتَجِفُ وَقَدْ اخْتَبَأَتْ تَحْتَ
الْأَرَاجِيحِ مُرَوَّعَةً مُلْتَاغَةً . وَسَأَلْنَا الدَّلِيلَ عَنْ ذَلِكَ وَأَسْبَابِهِ
فَقَالَ إِنَّ وُحُوشَ الْغَابَةِ يُقِيمُ لِتَمَامِ الْقَمَرِ عِيْدًا ، وَمَا اللَّغَبُ
وَالصَّخْبُ وَاللَّجَبُ^١ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا شَيْءٌ مِنْ
عَادَاتِهَا وَطُفُوسِهَا فِي إِقَامَةِ الْوَلَانِمِ . وَقَوْلُ الدَّلِيلِ هَذَا بَقِيَّةُ
خُرَافَةٍ^٢ وَرِثَاقٍ عَنْ أَجْدَادِهِ . وَإِلَيْكَ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أُعَلِّلَ مِثْلَ
ذَلِكَ : تَنْهَضُ الثُّمُورُ وَأَمْثَالُهَا مِنَ السَّبَاعِ الْمُفْتَرَسَةِ ، وَتَجُولُ
جَوْلَاتِهَا بَيْنَ كُهُوفِ الْغَابَةِ وَمَغَاوِرِهَا ، فَمَا يَدْنُو وَاحِدُهَا مِنْ سِرْبِ
رَاقِدٍ آمِنٍ ، مِنْ الْخَنَازِيرِ الْبَرِّيَّةِ مَثَلًا ، حَتَّى يَهْبُ السَّرْبُ مِنْ
مَرَاقِدِهِ مَذْعُورًا مُتَفَرِّقًا زُرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا ، فَيَكُونُ لِتَهَافُتِهِ وَتَوَاقُعِهِ
وَأَخْتِرَاقِهِ الْهَشِيمَ وَالْخَمَائِلَ ، أَصْوَاتٌ وَضَجَاتٌ تُذْعِرُ الْقُرُودَ الْمُتَعَلِّقَةَ
بِالْأَغْصَانِ ، فَتَفْتَحُ هَذِهِ حَنَاجِرَهَا وَتَزِيدُ اللَّغَبَ لَغَبًا وَاللَّجَبَ لَجَبًا ،
وَتَصْحُو الطُّيُورُ وَتَضُمُّ صِيَاحَهَا وَصَرِيرَهَا زَانِدَةً فِي الطُّنْبُورِ^٣ نَعْمَاتٍ
— وَهَكَذَا تَتَأَلَّفُ الْحَانُ الْمَوْسِيقَى اللَّيْلِيَّةُ فِي الْغَابَةِ الْبَرَّازِيَّةِ .

مجمولت الرحالة الألمانى



١ - الهزيع : رُبْعُ اللَّيْلِ
أَوْ ثُلُثُهُ .

اللفظة

٢ - نَسَقٌ : تَرْتِيبٌ ، نِظَامٌ .

٣ - زُقَاءُ الطَّائِرِ : صِيَاحُهُ .

- ٤ - تَطْفِرُ : تَنْبِرُ ، تَقْفِرُ .
 ٥ - مَلْتَاةٌ : جَزَعَةٌ ، مَهْمُومَةٌ .
 ٦ - تَمَامُ الْقَمَرِ : الْبَدْرُ الْكَامِلُ .
 ٧ - اللَّجَبُ : الْجَلْبَةُ وَالضَّجَّةُ .
 ٨ - الْخُرَافَةُ : الْحَدِيثُ الْبَاطِلُ .
 ٩ - زُرَافَاتٌ وَوُحْدَانَا : مُجْتَمِعِينَ وَمُنْفَرِّقِينَ .
 ١٠ - الطَّنْبُورُ : آلَةٌ مُوسِيقِيَّةٌ .

١ - اين قصى الكاتب ليلته ؟ ٢ - كيف مضى الهزيع الأول
 من الليل ؟ ٣ - ماذا حدث فجأة ؟ ٤ - كيف شرح الدليل
 اسباب الصراخ المفاجيء ؟ ٥ - هل شرحه حقيقة أم خرافة ؟ ٦ - كيف علل الكاتب
 اسباب الضجة ؟

١ - اِسْتَعْمِلْ كُلًّا مِّنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي

لِلتَّمَرِينِ الْكَتَابِيِّ

جُمْلَةً مُفِيدَةً .
 زَيْبِرٌ - زَمْجَرَةٌ - صِيَاحٌ - زُقَاءٌ - عَوَاءٌ - صَرِيرٌ - لَقَبٌ - لَجَبٌ -
 صَخَبٌ .

٢ - اِجْعَلْ فِي مَكَانِ النُّقْطِ اِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :
 أَلْوَانِهَا - وَكُنَاتِهَا - الْأَرْضَ - بَاحِثَةً - انْسَابَتُ - الْأَزْهَارُ -
 أَعْشَاشُهَا - بَهْجَةً - حُلَّةٌ .

اِنْتَشَرَ الرَّبِيعُ فِي السَّوَاخِلِ وَكَسَا ... رِداؤُهُ الْمُبْرَقَشُ ، فَالْحُقُولُ
 قَدْ مَاجَتْ بِ... عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَ... ، وَالْأَشْجَارُ ارْتَدَّتْ ...
 مِنَ الْأَوْرَاقِ الْفَتِيَّةِ ، وَالطَّيْرُ خَرَجَتْ مِنْ ... ثَرْتَمُ أَنْفَاسِ الْفَرَحِ
 بِقُدُومِ فَصْلِ الْحُبِّ وَتَتَطَايَرُ ... هُنَا وَهُنَاكَ عَنْ مَوَادِّ تَبْنِي بِهَا ...
 وَالْجَدَاوِلُ قَدْ ... فَرِحَةَ بَيْنَ الْأَخْضَرَيْنِ ، وَالطَّبِيعَةُ كُلُّهَا ...
 وَرَحَّ كَانَتْهَا الطِّفْلُ الْعَايِثُ .

حيب معبود

٣ - خَرَجْتَ إِلَى الْحَقْلِ فِي صَبَاحِ أَحَدِ أَيَّامِ الرَّبِيعِ ، صَفْ :
 أولاً : مَا رَأَيْتَ . الأرض المعشوشبة - الأزهار ذات الألوان المتناسقة -
 براعم الأشجار المخضلة - الفراشات المتنقلة ...
 ثانياً : مَا سَمِعْتَ : خرير الماء - تغريد الطيور - حفيف الأوراق - ألحان
 الرعاة - دبيب الحشرات ...
 ثالثاً : مَا شَمَمْتَ : شذا الأزهار - نفحات الرياحين - عطر النسيم العليل ...
 رابعاً : مَا شَعُرْتَ : حياة الانسان سورة عن حياة الطبيعة : يقظة بعد هجوع
 ونشاط بعد ركود ...

صَلَاة

هَذِي صَلَاتِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ :
 أَنْزَعْ هَذَا الشَّحَّ مِنْ قَلْبِي ،
 أَنْزَعُهُ مِنْ أَصُولِهِ ثُمَّ قَوِّنِي لِأَصْبِرَ عَلَى الْأَحْزَانِ
 وَالْأَفْرَاحِ . قَوِّنِي لِأَجْعَلَ حُبِّي خَصْبًا بِالتَّفَانِي . قَوِّنِي كَيْ
 لَا أُمْتِنَ فَقِيرًا أَوْ أُجْشُو أَمَامَ الْقُوَّةِ الْعَاطِيَةِ . قَوِّنِي
 لِأَعْلُو بِرُوحِي فَوْقَ التَّوَافِهِ الْيَوْمِيَّةِ وَلِأَضَعَ قُوَّتِي رَهْنًا
 مَشِيَّتِكَ .

طاغور « قربان الأغاني »

ابن اللیل

أَشْرَفَ^١ الْبَدْرُ عَلَى الْغَابَةِ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي
فَرَأَى الثَّغْلَبَ يَمْشِي خِلْسَةً بَيْنَ الدَّوَالِي^٢
كُلَّمَا لَاحَ خَيْالُ خَافَ مِنْ ذَلِكَ الْخَيْالِ
وَأَقْشَعَرَأ^٣

وَرَأَى لَيْنًا هَـصُورًا^٤ وَاقِفًا عِنْدَ الْغَدِيرِ
كُلَّمَا اسْتَشْعَرَ حِسًا مَلَأَ الْوَادِي زَيْبُ^٥
فَإِذَا بِأَلْمَاءَ يَجْرِي خَائِفًا عِنْدَ الصَّخُورِ
مُكْفَهَرًا^٦

وَرَأَى الْبَدْرَ ابْنُ آوَى يَتَهَادَى فِي الْفَضَاءِ
كَمَلِيكَ حَوْلَهُ الشُّبُّ^٧ جُنُودُ وَإِمَاءُ
قَالَ : لَوْ كُنْتُ رَفِيقَ الْبَدْرِ أَوْ بَدْرَ السَّمَاءِ
أَوْ خَيْالَهُ

عِشْتُ ، حُرًّا جِيرَتِي الشُّبُّ وَلِي الظُّلْمَاءُ مَرْكَبُ
أَمِنَا أَلْعَبُ بِالْبَرْقِ وَطُورًا بِي يَلْعَبُ

لَا أَبَالِي سَطْوَةَ الرَّاعِي وَلَا الْكَلْبَ الْمَجْرُوبَ
وَصَيَالَهُ ٧

غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ لَمَّا أَبْصَرَ الْبَدْرَ الضَّحُوكَا
قَالَ : يَا أَبْنَ اللَّيْلِ مَهْمَا أَشْتَهِيَ لَا أَشْتَهِيكََا
أَنْتَ وَضَاحُ وَلَكِنْ قَاحِلُ لَا صَيْدَ فِيكََا !
أَوْ حَيَالُكَ !

لَكَ هَذَا الْأَفَقُ لَكِنْ هُوَ أَيْضًا لِلْكَوَاكِبِ
إِنَّمَا لَوْ كُنْتَ لَيْثًا ذَا نُيُوبٍ وَمَخَالِبِ
لَمْ تَعِثْ ٨ فِي وَتْجِكَ الْوَضَاحِ الْحَاطِ الثَّعَالِبِ
صُنْ جَمَالَكَ !

إيليا أبو ماضي



اللفظة

١ - أَشْرَفَ :

عَلَا وَارْتَفَعَ .

٢ - الدَّوَالِيَّةُ دَالِيَّةٌ : شَجَرَةُ الْكَرْمِ .

٣ - إقْشَعَرَّ : ارْتَعَدَ .

٤ - لَيْثًا هَصُورًا : أَسَدًا كَسِيرًا .

٥ - مَكْنَهِيرًا : شَاحِبَ اللَّوْنِ .

٦ - الشَّهْبُ : الْكَوَاكِبُ النُّجُومُ .

٧ - الصِّيَالُ : السَّطْوَةُ ، الْقُدْرَةُ .

٨ - تَعِثَ : تَعَثَّ ، تَفْسِدَ .

الصَّيَادُ الْأَوَّلُ

جَاءَ الشِّتَاءُ بِبُرْدِهِ الْقَارِسِ ، وَتَغَطَّتِ الْأَرْضُ بِالثَّلُوجِ ؛ فَلَمْ
يَسْتَطِعْ أَجْدَادُنَا الْأَوَّلُونَ أَنْ يَخْرُجُوا لِلصَّيْدِ أَيَّاماً طَوِيلَةً ، حَتَّى
نَفَدُوا مَا عِنْدَهُمْ مِنْ طَعَامٍ ، وَكَادُوا يَمُوتُونَ جُوعاً . وَزَادَهُمْ
الْبُرْدُ الْقَارِسُ سُغُوراً بِالْجُوعِ ، وَبِالْحَاجَةِ إِلَى الْفِرَاءِ لِلدَّفءِ ؛
فَقَرَّرُوا أَنْ يَخْرُجُوا مَعَ رِئِيسِهِمُ الشُّجَاعِ ، لِلْبَحْثِ عَنْ حَيَوَانَ
يَصِيدُونَهُ . وَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ عَلَى الثَّلُوجِ ، وَفِي أَيْدِيهِمْ أَسْلِحَتُهُمْ
الْمَنْحُوْتَةُ مِنَ الْحِجَارَةِ ، لَمَحُوا عَلَى بُعْدٍ جِسْماً ضَخْماً يُشْبِهُ الثَّلَّ ، أَسْوَدَ

الَّلَوْنِ ، وَلَمْ يَكُونُوا قَدْ رَأَوْا فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ تَلًّا مِنْ قَبْلُ فَتَسَمَّرَتْ أَقْدَامُهُمْ
فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّهْشَةِ ؛ وَقَالَ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ : لَا بُدَّ أَنْهُ ضَبَابٌ كَثِيفٌ عَلَى النَّهْرِ .



قال آخر : بَلْ إِنِّي أَظَنُّهُ قِطْعَةً سَوْدَاءَ مِنَ الْجَلِيدِ !
 قَالَ ثَالِثٌ : إِنِّي أَرَاهُ يَتَحَرَّكُ نَحْوَنَا ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ حَيَوَانًا
 ضَخْمًا لَمْ نَرَ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ !

قَالَ الرَّعِيمُ : قِفُوا مَكَانَكُمْ ، وَدَعُونِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ وَتُحْدِي
 لِأَعْرِفَ مَا هُوَ ؟

وَلَمْ يَكِدِ الرَّعِيمُ يَقْتَرِبُ مِنْ ذَلِكَ الْجِسْمِ الْأَسْوَدِ الضَّخْمِ ،
 حَتَّى رَأَاهُ يَتَحَرَّكُ نَحْوَهُ . وَرَأَى لَهُ رَأْسًا وَأَرْجُلًا وَخُرْطُومًا ٢ طَوِيلًا
 يَتَدَلَّى مِنْ وَجْهِهِ . فَدَهِشَ الرَّعِيمُ لِهَذَا الْمَنْظَرِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ
 رَأَى فَيْلًا مِنْ قَبْلُ . وَوَقَفَ يَرْقُبُهُ بَرْهَةً ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ
 رَأَاهُ يَقْتَرِبُ مِنْهُ بِهَيْئَتِهِ الْمُخِيفَةِ ، وَمَنْظَرِهِ الرَّاعِبِ . فَأَظْلَقَ سَاقِيهِ
 لِلرَّيْحِ هَارِبًا ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ الرُّجَالُ جَمِيعًا ، يَجْرُونَ وَالْفِيلُ
 يَجْرِي وَرَاءَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ اخْتَفَوْا وَرَاءَ بَعْضِ الْأَشْجَارِ ، قَبْلَ أَنْ
 يَذَرِكَهُمُ الْفِيلُ !

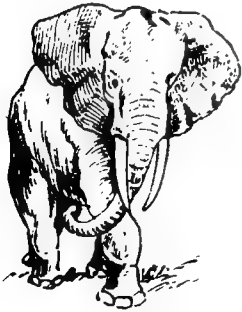
وَقَفَ الْقَوْمُ فِي مَخْبِئِهِمْ يَتَشَاوَرُونَ فِيمَا يَجِبُ عَمَلُهُ لِهَذَا الْحَيَوَانِ
 الضَّخْمِ الَّذِي لَمْ يُشَاهِدُوا مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ ؛ فَقَالَ لَهُمُ الرَّعِيمُ :
 دَعُوا لِي تَذْيِيرَ الْأَمْرِ ، وَعَلَيْكُمْ الطَّاعَةُ فِي كُلِّ مَا أَمُرُكُمْ بِهِ !

وَكَانَ الرَّعِيمُ قَدْ شَاهَدَ بِالْقُرْبِ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ حُفْرَةً
 عَمِيقَةً . وَاسِعَةً ؛ فَانْتَهَرَ حَتَّى ابْتَعَدَ الْفِيلُ ، ثُمَّ قَصَدَ إِلَى تِلْكَ الْحُفْرَةِ

فَعَطَّاهَا بِيَعْضِ فُرُوعِ الشَّجَرِ ، وَنَثَرَ عَلَيْهَا بَعْضَ الثَّلْجِ . ثُمَّ صَحِبَ رِجَالَهُ وَبَرَزُوا^١ لِلْفِيلِ ؛ فَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُمْ حَتَّى هَاجَ ، وَجَرَى نَحْوَهُمْ . فَأَخَذَ الرِّجَالُ يَرْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ وَهُمْ يَتَقَهَّقُونَ^٢ . أَمَّا الزَّعِيمُ فَكَانَ جَرِيئًا شَجَاعًا فَقَدْ أَقْتَرَبَ مِنَ الْفِيلِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بَضْعَةٌ أُمْتَارٍ ، فَرَمَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بِحَجَرٍ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُسْرِعًا .

فَنَارَتْ نَوْرَةُ الْفِيلِ ، وَجَرَى نَحْوَهُ . فَجَرَى الزَّعِيمُ وَهُوَ يَتَلَفَتُ وَرَاءَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَيُلْقِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ حَصَاةً فِي عَيْنِي الْفِيلِ ، لِيَزِيدَ هِيَاجَهُ فَيَتْبَعُهُ . وَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلْ كَذَلِكَ ، حَتَّى أَقْتَرَبَ مِنَ الْحُفْرَةِ ، فَدَارَ حَوْلَهَا ، ثُمَّ وَقَفَ فِي مُوَاجِهَةِ الْفِيلِ مُتَحَدِّيًا ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ : إِنْ كُنْتَ شَجَاعًا أَثْبَاهَا الْحَيَوَانُ الضَّخْمُ فَأَقْدِمُ . ثُمَّ رَمَاهُ بِحَصَاةٍ أُخْرَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ .. فَجَنَّ جُنُونُ الْفِيلِ ، وَهَجَمَ هَجْمَةً شَدِيدَةً ، فَسَقَطَ فِي الْحُفْرَةِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الصُّعُودَ .

حِينَذَاكَ اسْتَدَارَ الرِّجَالُ حَوْلَ الْحُفْرَةِ ، يَرْمُونَهُ بِأَسْلِحَتِهِمْ . حَتَّى دَمِيَ جِسْمُهُ ، وَتَحَطَّمَ رَأْسُهُ وَمَاتَ . فَسَلَخُوا جِلْدَهُ ، وَأَخَذُوا لَحْمَهُ ، وَتَرَكَوا عِظَامَهُ طَعَامًا لِسَائِرِ الْوُحُوشِ ؛ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَنْسَوْا أَنْ يَخْلَعُوا نَابِيَهُ الْكَبِيرَتَيْنِ ، لِيَقْدُمُوهُمَا هَدِيَّةً إِلَى الزَّعِيمِ اعْتِرَافًا بِشَجَاعَتِهِ وَحُسْنِ حِيلَتِهِ !



الالف

- ١ - نَقِدَ : انْقَطَعَ ، فَرَعَ .
٢ - دَعَوْنِي : أَتْرُكُونِي .

- ٣ - الْخُرْطُومُ : أَنْفُ الْفِيلِ .
٤ - يُذَرِّكُهُمْ : يُلْحَقُ بِهِمْ .
٥ - بَرَزُوا : ظَهَرُوا بَعْدَ أَنْ اخْتَبَأُوا .
٦ - يَتَهَفَّتُونَ : يَتَرَاَجِعُونَ إِلَى الْوَرَاءِ .

للمعادنة

- ١ - لماذا قرر أجدادنا الخروج من كهوفهم رغم البرد القارس ؟
٢ - ماذا لمحوأ على بعد ؟ ٣ - أتأكلان الجسم أم حيواناً ؟
٤ - لماذا هرب الرجال لما رأوا الفيل متجهاً نحوهم ؟ ٥ - ما هي الحيلة التي لجأ إليها زعيمهم للقضاء على الفيل ؟ ٦ - هل سقط الفيل في الحفرة ؟ ٧ - ماذا يكون مصيره ؟

للمترين الكتابي

- ١ - أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .
٢ - اِمْلَأ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُلَائِمَةِ .
أَلْفِيلٌ ... ضَخْمٌ ، لَهُ رَأْسٌ وَأَرْجُلٌ ... طَوِيلٌ
يَتَدَلَّى مِنْ وَجْهِهِ ... سَقَطَ الْفِيلُ فِي ... وَلَمْ يَسْتَطِعْ ... فَتَجَمَّعَ
الرَّجَالُ حَوْلَهُ يُرْمُونَهُ بِـ ... حَتَّى تَحْطُمَ ... وَمَاتَ .

المفعول به

أَلْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَلِي الْفِعْلَ
لِيَدُلَّ عَلَى الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ .
يُجْعَلُ الْمَفْعُولُ بِهِ عَادَةً بَعْدَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ
وَلَكِنْ قَدْ يَسْبِقُ الْفَاعِلَ أَوْ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ مَعًا .

- ٣ - دُلَّ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ فِي الْفِغْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ .

محي

مَيُّ ابْنَةٍ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمرِهَا ، ذَاتُ بَشَرَةٍ سَمْرَاءَ زَاهِيَةٍ^٢
 كَسَنَابِلِ الْقَمْحِ ، وَخَدَّيْنِ بِلَوْنِ الشَّقِيقِ ، وَفَمٍ وَرْدِيٍّ عَجِيبٍ فِي
 صَغَرِهِ ، نَحِيفٍ لَطِيفٍ ، حَتَّى يَحْسَبُ النَّاطِرُ عَنْ بُعْدٍ إِلَى مَيٍّ أَنَّ هُنَالِكَ
 حَبَّةَ كَرَزٍ حَمْرَاءَ فِي صَفْحَةٍ وَجْهَهَا الْبَيْضَاءُ ..

وَحَاجِبَا مَيٍّ قَوْسَانِ مَشْدُودَتَانِ مُقْفَلَتَانِ فَوْقَ أَنْفِهَا الصَّغِيرِ .
 وَعَيْنَاهَا ... آه مِنْ عَيْنَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ كَاللُّوزَتَيْنِ الْكَبِيرَتَيْنِ ، كَالْعَالَمِ
 بِمَا فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ كَوَاكِبَ وَأَزْهَارٍ وَأَنْوَارٍ وَشَوَاهِقٍ^٣ وَبُحُورٍ ..

أَمَّا شَعْرُهَا فَأَسْوَدُ لِمَاعٍ مُتَجَعَّدٌ غَزِيرٌ ، قَصِيرٌ إِلَى مَا فَوْقَ عُنُقِهَا
 الصَّغِيرَةِ وَلَوْ تَرَكَ شَعْرُ مَيٍّ مَذُودًا لَكَانَ الْيَوْمَ كَالْجِبَالِ الْمُدَلَّاةِ ...
 وَلَكِنَّ الْقِصَصَ لَا يَبْرَحُ يَمُرُّ فَوْقَ تِلْكَ الذُّوَابَاتِ الْجَمِيلَةِ ...

مَيُّ تَدْخُلُ سَرِيرَهَا السَّاعَةَ السَّابِعَةَ ، وَكَثِيرًا مَا يَقهرُهَا سُلْطَانُ
 النَّوْمِ قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ مِنْ صَلَاتِهَا الصَّغِيرَةِ . وَهِيَ طَرُوبَةٌ^٤ تَرِنُ ضَحْكَهَا
 الْعَالِيَةَ فِي جَوَانِبِ الدَّارِ كَأَجْرَاسِ الْعِيدِ . لَعُوبَةٌ لَا تَعْرِفُ الرَّاحَةَ

إِلَى أَنْ يَجِيءَ أَوَّانُ النَّوْمِ ...



نَظَرَتْ أُمُّهَا يَوْمًا إِلَى ثَوْبِهَا الْقَصِيرِ ، فَقَالَتْ لَهَا صَاحِكَةً :

— كَبُرَتْ ، يَا وَلَدِي ! أَجَابَتْ مَيُّ :

— لَا أُرِيدُ أَنْ أَكْبُرَ .

-- وَلِمَاذَا لَا تُرِيدِينَ أَنْ تَكْبُرِي ؟

— ذَلِكَ لِأَنِّي عِنْدَمَا أَكْبُرُ لَا أَعُودُ أَجْلِسُ

عَلَى رُكْبَتَيْكَ .



وَمِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَخَذَتْ أُمُّ مَيُّ تَنْظُرُ بِخَوْفٍ إِلَى الْأَثْوَابِ
الْآخِذَةِ فِي الْقَصْرِ شَهْرًا فَشَهْرًا ، وَتَفَكَّرُ فِي ذُعْرِ نِي الْيَوْمِ الْقَرِيبِ
« يَوْمَ تَكْفُ مَيُّ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى رُكْبَتَيْهَا » .

سلي صانع

١ - البَشْرَة : ظَاهِرُ الْجِلْدِ .

٢ - زَاهِيَّة : مُشْرِقَةٌ .

اللفظة

٣ - الشَّوَاهِقُ : الْجِبَالُ الْعَالِيَّةُ .

٤ - الذُّوَابَاتُ : خُصْلُ الشَّعْرِ .

٥ - يَفْهَرُهَا : يَغْلِبُهَا .

٦ - طَرُوبَةٌ : شَدِيدَةُ الطَّرَبِ وَالْفَرَحِ .

١ - ما عُمْرُمي؟ ٢ - ما لون بشرتها؟ ٣ - ما لون خديها؟

للمسابقة

٤ - ما شكل فمها؟ ٥ - ما شكل حاجبيها؟ ٦ - ماذا تشبه

عينها؟ ٧ - ما أوصاف شعرها؟ ٨ - ماذا عرفت من أخلاقها؟ ٩ - ما قالت لها أمها؟ ١٠ - ما كان جوابها؟

١ - اجْعَلْ صِفَةً مُوَافِقَةً لِلْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ :

للتمرين الكتابي

عَيْنَانِ ... - خَدَّانِ ... - سَعْرٌ ... - أَنْفٌ ... - أُذُنٌ ...
- صَفِيرَةٌ ... - أَصَابِعٌ ... - عُنُقٌ ... - قَدٌّ ... -
لِسَانٌ ... - حَاجِبَانِ ... - كَلَامٌ ... - أَخْلَاقٌ ...

٢ - اشرح التعبيرات التالية :

بِلَوْنِ الشَّقِيقِ - كَثِيرًا - مَا بِأَلْكَ - أَثْوَابٌ آخِذَةٌ فِي الْقِصْرِ .

٣ - لَكَ أَخْتُ صَغِيرَةٌ . صفها كما وصفت سلمى صائغ ميا ، وبيّن أوصافها الجسدية وأخلاقها .

للإملاء

مَيُّ ابْنَةٍ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهَا ، ذَاتُ بَشَرَةٍ سَمْرَاءَ زَاهِيَةٍ كَسَنَابِلِ الْقَمْحِ ، وَخَدَّيْنِ خَمْرَاوَيْنِ بِلَوْنِ الشَّقِيقِ ، وَفَمٌ وَرْدِيٌّ عَجِيبٌ فِي صِغَرِهِ ، نَحِيفٌ لَطِيفٌ ، حَتَّى يَحْسَبُ النَّاطِرُ عَنْ بُعْدٍ إِلَى مَيٍّ أَنَّ هُنَاكَ حَبَّةَ كَرَزٍ خَمْرَاءَ فِي صَفْحَةٍ وَجْهَهَا الْبَيْضَاءُ ... أَمَا شَعْرُهَا فَأَسْوَدٌ لَمَاعٌ مُتَجَعَّدٌ غَزِيرٌ ، قَصِيرٌ إِلَى مَا فَوْقَ عُنُقِهَا الصَّغِيرَةِ .



أداء الواجب

لَا تَغْيَ بِالْمَصَاعِبِ دُونَ أَدَاءِ الْوَاجِبِ
 وَمَا وَلَيْتَ فَعَلَهُ أَتَمُّهُ ثُمَّ أَرْجِعْ لَهُ
 أَصِرَّ حَتَّى يَحْسُنَا وَأَصْبِرْ إِلَى أَنْ يُثَقَّنَا
 مَا مِنْ صَنِيعٍ مُعْجَبٍ بِأَنِّي بِغَيْرِ تَعَبٍ
 سُوءَ النِّظَامِ وَالْعَجَلِ وَالطَّنْشِ آفَاتُ الْعَلَلِ

خليل مطران

الدَّرَاجَةُ الْجَدِيدَةُ

إِشْتَرَتْهَا لَهُ أُمُّهُ ، يَوْمَ الْعِيدِ ، فِي زَحْمَةِ الشَّرَاءِ .
لَهَا ثَلَاثَةُ دَوَالِبَ صَغِيرَةٍ :

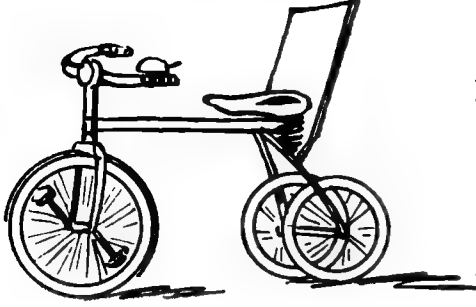
وَاحِدٌ دَوَارٌ فِي الْمَقْدَمَةِ ، وَاثْنَانِ فِي الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ .

وَلَهَا مَقوودٌ مُرَكَّزٌ مُتَحَرِّكٌ ، وَجَرَسٌ يَرِنُ خَفِيفاً . وَلَهَا مُسْتَنَدٌ
خَلْفِيُّ عَلَى قَدَرٍ عَرَضٍ كَتِفِيهِ يُسْنِدُ إِلَيْهِ ظَهْرُهُ ، وَدَعَسَتَانِ طَرِيقَتَانِ
تُحَرِّكَانِ الدَّرَاجَةَ بِقَدَمَيْهِ النَّحِيفَتَيْنِ فِي جَنَابَاتِ الْبُهِو^١ ، عَلَى السَّجَّادَةِ
الْمُلَوَّاتِ ، بَيْنَ أَقْدَامِ الْكُرَاسِيِّ وَالْدَيَّوَانِ^٢ وَمَدَاخِلِ الْغُرَفِ وَفَتْحَاتِ
الْأَبْوَابِ .

يَضَعُ قَدَمًا عَلَى مَسْنَدٍ ، أَوْ عَلَى قِطْعَةٍ خَشَبٍ ، وَأُخْرَى يَتَّكِي^٣ كُلُّهُ
عَلَيْهَا مُسْتَدْرِجاً جِسْمَهُ أَسْتَدْرِجاً حَتَّى إِذَا أَحَسَّ نَشَاطاً ، هَوَى رَاكِباً
عَلَيْهَا ، تَقَلُّقُ بَيْنَ يَدَيْهِ نَفْسُهُ ، كَأَنَّهُ يَخَافُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ
الْقَرِيبَةِ أَنْ تَسْقُطَ الْأَرْضُ بِهِ تَحْتَهُ .

وَيَتَمَهَّلُ فِي تَرْكِيزِ رِجْلِهِ ، حَتَّى إِذَا تَوَازَنَ جِسْمُهُ الطَّرِيقِي فِي
تَمَائِلِ الْهَوَاءِ ، وَتَحَرَّكَ بِهِ الدُّوَالِبُ الْأَوَّلُ ، أَرْتَفَعَتِ الْفَرَحَةُ ، وَتَهَلَّلَ ،
وَضَحِكَتْ عَيْنُهُ ، وَأَنْدَفَعَ أَنْدِفَاعاً يَشُقُّ الْبَيْتَ عَلَى عَرْضِهِ وَعَلَى طُولِهِ ،

لَا يَرْحَمُ غَايِرًا ، وَلَا يَتَلَطَّفُ بِجَالِسٍ .



— وَتَجْرِي مَعَهُ ... وَتَجْرِي خَلْفَهُ

أُخْتُهُ الْوَحِيدَةُ . وَقَدْ تَشَدُّ بِدُولَابٍ ،

وَقَدْ تَقْذِفُ الْمَسَانِدَ وَاللَّعِبَ فِي طَرِيقِ

الْعَجَلَةِ ، فَتَمِيلُ الدَّرَاجَةُ بِسَائِقِهَا ،

وَيَهْوِي السَّائِقُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَتَصَاعَدُ الصَّيْحَاتُ ، وَتَسَاقُطُ الدُّمُوعُ ،

وَيَرْكُضُ عِنْدَهُ أَهْلُ الْبَيْتِ .

الياس زخريًا

١ - فِي زَحْمَةِ الشَّرَاءِ : أَيُّ فِي حِينَ يَزْدَحِمُ النَّاسُ فِي

الْأَسْوَاقِ لِلشَّرَاءِ .

اللفظة

٢ - الْبَهْوُ : قَاعَةُ الْإِسْتِقْبَالِ .

٣ - الدِّيْوَانُ : غُرْفَةُ الْاجْتِمَاعِ .

٤ - مُسْتَدْرِجًا جِسْمَهُ : جَاعِلًا إِثَاهُ يَدْرُجُ شَيْئًا فَشَيْئًا .

٥ - الْعَابِرُ : الْمَارُّ .

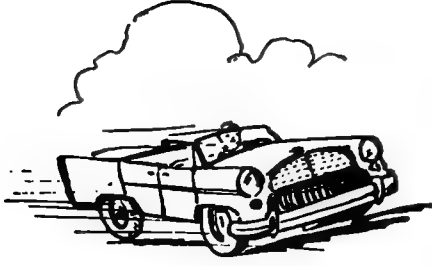
● السَّيَّارَةُ . الدَّرَاجَةُ النَّارِيَّةُ . الدَّرَاجَةُ . الْقِطَارُ .

الطَّائِرَةُ . الشَّاحِنَةُ . الْحَافِلَةُ . الْعَرَبَةُ . السَّفِينَةُ .

● مُحَرِّكُ السَّيَّارَةِ ، وَمَقْنُونُهَا ، وَكَابِيحُهَا ، وَمَقَاعِدُهَا ،

وَعَجَلَاتُهَا ، وَهَيْكَلُهَا .

● سَيَّارَةٌ سَرِيعَةٌ تَنْهَبُ الْأَرْضَ فِي انْدِفَاعِهَا .



١ - متى اشترت الأمُّ

الدراجة؟ ٢ - كيف

للمحادثة

كانت السوق يومذاك؟ ٣ - كم دولاراً لتلك

الدراجة؟ ٤ - كيف كان يصعد إليها؟

٥ - أين كان الطفل يركب دراجته؟ ٦ - كيف

كان يصعد إليها؟ ٧ - لماذا كان يسقط الطفل

أحياناً على الأرض؟ ٨ - أذكر بعض الحيوانات التي يستعملها الإنسان للركوب .

١ - اجعل كلمة موافقة في مكان النقط .

للمتمرين الكتابي

كانت السوق ... يوم العيد - يُدير ... حركة الدراجة - توقف

السيارة بي ... للسيارة أربع ... تدرج عليها - تبيع السيارة

لأربعة ... - تزدحم الشوارع بي ... و ... و ...

٢ - اشتريت لك أمك يوم العيد سيارة حمراء . صفها وقل كيف

كنت تتجول فيها .



الطَّائِرَة

مَرْكَبٌ لَوْ سَلَفَ الدَّهْرُ بِهِ^١ رَائِعٌ^٢ — مُرْتَفِعاً أَوْ وَاقِعاً —
 أَنْفُسَ الشَّجَعَانِ قَبْلَ الْجُبْنَاءِ مُسْرَجٌ فِي كُلِّ حِينٍ مُلْجَمٌ
 كَامِلُ الْعُدَّةِ مَرْمُوقُ الرُّوَاهِ^٣ حَمَلُ الْفُلُودِ رِيشاً وَجَرَى
 فِي عِنَانَيْنِ لَهُ : نَارٍ وَمَاءٍ وَجَنَاحٌ غَيْرُ ذِي قَادِمَةٍ^٤
 كَجَنَاحِ النَّحْلِ مَصْقُولِ سَوَاهِ وَذُنَابِيٍّ ، كُلُّ رِيحٍ مَسَّهَا
 مَسَّهُ صَاعِقَةٌ مِنْ كَهْرَبَاهِ يَتَرَاءَى كَوَكَباً ذَا ذَنْبٍ
 فَإِذَا جَازَ الثُّرَيَّا لِلثَّرَى فَإِذَا جَازَ الثُّرَيَّا لِلثَّرَى
 كَعَزِيفِ الْجِنِّ^٥ فِي الْأَرْضِ الْعَرَاءِ يَمْلَأُ الْأَفَاقَ صَوْتاً وَصَدًى
 طَنَّ فِي آذَانِ سُكَّانِ السَّمَاءِ أَرْسَلَتْهُ الْأَرْضُ عَنْهَا خَبْرًا

احمد شوقي

١- لَوْ سَلَفَ الدَّهْرُ بِهِ : أَيُّ لَوْ ظَهَرَ فِي الْقَدِيمِ .

٢- رَائِعٌ : مُخَيِّفٌ .

اللفظة

٣- مَرْمُوقُ الرُّوَاهِ : أَيُّ ظَاهِرُ الْجَمَالِ وَالرُّوَعَةِ .

٤- الْعِنَانِ : سَيْرُ السَّحَابِ .

٥- الْقَادِمَةُ : الرِّيشَةُ فِي مُقَدِّمَةِ الْجَنَاحِ .

٦- الذُّنَابِيُّ : الذَّنْبُ .

٧- الْخِيَلَاءُ : الْكِبَرِيَاءُ .

٨- عَزِيفُ الْجِنِّ : صَوْتُهُ .

قِصَّةُ الْكُشْتَبَانِ

شَهِدَ كُشْتَبَانُ الْخِيَاطَةِ مَوْلَاهُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي أَرْضِ هَوْلَنَدَةِ .
وَكَانَ مُخْتَرَعُهُ رَجُلًا يَشْتَغِلُ فِي تِجَارَةِ الْفِضِّيَّاتِ . وَقَدْ حَفِظَ التَّارِيخُ
أَسْمَهُ ، وَهُوَ : « نِيْقُولَا فَاَنِ بِنَشُوتِن » .



لَقَدْ كَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ خَطِيبَةٌ مِنَ الشَّابَّاتِ
الْجَمِيلَاتِ ، وَقَدْ رَأَاهَا تَخِيطُ بَعْضَ الْمَلَابِيسِ ، فَلَا حَظَّ
أَنَّ طَرَفَ إصْبَعِهَا الْوُسْطَى مُشَوَّةٌ^١ مِنْ أَثَرِ شَكَاتِ
إِبْرَةِ الْخِيَاطَةِ .

وَفِي الْحَالِ خَاطَرَتْ عَلَى بَالِ الْخَطِيبِ فِكْرَةٌ حِمَايَةِ هَذِهِ
الْأَصَابِعِ اللَّطِيفَةِ مِنْ وَخَزَاتِ الْإِبْرِ وَشَكَاتِهَا .

فَأَخَذَ قَالِبًا مِنْ الشَّمْعِ اللَّيِّنِ عَلَى مِثَالِ إِصْبَعِ خَطِيبَتِهِ ،
وَصَنَعَ لَهَا كُشْتَبَانًا مِنَ الْفِضَّةِ ، وَجَعَلَ سَطْحَهُ الْخَارِجِيَّ خَشِنًا مُحَبِّبًا^٢
عَلَى مَسَافَاتٍ مُتَقَارِبَةٍ ، لِيَمْتَنِعَ بِذَلِكَ سِنَّ الْإِبْرَةِ مِنَ الْإِنْزِلَاقِ
عَلَى السَّطْحِ الْأَمْلَسِ^٣ .

وَجَرَّبَتْ الْخَطِيبَةُ هَذَا الْكُشْتَبَانَ ، فَكَانَ ذَا فَائِدَةٍ عَمَلِيَّةٍ كَبِيرَةٍ
لِوَقَايَةِ إِصْبَعِهَا مِنْ وَخَزَاتِ الْإِبْرِ .

وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْبَحَ مَحَلُّ تَاجِرِ الْفِضِّيَّاتِ مُلْتَقَى الشَّابَّاتِ اللَّاتِي

يُرَدْنَ شِرَاءَ كُشْتَبَانٍ مِثْلِهِ ، لِحِمَايَةِ أَصَابِعِنَّ كَذَلِكَ .
وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَصْبَحَتْ سُنْعُهُ التَّاجِرِ عَظِيمَةً ، وَتَفَتَّحَتْ لَهُ
أَبْوَابُ الثَّرَاءِ ، وَانْتَقَلَ هَذَا الْاِخْتِرَاعُ الْمُفِيدُ إِلَى كُلِّ أَرْضٍ لِيَحْمِيَ فِيهَا
الْأَصَابِعَ اللَّطِيفَةَ مِنَ الْإِبْرِ الشَّائِكَةِ !

- ١ - مُشَوَّةٌ : قَبِيحٌ .
٢ - مُحَبَّبًا : ذَا حَبَاتٍ .

اللفظة

- ٣ - الْأُمْلَسُ : النَّاعِمُ ، الْمَصْقُولُ
٤ - الشَّرَاءُ : الْفِنَى .

- ١ - هل رأيت كشتباناً ؟ ٢ - ما فائدة الكشتبان ؟ ٣ - ما

للمعادنة

- اسم مخترعه وفي أي أرض عاش ؟ ٤ - لماذا اخترع نيقولا فان
بنشوتن الكشتبان ؟ ٥ - كيف اخترعه ؟ لماذا جعل سطحه الخارجي خشناً محبباً ؟
٧ - هل استفاد من اختراعه ؟

- ١ - رَتَّبِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِشَكْلِ صَحِيحٍ :

للتمرين الكتابي

الْكُشْتَبَانِ يَسْتَعْمِلُ الْفَضِيَّاتِ كَانَ تِجَارَةً مُخْتَرِعٌ عٌ فِي - وَخَزَائِتِ يَبْقِي
الْأَصَابِعَ مِنَ الْكُشْتَبَانِ الْإِبْرَ - يُجْعَلُ خَشْنًا الْإِبْرَةُ سَطْحٌ لِيَمْنَعُ
الْكُشْتَبَانِ انْفِرَاقَ الْحَارِجِيِّ .

- ٢ - اذْكُرْ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَعْرِفُهَا ثُمَّ اسْتَعْمِلْ كُلًّا مِنْهَا
فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٣ - أَهْدَى إِلَيْكَ وَالِدُكَ قِطْعَةً مِنَ الْقُمَاشِ فَأَمْرَعْتَ إِلَى حَانُوتِ الْحَبَاطِ
لِيُخَيِّطَهَا لَكَ بِذِلَّةٍ أُنِيقَةٍ . فَادْكُرْ مَا رَأَيْتَ فِي الْحَانُوتِ وَمَا عَمِلَهُ
الْحَبَاطُ بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ .

مَلِكُ الْغُرَبَانِ

كَانَ لِلْغُرَبَانِ فِي الْعَصْرِ مَلِيكَ
 فِيهِ كُرْسِيٌّ وَخِذْرُ^٢ وَمُهْوَدُ^٣
 جَاءَهُ يَوْمًا نَدُورُ الْخَادِمِ
 قَالَ: يَا فَرَعَ الْمُلُوكِ الصَّالِحِينَ
 سُوْسَةٌ كَانَتْ عَلَى الْقَصْرِ تَدُورُ
 فَأَبْعَثِ الْغُرَبَانَ فِي إِهْلَاكِهَا
 ضَحِكَ السُّلْطَانُ مِنْ هَذَا الْمَقَالِ
 أَنَا رَبُّ الشُّوْكَهِ الضَّافِي الْجَنَاحِ
 أَنَا لَا أَنْظُرُ فِي هَذِي الْأُمُورِ
 ثُمَّ لَمَّا كَانَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ
 وَإِذَا النَّخْلَةُ أَقْوَى جِذْعُهَا
 فَهَوَتْ لِلْأَرْضِ كَالثَّلِّ الْكَبِيرِ
 فَدَهَى السُّلْطَانُ ذَا الْخَطْبِ^٨ الْمَهُولِ
 وَلَهُ فِي النَّخْلَةِ الْكُبْرَى أَرِيكَ^١
 لِصِغَارِ الْمَلِكِ أَصْحَابِ الْعُهُودِ
 وَهُوَ فِي الْبَابِ الْأَمِينِ الْحَازِمِ
 أَنْتَ مَا زِلْتَ نُجْبُ النَّاصِحِينَ
 جَازَتْ الْقَصْرَ وَدَبَّتْ فِي الْجُدُورِ
 قَبْلَ أَنْ نَهْلِكَ فِي أَشْرَاكِهَا !
 ثُمَّ أَذْنَى خَادِمِ الْخَيْرِ وَقَالَ :
 أَنَا ذُو الْمِنْقَارِ غَلَابُ الرِّيَّاحِ
 أَنَا لَا أَبْصِرُ تَحْتِي يَا نَدُورُ !
 قَامَ بَيْنَ الرِّيحِ وَالنَّخْلِ خَصَامٌ
 فَبَدَا لِلرِّيحِ سَهْلًا قَلْعُهَا
 وَهُوَ الدِّيَّانُ وَأَنْقَضَ^٦ السَّرِيرُ
 وَدَعَا خَادِمَهُ الْغَالِي يَقُولُ :

يَا نَدُورَ الْخَيْرِ أَسْعَفَ بِالصِّيَاخِ مَا تَرَى مَا فَعَلْتَ فِينَا أَلرِّيَاخِ ؟
قَالَ يَا مَوْلَايَ لَا تَسْأَلُ نَدُورُ أَنَا لَا أَنْظُرُ فِي هَذِي الْأُمُورِ

أحمد شوقي



- ١ - أَرِيكَ جَ أَرِيكَ : سَرِيرَ فَاخِر .
- ٢ - خَدْرُ : نَاحِيَةِ الْبَيْتِ الْخَاصَّةُ بِالتَّسَامِ .

الالف

- ٣ - مَهْدُودُ جَ مَهْدُ : سَرِيرَ الطِّفْلِ .
- ٤ - رَبُّ الشُّوْكَةِ : صَاحِبُ السُّلْطَانِ وَالتَّقْوُذِ .
- ٥ - أَقْوَى : ضَعْفٌ . ٧ - دَهَى : أَصَابَ .
- ٦ - انْقَضَ : سَقَطَ ، انْهَدَمَ . ٨ - الْخَطْبُ : الْمُصِيبَةُ ، الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الْمَكْرُوهُ .

- ١ - إِنْ كَانَتْ أَرِيكَ مَلِكِ الْغُرَبَانِ ٢ - مَاذَا قَالَ نَدُورُ لِلْبَيْكَةِ ؟ ٣ - هَلْ سَمِعَ الْغُرَبَانُ نَصِيحَتَهُ ؟ ٤ - بِمَاذَا أَجَابَهُ ؟

لِلْمَحَادَثَةِ

- ٥ - مَاذَا حَلَّ بِالنَّخْلَةِ بَعْدَ مَرُورِ أَعْوَامٍ ؟ ٦ - لِمَاذَا دَعَا السُّلْطَانُ خَادِمَهُ ؟ ٧ - مَاذَا لَجَابَ الْخَادِمُ ؟ ٨ - اسْتَخْلَصَ مِنَ الْقِصَّةِ دَرَسًا أَخْلَاقِيًّا .

- ١ - لِإِشْرَاحِ مَا يَلِي :

لِلتَّمَرِينِ الْكِتَابِيِّ

- أَنَا رَبُّ الشُّوْكَةِ الضَّافِي الْجَنَاحِ - هَوَى الدِّيَّانُ وَانْقَضَ السَّرِيرُ -
دَهَى السُّلْطَانِ خَطْبُ مَهُولٌ - نَظَرَ فِي الْأَمْرِ - هَلَكَ فِي الشَّرَكِ .
- ٢ - اجْعَلْ مَا يَلِي فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ :
مَهْدٌ - أَدْنَى - جَدْعٌ - أَسْعَفٌ - نَخْلَةٌ .

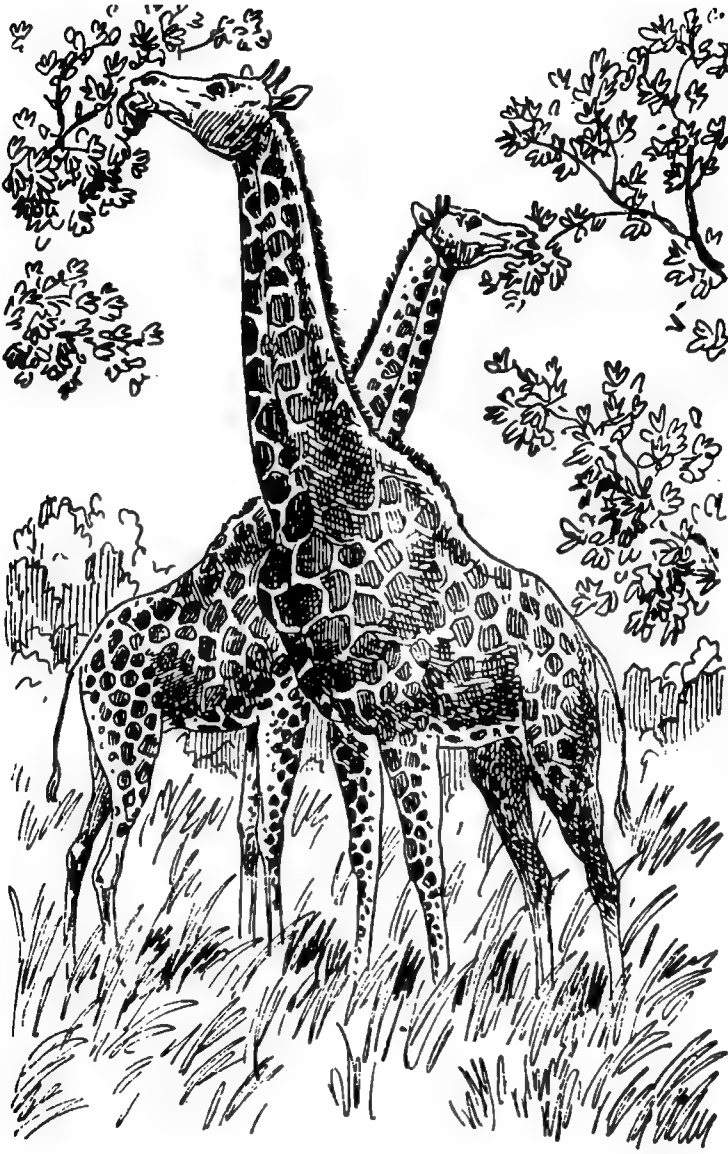
الزَّرَافَة

إِنَّ الزَّرَافَةَ لَهَا أَرْجُلٌ طَوِيلَةٌ ، وَطَوِيلَةٌ جِدًّا ، حَتَّى لَيَظُنَّ نَاضِرُهَا أَنَّهَا تَسِيرُ وَأَرْجُلُهَا فَوْقَ أَرْجُلِ مِنْ خَشَبٍ وَرِجْلَاهَا أَلَمَامِيَّتَانِ أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا الْخَلْفِيَّتَيْنِ ، وَعُنُقُهَا كَذَلِكَ طَوِيلٌ .

وَطَوِيلُ أَرْجُلِهَا ، وَطَوِيلُ عُنُقِهَا جَعَلَاهَا أَطْوَلَ حَيَوَانَ عُرِفَ إِلَى الْيَوْمِ . وَأَنْتَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُلَاطِفَ الزَّرَافَةَ بِالطَّبْطَبَةِ وَالتَّرْيِيبِ عَلَى وَجْهِهَا ، وَجِبَ عَلَيْكَ أَنْ تَصْعَدَ إِلَيْهِ بِسَلَمٍ . إِنَّ الزَّرَافَةَ تَعْلُو إِلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ قَدَمًا .

وَالزَّرَافَةُ تَعِيشُ فِي أَفْرِيقِيَا . وَهِيَ تَعِيشُ فِي أَمَاكِنَ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الْمَاءُ فَتَجِفُّ جُزْءًا مِنَ الْعَالَمِ ، وَيَتَحَمَّمُ عَلَى الزَّرَافَةِ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ تَقْضِيَ أَصَابِعَ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ . وَلَكِنَّهَا بِالطَّبْعِ تَحْصُلُ عَلَيْهِ فِيمَا تَأْكُلُ مِنْ نَبَاتٍ .

إِنَّ طَوَلَ الزَّرَافَةِ يَتَّفِقُ مَعَ مَا تَأْكُلُ ، فَهِيَ تَأْكُلُ أَوْزَاقَ الشَّجَرِ . إِنْ أَقْدَمَهَا الطَّوِيلَةَ وَعُنُقُهَا كَذَلِكَ الطَّوِيلَ ، يَبْلُغَانِ بِالرَّأْسِ إِلَى رُؤُوسِ الشَّجَرِ فَتَنَالُ مِنْهَا مَا تَنَالُ . وَلَهَا شَفَةُ عَلِيَا طَوِيلَةٌ ، وَكَذَلِكَ لِسَانُ ، وَكِلَاهُمَا يُسَاعِدُ عِنْدَ طَلَبِ الطَّعَامِ فِي زِيَادَةِ الطَّوْلِ .



وَأَحْيَانًا تَأْكُلُ الزَّرَّاقَةَ حَشِيشَ الْأَرْضِ . وَهُنَا تَقِفُ مَوْقِفًا
مُضْحِكًا لَتَطُولُهُ فِيهِ تَقْرِشُ^٢ رِجْلَيْهَا الْأَمَامِيَّتَيْنِ ، وَتَنْزِلُ بِرَأْسِهَا
حَتَّى تَنَالَ الْحَشِيشَ .

وَأَعْدَى أَعْدَاءِ الزَّرَّاقَةِ الْأَسَدُ . إِنَّ الزَّرَّاقَةَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرُفَسَ^٣

الأسد برجليها الأماميتين ، وَلَكِنَّ الْعِرَاقَ يَنْتَهِي دَانِمَا بِغَلْبَةِ الْأَسَدِ .
 إِنَّ أَحْسَنَ طَرِيقَةٍ تَدْفَعُ بِهَا الزَّرَافَةَ عَنْ نَفْسِهَا أَنْ تَخْتَبِئَ أَوْ
 أَنْ تَهْرُبَ . وَهِيَ عِنْدَ الْهَرَبِ سَرِيعَةٌ الْجَرَى .

وَالْبَقْعُ الَّذِي فِي جِسْمِ الزَّرَافَةِ تُعِينُهَا عِنْدَ الْإِخْتِبَاءِ ، فِيهِ
 تَرَأَى لِلنَّظِيرِ كَأَنَّهَا ظِلَالُ الشَّجَرِ نَفَذَتْ الشَّمْسُ مِنْ بَيْنِ أَوْرَاقِهِ .
 كَذَلِكَ أَرُجُلُهَا الطَّوِيلَةُ تَرَأَى كَأَنَّهَا جُذُوعُ شَجَرٍ صَغِيرٍ .

وَالزَّرَافَةُ تَجْتَرُّ فِي تَأْكُلِ طَعَامِهَا بِسُرْعَةٍ فَتَبْلَعُهُ بِغَيْرِ مَضْغٍ
 كَثِيرٍ . ثُمَّ هِيَ تَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ آمِنٍ تَخْتَبِئُ فِيهِ ، وَفِيهِ تَجْتَرُّ
 طَعَامَهَا فِي هُدُوءٍ . فَعَادَةُ الْأَجْتِرَارِ هَذِهِ أَعَانَتْهَا عَلَى الْهَرَبِ مِنْ
 أَعْدَائِهَا .

(عن كتاب « حيوانات تعرفها »)



١ - يَتَحَتَّمُ : يَتَوَجَّبُ .

٢ - تَفَرَّشِخ : تَفْتَحُ مَا

اللفظة

بَيْنَ رِجْلَيْهَا .

٣ - تَرَفُّسٌ : تَضْرِبُ فِي الصَّدْرِ .

٤ - تَجْتَرُّ : تُعِيدُ الْأَكْلَ مِنْ بَطْنِهَا لِتَمَضْغَهُ

ثَانِيَةً .

١- ما شكل ار جل الزرافة؟ وعنقها؟ ٢- ماذا عليك ان تفعل

اذا أردت ان تلاطف الزرافة على وجهها؟ ٣- اين تعيش الزرافة؟

٤ - ماذا تأكل؟ ٥ - كيف تقف لتأكل الحشيش؟ ٦ - ما هو اعدى الاعداء الزرافة ؟

٧- ما الذي يساعد الزرافة على الهرب والاختباء ؟

للمساعدة

للمتمرين الكتابي

١ - ضَعْ مَوْضِعَ الْفَرَاغِ إِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

الشمسُ - الأماميتان - أوزاق - ثعينها - طوليلة - ظلال -
الحلَفِيَّينَ - طعماها .

لِلزَّرَافَةِ أَرْجُلٌ ... جِدَاءٌ، وَرَجُلَاهَا ... أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا ... تَأْكُلُ
الزَّرَافَةُ ... الشَّجَرَ وَهِيَ تَأْكُلُ ... بِسُرْعَةٍ فَتَبْلَعُهُ بِغَيْرِ مَضْغٍ كَثِيرٍ .
فِي جِسْمِ الزَّرَافَةِ بَقْعٌ ... عِنْدَ الْاِخْتِيَاءِ فَهِيَ تَتَرَاءَى لِلنَّاطِلِ كَأَنَّهَا ...
الشَّجَرَ نَقَذَتْ ... مِنْ بَيْنِ أَوْزَاقِهِ .

٢ - اسْتَغْمِلْ كُلًّا مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
لاطف - يرفس - نقذت - يختر - تتراءى .

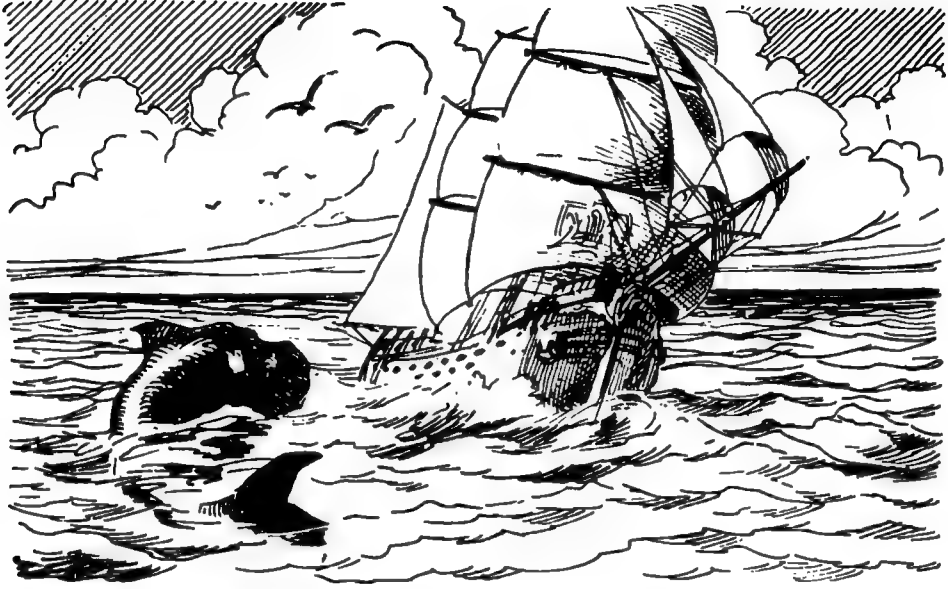
المشتقات : الصفة المشبهة واسم التفضيل

١ - الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى حَالَةٍ ثَابِتَةٍ
يَتَّصِفُ بِهَا صَاحِبُهَا . لَا تُصَاغُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ
وَفَقْ قَاعِدَةٍ قِيَاسِيَّةٍ ثَابِتَةٍ إِلَّا إِذَا دَلَّتْ عَلَى لَوْنٍ أَوْ عَيْبٍ أَوْ
حُسْنٍ فَتَبْنَى قِيَاسًا عَلَى وَزْنِ « أَفْعَل » . أَمَّا مِنَ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ
فَتُصَاغُ مِثْلَمَا يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ .

٢ - اسْمُ التَّفْضِيلِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى مُشَارَكَةِ مَوْصُوفَيْنِ
بِصِفَةٍ وَاحِدَةٍ بِزِيَادَةٍ أَوْ لَيْسَ عَلَيْهِمَا عَلَى تَائِيهِمَا . يُصَاغُ اسْمُ التَّفْضِيلِ
عَلَى وَزْنِ « أَفْعَل » ، مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الَّذِي لَا يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ
أَوْ عَيْبٍ أَوْ حُسْنٍ .

٣ - دُلْ فِي النَّصِّ عَلَى الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ وَاسْمِ التَّفْضِيلِ .

مَعْرَكَةٌ مَعَ الْوَحْشِ



كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى السَّاحِلِ الشَّمَالِيِّ لِكُورِيَا ، وَقَدْ آذَنَتِ الشَّمْسُ
بِالْمَغِيبِ ؛ فَلَمَحْنَا أَشْجَارَ جَوْزِ الْهِنْدِ قَدْ انْتَشَرَتْ عَلَى طُولِ السَّاحِلِ ،
وَتَدَلَّتْ ثِمَارُهَا نَاصِجَةً شَبِيهَةً . وَكَانَ الْمَاءُ الَّذِي نَحْتَزُّهُ فِي السَّفِينَةِ قَدْ
نَفِدَ ، فَبَدَأَ لَنَا أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّاطِئِ ، لِنَجْمَعَ مِقْدَارًا مِنْ ثَمَرِ
الْجَوْزِ ، لِنَتَعَوَّضَ بِلَبَنِهِ اللَّذِيذِ عَنِ الْمَاءِ .

وَكَانَتِ السَّفِينَةُ عَلَى بُعْدٍ قَلِيلٍ مِنَ الشَّاطِئِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ظَهْرِهَا
غَيْرِي وَغَيْرُ اثْنَيْنِ مِنْ رِفَاقِي ؛ فَتَرَكْنَا أَحَدَنَا فِي السَّفِينَةِ لِحِرَاسَتِهَا ،
وَوَثَبْتُ إِلَى الْمَاءِ مَعَ رَفِيقِي الْآخَرِ ، لِنَصِلَ إِلَى الشَّاطِئِ وَسَبَاحَةً ، وَقَدْ

أَمْسَكَ كُلُّ مِنَّا بِخَنْجَرٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ ، لِيُدْفَعَ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ فِي وَقْتِ
الْخَطَرِ .

وَوَصَلْنَا إِلَى الْبَرِّ ، فَأَخَذْنَا نَجْمَعُ مِنْ ثَمَارِ جَوْزِ الْهِنْدِ مَا نَقْدِرُ عَلَى
حَمْلِهِ ، وَلِكِنِّي يَسْهَلُ عَلَيْنَا نَقْلُ الثَّمَارِ إِلَى السَّفِينَةِ ، أَخَذَ كُلُّ مِنَّا
يَرْبُطُ مَا جَمَعَهُ مِنَ الثَّمَارِ فِي حَبْلِ طَوِيلٍ ، لِيَجْرَّهَا وَرَاءَهُ .

وَفَرَعْنَا مِنْ هَذِهِ الْمِهْمَةِ بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ ، فَأَتَّخَذْنَا وَجْهَنَا نَحْوَ
الشَّاطِئِ ، وَكَانَ رَفِيقِي أَسْرَعَ مِنِّي وَصُولاً إِلَى السَّفِينَةِ ، أَمَّا أَنَا فَلَمْ
أَكْذُ أَبْلُغْ مُنْتَصَفَ الْمَسَافَةِ إِلَى الشَّاطِئِ ، وَأَنَا أَجْرُ الْحَبْلِ وَرَائِي ،
حَتَّى سَمِعْتُ رَفِيقَنَا الثَّالِثَ وَهُوَ يَصِيحُ فِي السَّفِينَةِ مَذْعُوراً ٢ : كَلْبُ
الْبَحْرِ ! كَلْبُ الْبَحْرِ !

فَنَظَرْتُ أَمَامِي ، فَوَجَدْتُ حَيَوَاناً هَائِلاً ضَخْماً ، مِنْ أَشَدِّ وَحُوشِ
الْبَحْرِ فَتَكَأَ بِالسُّفْنِ وَبِالْوُكَّابِ مُتَجَبِّاً نَحْوَ السَّفِينَةِ ، وَسُرْعَاتٍ مَا
ضَرَبَهَا بِجِسْمِهِ الْهَائِلِ ضَرْبَةً قَوِيَّةً ، كَانَ مِنَ الْمُسْكِنِ أَنْ تُحْطَمَهَا ؛
وَكَانَ الزَّمِيلَانِ يَبْحَثَانِ فِي حَيْرَةٍ عَنْ حِرَابِهِمَا ، اسْتَعْدَاداً لِلْمَعْرَكَةِ
الرَّهِيْبَةِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ ذَلِكَ الْوُحْشِ ، فَظَرْتُ إِلَى وَرَائِي أُنَبِّئُ عَنْ وَسِيلَةٍ
لِلدَّفَاعِ أَوْ لِلنَّجَاةِ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ مَنْظَراً أَشَدَّ رَوْعاً وَرَهْبَةً : رَأَيْتُ
وَحْشاً آخَرَ مِنْ ذَلِكَ النَّوْعِ الْفَاتِكِ ، يَتَّبِعُنِي وَيَدُورُ حَوْلِي فِي بُطءٍ ،
فَأَيَّقَنْتُ أَنَّنِي هَالِكٌ لَا مَحَالَةَ ، بَيْنَ هَذَيْنِ الْوُحْشَيْنِ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ
وَرَائِي .

وَقَبْلَ أَنْ أَذْرِي مَادَا أَضْنَعُ سَمِعْتُ صِيحاً عَلَى السَّفِينَةِ ، فَوَجَّهْتُ
نَظْرِي نَحْوَهَا ، فَإِذَا بُقْعَةٌ سَوْدَاءَ كَبِيرَةٍ تَغْطِي وَجْهَ الْمَاءِ بِالْقُرْبِ مِنْهَا ،
فَعَرَفْتُ أَنَّ رَفِيقِي قَدْ أَصَابَ الْوَحْشَ الَّذِي كَانَ يُصَارِعُهُمَا ، بِضَرْبَةٍ
نَافِذَةٍ ، فَأَخَذَ يَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهِ فِي الْمَاءِ بِحَرَكَةٍ عَنِيفَةٍ .

وَحَدَّثَ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ مَا لَمْ أَكُنْ أَتَوَقَّعُهُ ، فَقَدْ رَأَيْتُ
الْوَحْشَ الْبَحْرِيَّ الَّذِي كَانَ يُطَارِدُنِي مُنْذُ لَحْظَاتٍ ، مُنْدَفِعاً إِلَى الْمَاءِ
بِسُرْعَةٍ كَأَنَّهُ سَهْمٌ مُنْطَلِقٌ ، لِيُذْرِكَ رَفِيقَهُ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُذْ يَبْلُغُهُ
حَتَّى ضَرْبُهُ ضَرْبَةً قَوِيَّةً ، ثُمَّ اقْتَطَعَ مِنْ جِسْمِهِ جُزْءاً كَبِيراً وَأَخَذَ
يَلُوكُهُ بَيْنَ شِدْقَيْهِ مُتَلَذِّذاً .

أَمَّا أَنَا فَقَدْ اِغْتَنَمْتُ هَذِهِ الْفُرْصَةَ ، وَأَسْرَعْتُ إِلَى الْمَاءِ ، فَأَزِلْتُ
مُتَجَنِّباً طَرِيقَ الْوَحْشِ ، حَتَّى بَلَغْتُ جَانِبَ السَّفِينَةِ . فَتَعَلَّقْتُ بِهَا ،
وَأَبْتَعَدْتُ عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ سَالِمِينَ غَانِمِينَ !

١ - أَذْنَتُ : بَدَأْتُ .

٢ - مَدْعُورًا : خَائِفًا .

اللفظة

٥ - يَلُوكُهُ : يَمَضْغُهُ .

٣ - هَانِئًا : مُخِيفًا .

٤ - لَا مَحَالَةَ : لَا بُدَّ ، لَا رَيْبَ . ٦ - الشَّدْقُ : زَاوِيَةُ الْقَمَرِ مِنَ الدَّخِيلِ .

للسامدنة

١ - كم صياداً كان على ظهر السفينة ؟ ٢ - ماذا لحووا عن بعد ؟

٣ - لماذا بدا لهم أن يصعدوا إلى الشاطئ ؟ ٤ - هل تركوا

السفينة كلهم ؟ ٥ - ماذا فعل الصيادان ليسهل عليهما نقل الثمار الى السفينة ؟ ٦ - ما هاجم الصياد وهو يسبح في البحر ؟ ٧ - لماذا صرخ الصياد في السفينة ؟ ٨ - كيف استطاع جميعهم النجاة .

للمترني الكتابي

١ - أجب خطيباً عن أسئلة المُحَادَثَةِ .

٢ - اشرح التعميرات التالية ثم استعملها في جمل مفيدة :

آذَنْتِ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ - بَدَأَ لَهُمْ أَنْ ... - مِنْ أَشَدِّ الْوُحُوشِ
فَتَكَأ - لَا مَحَالَةَ - إِغْتَمَمْتُ الْفُرْصَةَ - إِبْتَعَدْنَا عَنِ الْمَكَانِ سَالِمِينَ
غَانِمِينَ .

٣ - أشر في النص إلى أسماء التفضيل .

للإملاء

كُنَّا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى السَّاحِلِ الشَّمَالِيِّ لِكُورِيَا ، وَقَدْ آذَنْتِ
الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ ؛ فَلَمَحْنَا أَشْجَارَ جَوْزِ الْهِنْدِ قَدْ أَنْتَشَرَتْ عَلَى طُولِ
السَّاحِلِ ، وَتَدَلَّتْ ثِمَارُهَا نَاضِجَةً شَهِيَّةً . وَكَانَ الْمَاءُ الَّذِي نَحْتَرِنُهُ
فِي السَّفِينَةِ قَدْ نَفَدَ ، فَبَدَأَ لَنَا أَنْ نَصْعَدَ إِلَى الشَّاطِئِ ، لِنَجْمَعَ
مِقْدَاراً مِنْ ثَمَرِ الْجَوْزِ لِنَتَعَوَّضَ بِلَبَنِهِ الَّذِيذِ عَنِ الْمَاءِ .

الثَّغْلَبُ وَالْبَعُوضُ

كَانَ ثَغْلَبٌ يَعْبُرُ^١ نَهْرًا ذَاتَ يَوْمٍ فَعَلِقَ ذَنْبُهُ بِفَرْعِ شَجَرَةٍ ،
وَلَمْ يَسْتَطِعْ تَخْلِيصَهُ ؛ فَظَلَّ وَاقِفًا فِي مَكَانِهِ حَيْرَانًا ، لَا يَدْرِي
مَاذَا يَفْعَلُ .

فَانتَهَزَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْبَعُوضِ الْفُرْصَةَ وَحَطَّتْ عَلَى جِسْمِهِ ،
وَأَنْشَبَتْ^٢ خَرَاطِيمَهَا^٣ فِي جِلْدِهِ تَمْتَصُّ دَمَهُ وَهِيَ مُطْمَئِنَّةٌ آمِنَةٌ !
وَرَأَاهُ الْقُنْفُذُ^٤ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ :
إِنِّي أُرَاكَ فِي حَالٍ أَلِيْمَةٍ يَا صَدِيقِي الثَّغْلَبُ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي أَنْ أُعِينَكَ
بَطْرُدِ هَذَا الْبَعُوضِ عَنْ جِسْمِكَ ؟



قَالَ الثَّغْلَبُ : شُكْرًا لَكَ يَا صَدِيقِي ، فَلَا حَاجَةَ بِي إِلَى طَرْدِهِ .

قَالَ الْقَنْفُذُ : عَجَبًا ؛ كَيْفَ لَا تَجِدُ الْحَاجَةَ إِلَى طَرْدِهِ ، وَهُوَ يَثْقُبُ جِلْدَكَ ، وَيَمْتَصُّ دَمَكَ !

قَالَ الثَّعْلَبُ : إِنَّ هَذَا الْبَعُوضَ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تَطْرُدَهُ يَا صَدِيقِي ، قَدْ أَمْتَلَأَ بَطْنُهُ شِبَعًا مِنْ دَمِي ، فَلَسْتُ أَخَافُ لِسَعَهُ بَعْدُ ، وَلَوْ أَنَّكَ طَرَدْتَهُ ، لَجَاءَتْ جَمَاعَةٌ أُخْرَى مِنَ الْبَعُوضِ ، جَائِعَةٌ ، فَتَلْسَعُنِي لِسْعًا جَدِيدًا وَتَمْتَصُّ مَا بَقِيَ مِنْ دَمِي !

- ١ - يَعْبُرُ : يَجْتَازُ ، يَقْطَعُ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى .
٢ - اُنْثَبَتَ : عَلِقَتْ .

اللفظة

- ٣ - خَرَّاطِيمُ : جُ خُرْطُوم : أنف .
٤ - الْقَنْفُذُ : حَيَوَانٌ صَغِيرٌ ذُو رِيشٍ حَادٍّ فِي أَغْلَاهُ يَقْبِي بِهِ نَفْسَهُ .

- ١ - أَيْنَ عَلِقَ ذِيلُ الثَّعْلَبِ ؟ ٢ - مِنْ أُنْتَهَزَ هَذِهِ الْفُرْصَةُ ؟
٣ - مَاذَا فَعَلَتْ جَمَاعَةُ الْبَعُوضِ ؟ ٤ - مِنْ رَأَاهُ وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ ؟

للمسادة

- ٥ - مَاذَا عَرَضَ الْقَنْفُذُ عَلَى الثَّعْلَبِ ؟ ٦ - لِمَاذَا رَفَضَ الثَّعْلَبُ مَسَاعِدَةَ الْقَنْفُذِ ؟

- ١ - اِشْرَحِ التَّعَابِيرَ التَّالِيَةَ :

للمتربن الكتابي

وَقَفَّ حَيْرَانٌ لَا يَذَرِي مَا يَفْعَلُ - اُنْثَبَتَ خَرَّاطِيمُهَا فِي جِلْدِهِ - اِمْتَلَأَ بَطْنُهُ شِبَعًا مِنْ دَمِي .

- ٢ - اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

فَرَعُ الشَّجَرَةِ - عَلِقَ - حَيْرَانٌ - يَمْتَصُّ - أَشْفَقَ عَلَيْهِ - بَعُوضَةٌ

الفِعْلُ اللّازِمُ وَالمُتَعَدِّي

الفِعْلُ اللّازِمُ هُوَ الَّذِي يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ :
طَارَ المَصْفُورُ .

وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي هُوَ الَّذِي يَطْلُبُ مَفْعُولًا
بِهِ وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ: كَتَبَ التَّلْمِيذُ الْقُرْآنَ .
أَعْطَى الرَّجُلُ الْفَقِيرَ دِرْهَمًا .

٣- دَلَّ عَلَى الْأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ وَالْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ .

٤- إِرْوِ قِصَّةَ الشُّعْلَبِ وَالبَعُوضِ مُقَلِّدًا عِبَارَةَ النَّصِّ وَأَسْلُوبَهُ مَا
اسْتَطَعْتَ .

٥- فِي إِحْدَى اللَّيَالِي هَاجَمَكَ الْبَعُوضُ وَأَقْلَقَ رَاحَتَكَ وَلَمْ يَدَعْكَ
تَنَامُ . إِرْوِ لَنَا ذَلِكَ وَفَصِّلْ مَا جَرَى لَكَ وَمَا شَعَرْتَ بِهِ .

زَوْجَةُ الْبَرَّهِيِّ

فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ ، وَفِي مَنْزِلٍ مُنْعَزِلٍ ، كَانَ بَرَّهِيٌّ وَزَوْجَتُهُ
يَعِيشَانِ عَيْشَةً كَفَافٍ^١ وَمَشَقَّةٍ ، وَكَانَ لَهُمَا
طِفْلٌ وَحِيدٌ ، يُحِبُّانِهِ كُلَّ الْحُبِّ ، وَيَتَحَمَّلَانِ
مِنْ أَجْلِهِ كُلَّ عَنَاءٍ .



وَكَانَتِ الزَّوْجَةُ تَقُومُ بِعَمَلِهَا فِي نِظَامٍ
كَامِلٍ : تُرَضِعُ طِفْلَهَا فِي أَوْقَاتٍ مُنَظَّمَةٍ ، ثُمَّ
تَطْهُو الطَّعَامَ وَتُعِدُّهُ لِلْعَدَاءِ ، ثُمَّ تَتَفَرَّغُ بَعْدَ
ذَلِكَ لِمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَالِهَا الْمَنْزِلِيَّةِ .

وَكَذَلِكَ كَانَ الزَّوْجُ يَعْمَلُ نَهَارَهُ فِي السُّوقِ ، وَيَرْجِعُ
فِي الْمَسَاءِ .

وَلَمَّا كَانَتِ الزَّوْجَةُ لَيْسَ لَهَا مُسَاعِدٌ فِي عَمَلِهَا ، فَقَدْ دَرَبَتْ
كَلْبَهَا الصَّغِيرَ عَلَى حِرَاسَةِ الطِّفْلِ كُلَّمَا ابْتَعَدَتْ عَنْهُ ، فَيُهْدِدهُ^٢ كُلَّهُ
بِكُمَى أَوْ تَمْلِلُ فِي فِرَاشِهِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ أَضْطَرَّتْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى النَّهْرِ لَتَمْلَأَ جَرَّتَهَا مَاءً ،
وَأَنْتَظَرَتْ زَوْجَهَا فَأَبْطَأَ ، فَحَمَلَتِ الْجِرَّةَ ، ثُمَّ أَشَارَتْ إِلَى الْكَلْبِ
أَنْ يَخْرُسَ سَرِيرَ الطِّفْلِ حَتَّى تَعُودَ . فَفَهِمَ الْكَلْبُ إِشَارَتَهَا وَوَقَفَ

مُنْتَبِهًا يَقِظًا بِجَانِبِ السَّرِيرِ ، يَتَلَفَّتُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً ، يَخْشَى عَلَى الطُّفْلِ
أَنْ يُوقِظَهُ أَحَدٌ ، أَوْ يُهَاجِمَهُ مُهَاجِمٌ .

وَلَمْ يَطُلْ تَلَفُّتُهُ كَثِيرًا ، فَقَدْ كَانَ تُعْبَانُ هَانِلٌ يَتَسَلَّلُ نَحْوَ
السَّرِيرِ ، فِي خَفَةٍ ، وَقُوَّةٍ . فَأَخَذَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ ، وَالشُّعْبَانُ لَا
يَهْتَمُّ بِهِ وَلَا بِنُبَاحِهِ . وَظَلَّ يَتَقَدَّمُ زَاحِفًا نَحْوَ السَّرِيرِ . فَلَمْ يَتْرُكْهُ
الْكَلْبُ يَسْتَمِرُّ فِي زَحْفِهِ ، بَلِ انْقَضَ عَلَيْهِ بِقُوَّةٍ ، وَقَبَضَ عَلَى
رَأْسِهِ بِكَفَيْهِ ، وَأَنْهَالَ عَلَيْهِ عَضًّا وَنَشَأَ ، حَتَّى هَشَمَ رَأْسَهُ وَقَتَلَهُ ،
فَوَقَعَ خَلْفَ السَّرِيرِ مَيِّتًا لَا حَرَكَاتٍ بِهِ .

وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ جَرَّتَهَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا الْكَلْبُ
بِحُطًى مُتَعَثِّرَةٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَتَغَلَّبَ عَلَى ضَعْفِهِ ، وَجُرُوحِهِ ، فَلَمْ تَهْتَمَّ
بِهِ ، وَوَقَعَ نَظَرُهَا عَلَى السَّرِيرِ فَوَجَدَتْهُ خَالِيًا مِنَ الطُّفْلِ . وَرَأَتْ



الدَّمَاءَ تَسِيلُ مِنْ فَمِ الْكَلْبِ ،
فَذُعِرَتْ ، وَصَرَخَتْ ؛ إِذْ وَقَعَ
فِي وَهْمِهَا أَنَّ طِفْلَهَا قَدْ اغْتَالَهُ
الْكَلْبُ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِهَا ، فَأَلْقَتْ
بِجَرَّتِهَا عَلَيْهِ فَتَهَشَّمَتْ ضُلُوعُهُ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ قَتِيلًا .

وَلَمْ تُفِقِ الْمَرْأَةُ مِنْ غَشْيَتِهَا إِلَّا عَلَى صِيَاحِ أُنْبِيَا ، وَكَانَ
قَدْ وَقَعَ تَحْتَ السَّرِيرِ فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي نَشَبَتْ^٧ بَيْنَ الشُّعْبَانِ

وَالْكَلْبَ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْأُمُّ سَلِيمًا مُعَافًى ، وَرَأَتْ جِسْمَ الثُّعْبَانِ الْقَتِيلِ ،
عَرَفَتْ كُلَّ مَا كَانَ ، فَندِمَتْ عَلَى تَسْرِعِهَا بِقَتْلِ الْكَلْبِ الْأَمِينِ .

وَفِي الْمَسَاءِ رَجَعَ زَوْجُهَا مِنْ عَمَلِهِ ، فَجَدَّهَا تَبْكِي بِحَرَارَةٍ ،
وَعَرَفَ قِصَّتَهَا ، فَوَاسَاهَا^٢ وَدَفَنَ الْكَلْبَ فِي فِنَاءِ الْبَيْتِ ، لِيَكُونَ
قَرِيبًا مِنْهَا فِي مَمَاتِهِ ، كَمَا كَانَ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ !

(عن مجلة مندباد)



اللفظة

١ - مُنْعَزِل :

مُنْفَرِد .

٢ - كَتَفَ : مِقْدَارُ الْحَاجَةِ بِدُونِ
زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ .

٣ - يَهْدِيهِدُهُ : يُحَرِّكُهُ لِيَنَامَ .

٤ - مُتَعَثِّرَةٌ : ضَعِيفَةٌ غَيْرُ ثَابِتَةٍ .

٥ - اِغْتَالَه : أَهْلَكَهُ ، قَتَلَهُ .

٦ - الْفَشِيَّةُ : فَقْدَانُ الْوَعْدِيِّ .

٧ - نَشِيبَتٌ : اِشْتَبَكَتْ .

٨ - وَاسَاهَا : عَزَّاهَا ، خَفَّفَ مِنْهَا .

للمسابقة

١ - أين عاش البرهمي وزوجته ؟ ٢ - كيف كانا يمضيان يومها ؟

٣ - من كان يساعد الزوجة في حراسة الطفل ؟ ٤ - إلى أين

اضطرت الزوجة ان تذهب ؟ ٥ - من تسلل الى الطفل ؟ ٦ - ماذا فعل الكلب لما رأى

الثعبان يقترب من السرير ؟ ٧ - ماذا ظنت الزوجة لما عادت ورأت الدماء تسيل من فم

الكلب ؟ ٨ - ماذا فعلت ؟ ٩ - كيف علمت الحقيقة ؟ ١٠ - هل ندمت على تسرعها ؟

للمرّين الكتابي

١ - اِسْتَعِنْ بِاِسْئِلَةِ الْمُحَادَثَةِ لِتُعِيدَ خَطِيئًا

قِصَّةَ الْبَرَمِي وَزَوْجَتِهِ .

٢ - اِشْرَحِ التَّعَايِيرَ التَّالِيَةَ :

عَاشَ عَيْشَةً كَفَافٍ وَمَشَقَّةٍ - تَلَفَّتْ يَمْنَةً وَيَسْرَةً - اِنْهَالَ عَلَيْهِ
عَضًا وَنَهَشًا - اَقْبَلَ بِخُطًى مُتَعَثِّرَةٍ - اَفَاقَ مِنْ غَشِيَّتِهِ - وَقَعَ فِي
وَهْمِهِ - اِنْ فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ وَفِي التَّأَنِّي السَّلَامَةُ .

٣ - اَلْفُ خَمْسُ جُمَلٍ تَصِفُ فِيهَا كَلْبًا اَمِينًا .

كِتَابَةُ الْاَلِفِ فِي طَرَفِ الْكَلِمَةِ

١ - تُكْتَبُ الْاَلِفُ طَوِيلَةً :

- فِي الْحُرُوفِ بِاسْتِثْنَاءِ : اِلَى - حَتَّى - عَلَى - بَلَى .
- فِي الْاَفْعَالِ وَالْاَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ اِذَا كَانَتْ مَقْلُوبَةً عَنْ
وَاوٍ .
- فِي الْاَفْعَالِ وَالْاَسْمَاءِ الَّتِي تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرَفٍ اِذَا
سَبَقَ الْاَلِفُ يَاءً .

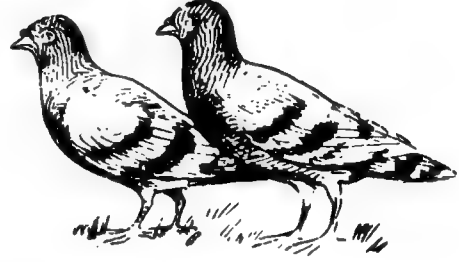
٢ - تُكْتَبُ مَقْصُورَةً :

- فِي الْاَفْعَالِ وَالْاَسْمَاءِ الثَّلَاثِيَّةِ اِذَا كَانَتْ مَقْلُوبَةً
عَنْ يَاءٍ .
- فِي الْاَفْعَالِ وَالْاَسْمَاءِ الَّتِي تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ اَحْرَفٍ .

٤ - عَلَّلْ كِتَابَةَ الْاَلِفِ فِي الْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ .

الحَمَامَتَانِ

زَعَمُوا أَنَّ حَمَامَتَيْنِ ذَكَرًا وَأُنْثَى مَلَأَا عُشَّهُمَا مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ .
فَقَالَ الذَّكَرُ لِلْأُنْثَى : « إِنَّا إِذَا وَجَدْنَا فِي الصَّحَارَى مَا نَعِيشُ بِهِ فَلَسْنَا
نَأْكُلُ مِمَّا هُنَا شَيْئًا ، فَإِذَا جَاءَ
الْشِّتَاءُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الصَّحَارَى
شَيْءٌ رَجَعْنَا إِلَى مَا فِي عُشِّنَا
فَأَكَلْنَاهُ » . فَرَضِيَتْ الْأُنْثَى



بِذَلِكَ . وَكَانَ الْحَبُّ نَدِيًّا ١ حِينَ وَضَعَاهُ فِي عُشِّهِمَا . فَأَنْطَلَقَ الذَّكَرُ
فَغَابَ . فَلَمَّا جَاءَ الصَّيْفُ ٢ يَبِسَ الْحَبُّ وَتَضَمَّرَ ٣ . فَلَمَّا رَجَعَ الذَّكَرُ
رَأَى الْحَبَّ نَاقِصًا ٤ ، فَظَنَّ أَنَّ الْأُنْثَى أَكَلَتْ مِنْهُ ، وَجَعَلَ يَنْقُرُهَا حَتَّى
مَاتَتْ . فَلَمَّا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ ٥ وَدَخَلَ الشِّتَاءُ تَنَدَّى الْحَبُّ وَأَمْتَلَأَ الْعُشُّ
كَمَا كَانَ . فَلَمَّا رَأَى الذَّكَرُ ذَلِكَ نَدِمَ . وَأَسْتَمَرَ عَلَى حُزْنِهِ فَلَمْ يَطْعَمْ
طَعَامًا وَلَا شَرَبًا حَتَّى مَاتَ .

(عن كتاب كلبه ودمنه)

اللفظة

- ١ - نَدِيًّا : رَطْبًا ، مَبْلُولا .
- ٢ - تَضَمَّرَ : تَقَلَّصَ ، هَزَلَ ، ضَعُفَ .

لِلْمَعَادَةِ

- ١ - مِمَّا مَلَأَ الْحَمَامَتَانِ عُشَّهُمَا ؟ ٢ - ماذا قال الذكر للأنثى ؟
- ٣ - كيف كان الحب وكيف صار لما جاء الصيف ؟ ٤ - ماذا

فعل الذكر لما رجع ورأى الحب ناقصا ؟ ٥ - متى عرف خطاه ؟ هل ندم على فعلته ؟

من الحنطة الحما متان ملاً والشعير عشهما . ييس في ندياً الصيف
فلما وتضمّر الحب الشتاء كان جاء - الذكر واستمر حتى على ندم
فعلته مات حزنه على .

٢ - أدخل الكلمات التالية في جمل مفيدة :
حب ندي - تضمّر - ينقرها - إنطلقت - الصحاري - استمر .

الفعل الصحيح والمعتل

١ - الفعل الصحيح هو كل فعل تخلو أحرفه الأصلية
من أحرف العلة وهي الألف والواو والياء .

يكون الفعل الصحيح إما مضاعفاً إذا تكرر أحد أحرفه
الأصلية مثل : شد (شدد) أو مهنوزاً إذا كانت الهمزة أحد
أحرفه الأصلية مثل : سأل ، أكمل ، قرأ ، أو سالها في ما
سوى ذلك .

٢ - الفعل المعتل هو كل فعل كان في أحرفه الأصلية
حرف علة .

يسمى الفعل المعتل مثلاً إذا كانت فاؤه معتلة مثل : ورد
أو أجوف إذا كانت عينه معتلة مثل : نام ،
أو ناقصاً إذا كانت لامه معتلة مثل : رمى ،
أو لقيفاً مفروقاً إذا اعتلت فاؤه ولامه : وفى ،
أو لقيفاً مقروناً إذا اعتلت عينه ولامه : طوى .

٣- ميّز الصحيح من المعتل في أفعال النصّ واذا كر من أي نوع هو .

شِجَاعَةُ الْوَزِّ

كَانَتْ وَزَّتَانِ مِنَ الْوَزِّ الطَّائِرِ ، تَسْكُنَانِ فِي مُسْتَنْقَعٍ بِالْقُرْبِ
مِنْ إِحْدَى الْمُدُنِ ، فَأَظْلَقَ صَيَّادُ نَارِهِ عَلَيْهِمَا فَأَصَابَ جَنَاحَ الْأُنْثَى ،
فَعَجِزَتْ عَنِ الطَّيْرَانِ ، فَلَمْ يَرْضَ الذَّكَرُ أَنْ يُفَارِقَهَا وَيَطِيرُ وَحْدَهُ
إِلَى وَطْنِهِ ، وَأَقَامَ مَعَهَا فِي ذَلِكَ الْمُسْتَنْقَعِ وَأَتَّخَذَاهُ وَطْناً .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، هَجَمَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْأُنْثَى فِي غِيَابِ زَوْجِهَا ،
فَصَرَخَتْ ، فَسَمِعَ الذَّكَرُ صُرَاخَهَا مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا لِيُدَافِعَ
عَنْهَا ، وَكَانَ مَنْقَارُهُ مُشْرَعاً^٢ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ، فَهَجَمَ عَلَى الثَّعْلَبِ هَجْماً
قَوِيَّةً ، وَنَفَرَهُ فَتَنَفَّ بَعْضَ صُوفِهِ ، وَأَخَذَ
يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِجَنَاحَيْهِ الْقَوِيَيْنِ ، وَيَمْخَلِبُهُ ،
حَتَّى أَتَنَّبَهُ سُكَّانُ الْمِنْطَقَةِ كُلُّهَا عَلَى ضَجَّةِ
هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ .



وَسَرَّعَانَ مَا أَفْلَتَتْ الْأُنْثَى مِنَ الثَّغْلَبِ ، وَلَكِنَّهَا مَعَ تَعَبِهَا
وَضَعْفِهَا لَمْ تَحَاوِلِ الْفِرَارَ ، بَلْ أَقْبَلَتْ تُسَاعِدُ زَوْجَهَا فِي الْهُجُومِ
عَلَى الثَّغْلَبِ ، وَتَنْفِضُ صُوفَهُ ، وَضَرْبَ رَأْسِهِ بِجَنَاحَيْهَا ؛ حَتَّى حَمَلَهُ
عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُمَا ، وَكَانَ مُسْتَطِيعاً أَنْ يَفْتَرِسَهُمَا مَعاً ، لَوْلَا مَا
أُظْهِرَاهُ مِنَ الشَّجَاعَةِ وَالتَّعَاوُنِ !



١ - 'مُسْتَنْقَعٌ' : مَكَانٌ

يَفْسُدُ فِيهِ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ .

٢ - 'مُسْرَعًا' : مَفْتُوحًا .

اللفظة

١ - أين كانت تعيش الوزئات ؟ ٢ - ماذا أصاب الأنثى ؟

٣ - هل رضي الذكر أن يفارقها ؟ ٤ - ما هجم عليها في غياب

زوجها ؟ ٥ - ماذا فعل الذكر لما سمع صراخها ؟ ٦ - كيف استطاع الثغلب على
الثغلب ؟

للمعادنة

١ - اكتبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَصِفُ فِيهَا وَزَّةٌ

وَحَمْسًا أُخْرَى تَصِفُ فِيهَا ثَغْلَبًا .

للتمرين الكتابي

٢ - أعربِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ :

أَطْلَقَ الصَّيَّادُ النَّارَ فَأَصَابَ جَنَاحَ الْوَزَّةِ .

٣ - اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

'مُسْتَنْقَعٌ' - 'يَفَارِقُ' - 'مِنْقَارٌ' 'مُسْرَعٌ' - 'أَفْلَتَتْ' - 'حَمَلَهُ' عَلَى الْهَرَبِ :

الْقَمَرُ

فَضُضْ^١ الْمَاءَ يَا قَمَرُ
وَأَنْظِمِ^٢ الْغُضْنَ بِالْنَدَى
وَأَجْعَلِ الْكَوْنَ ضَاحِكًا
وَأَمْلِكِ اللَّيْلَ مُفْرَدًا
فِي مَجَالِكَ رَاحَةً ،
فِي لَيَالِكَ بَهْجَةً
لَيْسَ كَاللَّيْلِ فِي الظَّلَا
أَنْتَ كَالطَّيْفِ وَالْدُّجَى^٦
وَأَنْقُشِ الثُّورَ فِي الْحَجَرِ
وَالثُّمَّ^٣ الزَّهْرَ فِي الشَّجَرِ
عَنْ سَمَاءٍ مِنَ الْغُرُرِ^٤
وَمَعَ الشَّمْسِ فِي الْبُكْرِ^٥
رَاحَةً الثُّومِ وَالسَّهْرِ
بَهْجَةَ الْفَكْرِ وَالنَّظَرِ
مِ وَلَا الصُّبْحِ فِي الْكَدَرِ
نَاعِسُ الطَّرْفِ يَا قَمَرُ

عباس محمود العقاد



١ - فَمَضَضَ : غَطَّطَى بِالْفَيْضَةِ .

٢ - أَنْظِمَ : اجْمَعَ .

٣ - الثُّمَّ : قَبَّلَ .

٤ - الْغُرُرُ ج غُرَّة : ضَوْءٌ ، نُورٌ .

٥ - الْبُكْرُ ج بُكْرَةٌ : الصَّبَاحُ الْبَاكِرُ :

٦ - الدُّجَى : الظُّلَامُ .

اللفظة

كَمْ نَجْمًا فِي السَّمَاءِ ؟

كَانَتْ لَيْلَةٌ صَافِيَةٌ الْأَدِيمِ لَا سَحَابَ فِيهَا وَلَا غُيُومَ ،
وَكَانَ الْقَمَرُ بَذْرًا فِي وَسَطِ
السَّمَاءِ ، يُرْسِلُ أَشْعَتَهُ الْفِضِّيَّةَ
فَتُبَدُّ حُجْبَ الظَّلَامِ . وَكَانَ
ضَوْؤُهُ هَادِنًا ، فَلَا هُوَ شَدِيدٌ
كَأَشْعَةِ الشَّمْسِ الَّتِي تَبْهَرُ الْعُيُونَ ،
وَلَا هُوَ مُظْلِمٌ تَمَامًا لَا يُسَاعِدُ
عَلَى الرُّؤْيَى .



وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، خَرَجَ
الْمُعْتَرِثُ مَعَ وَالِدِهِ فِي نَزْهَةٍ
خَلَوِيَّةٍ إِلَى مَنَاطِقِ الْأَهْرَامِ
بِالْجِزَةِ ، حَيْثُ الصَّخْرَاءُ ،
وَعَظَمَةُ الْقُدَمَاةِ ، وَأَخْذَا يَتَنَقَّلَانِ
بَيْنَ الْكُتُبَانِ^٣ ، وَيَنْظُرَانِ إِلَى
السَّمَاءِ ، يَتَأَمَّلَانِ عَظَمَةَ الْكَوْنِ
الْفَسِيحِ ، وَإِذَا بِالْمُعْتَرِثِ يَسْأَلُ

وَالِدُهُ : يَا وَالِدِي ، كَمْ نَجْمًا فِي السَّمَاءِ ؟

فَأَجَابَ الْوَالِدُ بِأُسْلُوبٍ بَسِيطٍ وَاضِحٍ ، لِكَيْ يَفْهَمَهُ ابْنُهُ الصَّغِيرُ :

إِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرَى بِعَيْنَيْهِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ، وَلَكِنْ هَذَا الْعَدَدُ الَّذِي يَبْدُو لِلْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ أَيْ بِدُونِ مَنَظَارٍ ، لَيْسَ إِلَّا جُزْءًا قَلِيلًا مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ الْمَوْجُودَةِ فِعْلًا .

فَدِهَشَ الْمُعْتَزُّ وَقَالَ : وَهَلْ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ أُخْرَى لَا نَرَاهَا ؟

فَأَجَابَ الْوَالِدُ : نَعَمْ يَا بُنَيَّ ، فَإِنَّ كُوبَ الْمَاءِ قَدْ يَكُونُ مُلَوَّنًا بِالْمِكْرُوبَاتِ ، وَلَكِنَّا لَا نَرَاهَا بِالْعَيْنِ لِذِقَّةِ هَذِهِ الْمِكْرُوبَاتِ وَصِغَرِهَا ، فَإِذَا مَا شَرِبَهُ الْإِنْسَانُ مَرِضَ مِنْ أَثَرِ هَذِهِ الْمِكْرُوبَاتِ الدَّقِيقَةِ ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ الصَّغِيرَةَ الدَّقِيقَةَ لَا نَرَاهَا بِالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ . وَالْأَجْسَامُ كُلَّمَا بَعُدَتْ عَنِ الْعَيْنِ بَدَتْ أَصْغَرَ مِنْ حَقِيقَتِهَا ، وَتَشْتَدُّ فِي الصَّغَرِ حَتَّى تَخْتَفِيَ وَلَا تَظْهَرُ لِلْعَيْنِ ، لِبُعْدِهَا السَّحِيقِ ، أَوْ لِصِغَرِهَا النَّاشِئِ عَنْ هَذَا الْبُعْدِ .

وَكَثِيرٌ مِنَ النُّجُومِ بَعِيدٌ عَنَّا ، وَأَقْرَبُ نَجْمٍ إِلَى الْأَرْضِ تَصِلُ أَشِعَّتُهُ إِلَيْنَا فِي نَحْوِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ ، وَهُنَاكَ نُجُومٌ بَعِيدَةٌ عَنَّا جِدًّا لِدَرَجَةِ أَنْ أَشِعَّتَهَا لَا تَصِلُ إِلَيْنَا إِلَّا بَعْدَ آلَافٍ مِنَ السَّنَوَاتِ ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ تَصِلُ أَشِعَّتُهُ بَعْدَ مَلَائِينَ مِنَ السِّنِينَ !

فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ : يَا سَلَامُ ... إِلَى هَذَا الْحَدِّ ؟

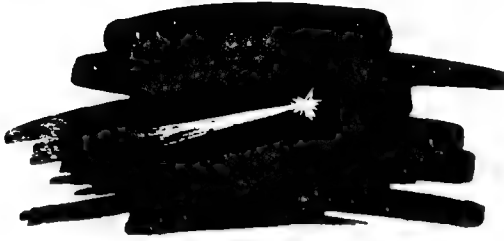
فَأَجَابَ الْوَالِدُ : إِلَى هَذَا الْحَدِّ يَا بُنَيَّ . فَإِنَّ الْكَوْنَ فَسِيحٌ مُتَّسِعٌ ، وَلِهَذَا الْإِتِّسَاعِ الْفَسِيحِ لَا يَبْدُو كَثِيرٌ مِنَ النُّجُومِ لِلْعَيْنِ الْمَجْرَدَةِ .

وَلِدِرَاسَةِ النُّجُومِ وَلِمَعْرِفَةِ عَدَدِهَا يَسْتَعِدُّ الْعُلَمَاءُ آلَاتٍ كَثِيرَةً ، مِنْهَا الْمِنْظَارُ ، وَمِنْهَا آلَاتُ التَّصْوِيرِ الدَّقِيقَةِ ، وَمِنْهَا آلَاتُ التَّصْوِيرِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْمِنْظَارِ ، فَتَسْقُطُ أَشَعُّ النُّجُومِ الْبَعِيدَةِ عَلَى الْمِنْظَارِ ، فَلَا تَسْتَقْبِلُهَا الْعَيْنُ ، بَلْ تَسْتَقْبِلُهَا آلَةُ التَّصْوِيرِ الدَّقِيقَةِ ، فَتُصَوِّرُ السَّمَاءَ جُزْأً جُزْأً ، كَمَا تُصَوِّرُ الْأَرْضَ مِنَ الطَّائِرَاتِ جُزْأً جُزْأً .

وَالْمِنْظَارُ مِنْ هَذَا الْأَنْزَعِ قَدْ يَبْلُغُ قُطْرُ عَدَسَتِهِ^٧ خَمْسَ بُوصَاتٍ ، وَيَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَى بِهِ تِسْعَةَ مَلَايِينَ مِنَ النُّجُومِ . وَلَكِنَّ مُعْظَمَ الْمَنَاطِيرِ الْحَدِيثَةِ لَا تَسْتَخْدِمُ عَدَسَةً ، بَلْ تَسْتَخْدِمُ مِرَاةً كُرَوِيَّةً كَبِيرَةً ، وَفِي مَرَصِدِ مَدِينَةِ مُونْتِ وَيْلْسُونِ ، مِنْظَارٌ يَبْلُغُ قُطْرُ مِرَاتِهِ مِثَّةَ بُوصَةٍ ، وَنَسْتَطِيعُ أَنْ نَشَاهِدَ بِهَا نَحْوَ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَلْيُونِ نَجْمٍ ، وَأَنْ نُصَوِّرَهَا .

وَنُلاحظُ أَنَّ النُّجُومَ تَتَجَمَّعُ كَالطُّيُورِ أَوْ كَالْحَيَوَانَاتِ ، أَيْ أَنَّهَا تَبْدُو أَجْتِمَاعِيَّةً نَحْبُ الْإِتِّحَادَ وَالنِّظَامَ . وَكُلُّ مَجْمُوعَةٍ تُكَوِّنُ

شَكْلًا خَاصًّا بِهَا . وَقَدْ تَصَوَّرَهَا الْعُلَمَاءُ مُنْذُ الْقَدَمِ عَلَى أَنَّ بَعْضَهَا
يُمَثِّلُ حَيَوَانًا كَالدَّبِّ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ : الدَّبُّ الْأَكْبَرُ ، وَالدَّبُّ
الْأَصْغَرُ ؛ كَمَا سُمِّيَتْ : الْفَرَسُ ، وَالْفَهْدُ ، وَالثَّعْلَبُ ، وَالثَّوْرُ ،
وَالْأَسَدُ ، وَالْحَمَلُ ؛ وَبَعْضُهَا يُمَثِّلُ طُيُورًا كَالنَّسْرِ ، وَالِدَّجَاجَةِ ،
وَالْغُرَابِ وَالطَّائِفِ .
فَمَا أُعْظِمَ قُدْرَةَ الْخَالِقِ !



- اللفظة**
- ١ - الأديم : ما ظَهَرَ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ الْأَرْضِ .
 - ٢ - خَلَوِيَّةٌ : مُنْفَرِدَةٌ ، مُنْعَزِلَةٌ .
 - ٣ - الكُشْبَانُ : قِلَالُ الرُّمْلِ .
 - ٤ - المِنْظَارُ : آلَةٌ تُمَكِّنُنَا مِنْ رُؤْيَةِ الْأَجْسَامِ الْبَعِيدَةِ .
 - ٥ - مُلَوَّثٌ : مُلَطَّخٌ ، مُوسَخٌ .
 - ٦ - السَّحِيقُ : الْبَعِيدُ .
 - ٧ - الْعَدَسَةُ : قِطْعَةٌ زُجَاجٍ عَلَى هَيْئَةِ حَبَّةِ الْعَدَسِ يَسْتَعْمِلُهَا عُلَمَاءُ
الطَّبِيعَةِ فِي آلَاتِ النُّظَرِ .

- للمسارحة**
- ١ - إلى أين خرج المعتز مع والده ؟ ٢ - كيف كانت السماء هذه
الليلة ؟ ٣ - ماذا سأل المعتز والده ؟ ٤ - بماذا أجاب الوالد ؟
٥ - لماذا لا نستطيع أن نعد النجوم بالعين المجردة ؟ ٦ - ما هي الآلات التي يستخدمها
العلماء لدراسة النجوم ولمعرفة عددها ؟ ٧ - كيف تصور العلماء النجوم منذ القدم ؟

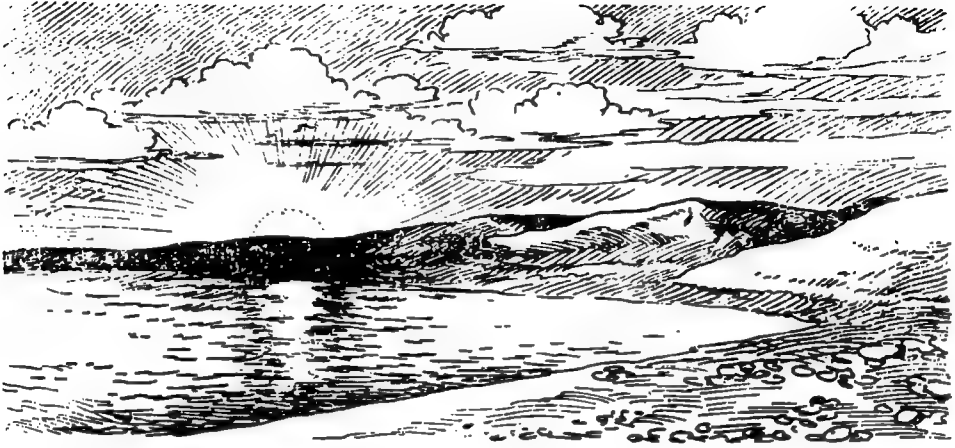
لا يَسْتَطِيع ... أن يَرى الأجسامَ البَعِيدَةَ بِعَيْنَيْهِ ... ولذلك
يَسْتَخْدِمُ المَنَاطِيرَ . في مَرَصِدِ مَدِينَةِ مُونْتِ وَلِنْسُونِ مِنْظَارٌ يَبْلُغُ ...
مِرَآئِهِ مِئَةَ ... تَتَجَمَّعُ النُّجُومُ كَ ... أو كَالْحَيَوَانَاتِ فَتُكَوَّنُ ...
خَاصًّا بِهَا . وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ... الأَكْبَرُ و ... الأَصْفَرُ وَالْفَرَسُ
و ... و ... و ...

٢ - إشرحِ التّعابيرَ التّاليةَ ثُمَّ اسْتَغْمِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
لَيْلَةٌ صَافِيَةٌ الأَدِيمِ - تَبَدَّدَ حُجُبُ الظُّلَامِ - نَزْهَةٌ خَلَوِيَّةٌ -
العَيْنُ المُجَرَّدَةُ .

٣ - عَظِّمُ كِتَابَةَ الهَمْزَةِ فِي مَا يَلِي :
كَانَ الْقَمَرُ بَدْرًا وَكَانَ ضَوْؤُهُ هَادِنًا ، فَلَا هُوَ شَدِيدٌ كَأَشَعِّ الشَّمْسِ
الَّتِي تَبْهَرُ الْعُيُونَ ، وَلَا هُوَ مُظْلِمٌ لَا يُسَاعِدُ عَلَى الرُّؤْيَةِ . لَا يَسْتَطِيعُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَى بِعَيْنَيْهِ جَمِيعَ نُجُومِ السَّمَاءِ لِبُعْدِهَا أَوْ لِصِغَرِهَا الذَّائِسِ
عَنْ هَذَا الْبُعْدِ ، وَمَا الْعَدَدُ الَّذِي يَبْدُو لِلْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ إِلَّا جُزْءٌ قَلِيلٌ مِنْهَا .
٤ - أَكْتُبْ خَمْسَةَ أَسْطُورٍ فِي وَصْفِ الْقَمَرِ كَمَا تَرَاهُ مِنْ نَافِذَةِ غُرْفَتِكَ .



الشَّمْسُ



أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى النَّفْسِ ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ، مِنَ الْمُنْعَةِ
بِالشَّمْسِ وَالْحَدِيثِ عَنِ الشَّمْسِ ؟ فَقَدْ أَقْرَسْنَا ١ الْبَرْدَ حَتَّى أَصْطَكْتُ ٢
مِنْهُ أَسْنَانُنَا ، وَأَنْكَمَشَ جِلْدُنَا ، وَيَبَسَتْ أَطْرَافُنَا ٣ ، وَحَتَّى وَدِدْنَا ،
إِذَا رَأَيْنَا النَّارَ أَنْ نَحْتَضِنَهَا ، وَإِذَا رَأَيْنَا الْجَمْرَةَ أَنْ نَلْتِمِهَا ، وَلَوِدِدْتُ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ أَكُونَ فَرَّانًا ، أَوْ طَبَّاحًا ، أَوْ سَائِقَ قِطَارٍ حَتَّى لَا
أَفَارِقَ النَّارَ .

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ ، وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا .
وَهِيَ فِي شِتَائِنَا أَجْمَلُ مِنْهَا فِي صَيْفِنَا ، وَلَهَا فِي كُلِّ جَمَالٍ .
فَلَهَا ، صَيْفًا ، جَمَالُ الْقُوَّةِ : نُعْظِمُهَا وَنُجِلِّهَا ، وَنَهْرُبُ مِنْهَا

وَلَكِنْ نُحِبُّهَا ، تَقْسُو أَحْيَانًا وَلَكِنَّا نَرَى الْخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا ، فِيهِ
كَالْمُرِّيِّ الْحَكِيمِ تَقْسُو وَتَرْحُمُ ، وَتَشْتَدُّ وَتَلِينُ ، تَلْفَحُنَا بِنَارِهَا
وَتَكْوِي جِبَاهَنَا ، حَتَّى إِذَا غَلَى جَوْفُنَا وَضَاقَ صَدْرُنَا غَابَتْ عَنَّا ،
وَأَرْسَلَتْ رُسُومَهَا اللَّطِيفَ الْوَدِيعَ « الْقَمَرَ » فَخَفَّفَ مِنْ حَدِّتِنَا ، وَأُصْلَحَ
مَا أَفْسَدَتْ ، فَإِذَا خَشِيتُ أَنْ نَظْمِنَ إِلَيْهِ أَدْرَكْنَاهَا الْغَيْرَةُ مِنْهُ ، وَطَلَعَتْ
عَلَيْنَا بِبَهَائِهَا وَجَمَالِهَا وَجَلَالِهَا .

وَهِيَ ، شِتَاءَ ، تَطْلُعُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ آخَرَ ، تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الْحُنُوءِ ،
وَجَمَالَ الدَّعَةِ ، وَجَمَالَ الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ ، فَلَا نُفَكِّرُ إِلَّا فِي دِفْئِهَا وَنِعْمَتِهَا
وَلَا نَشْتَاكُ لَشَيْءٍ شَوْقَنَا لِرُؤُوسِهَا . فَمَا أَجْمَلَهَا قَاسِيَةً وَرَاحَةً !

تَتَلَوْنَ بِشَتَّى الْأَلْوَانِ ، فَتَسْحَرُ الْعُقُولَ ، وَتَبْهَرُ الْعُيُونَ ، فِيهِ
نَارَةٌ بَيَضَاءُ ، وَنَارَةٌ صَفْرَاءُ ، وَنَارَةٌ حُمْرَاءُ ، ثُمَّ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْكُمَ
فِي أَيِّهَا هِيَ أَيْبَى وَأَجْمَلُ .

فَتَحْتُ النَّافِذَةَ ، فَتَدَقَّقْتُ فِي حُجْرَتِي أَشْعَنُهَا الْفِضِيَّةُ اللَّامِعَةُ ،
وَمَلَأَتْهَا رُوحًا وَحَيَاةً ، وَمَلَأَتْني دِفْئًا ، وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي
حُجْرَتِي قَبْلَ زِيَارَتِهَا حَيَاةً مُظْلِمَةً بَارِدَةً جَامِدَةً لَا مَعْنَى فِيهَا وَلَا
رُوحَ .

أَيَّتُهَا الشَّمْسُ ، تَضْرِبِينَ الْبَحْرَ بِشُعَاعِكَ ، وَتَلْفَحِينَهُ بِنَارِكَ

فَيَتَحَوَّلُ مَآوُهُ بُخَارًا . يَصْعَدُ إِلَيْكَ لِیَسْتَجِيرَ مِنْكَ ، وَيَمْتَلُ
بَيْنَ يَدَيْكَ لِتَمْنَحِيَهُ عَفْوَكِ ، حَتَّى إِذَا شَعَرَ بِرِضَاكَ دَمَعَ دَمْعَهُ
الشَّرورِ ؛ فَفَارَقَتْهُ مُلُوحَتُهُ ، وَعَادَ إِلَيْهِ صَفَاوُهُ وَعُذُوبَتُهُ وَأَكْتَسَبَ
مِنْكَ الْحَيَاةَ فَصَارَ مَاءَ جَارِيًا ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مَاءَ رَاكِدًا ، وَجَرَى
جَدَاوِلَ وَأَنْهَارًا تُحْيِي ذَابِلَ الْأَزْهَارِ وَالْأَشْجَارِ ، وَتَسْتَخْرِجُ دَفِينَهَا ،
وَتُنْضِجُ ثَمَارَهَا .

فَمَا أَعْظَمَكَ ، أَيُّهَا الشَّمْسُ ! وَأَعْظَمُ مِنْكَ مَنْ خَلَقَكَ .

أحمد امين

١ - أَقْرَسْنَا الْبَرْدُ : إِشْتَدَّ عَلَيْنَا . - نَقُولُ : بَرَدَ

قَارِسٌ .

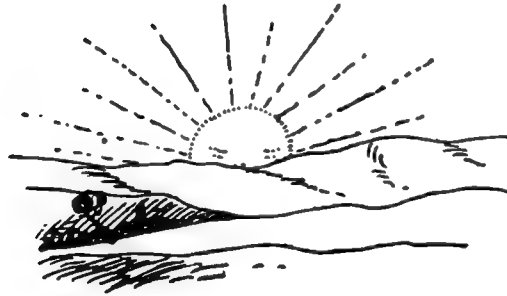
اللفظة

٢ - اصْطَلَكَ : إِضْطَرَبَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . يُقَالُ : اصْطَلَكْتُ اسْنَانَهُ .

٣ - الْأَطْرَافُ : الرَّأْسُ وَالْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ .

٤ - تَبَهَّرَ الْعُيُونُ : تَغَلَّبَهَا لُضْوُهَا .

٥ - لَفَحَتِ النَّارُ : أَصَابَتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .



١ - لماذا اشتاق الكاتب إلى النار ولماذا مال إلى الكتابة عن

الشمس ؟ ٢ - كيف عبّر عن برده ؟ ٣ - ماذا تمنى أن يكون

هرباً من البرد ؟ ٤ - ما جمال الشمس في الصيف ؟ ٥ - ما جمالها في الشتاء ؟ ٦ - ما

أثر الشمس في البحر ؟

للمعادمة

١ - أُجِيبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .

لِلتَّمَرِينِ الْكِتَابِيِّ

٢ - اِشْرَحِ التَّعَابِيرَ التَّالِيَةَ ثُمَّ اجْعَلْنَهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
أَقْرَسْنَا الْبَرْدَ - إِصْطَكَّتِ الْأَسْتَنَانُ - لَفَحَتَهُ النَّارُ - يَهَرَّ الْعَيُونُ .

٣ - أَتِمُّ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

الشمس ... مِنْ أَجْمَلِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَمِنْ ... بَهَاءٍ . هِيَ أُمُّ الطَّبِيعَةِ .
فِي الصَّيْفِ ... حَرَارَتُهَا وَتَلَفَحْنَا ب ... وَ ... جِبَاهُنَا . وَفِي الشِّتَاءِ ثَرِينَا
جَمَالَ ... وَجَمَالَ ... فَلَا تُفَكِّرُ إِلَّا فِي ... وَ ... الشَّمْسُ تُحَوِّلُ الْمَاءَ
إِلَى ... يَتَحَوَّلُ بِفِعْلِ الْبَرْدِ إِلَى ...

٤ - فِي صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ الْمَاطِرَةِ خَرَجْتَ مِنَ الْبَيْتِ فَوَجَدْتَ السَّمَاءَ
صَافِيَةً كَالْبَلُورِ ، وَالْعَصَافِيرَ تُغَرِّدُ عَلَى الْأَغْصَانِ ، وَالنَّاسَ يَنْصَرِفُونَ إِلَى
أَعْمَالِهِمْ فَرِحِينَ مُطْمَئِنِّينَ - صِفْ ذَلِكَ .



مَنْظَرُ الْأَرْضِ مِنَ الْقَمَرِ

إِذَا تَصَوَّرْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ وَلَدَيْنَا مِنَ الْأَكْسِجِينِ
مَا يَقِينَا الْحَرَّ وَالْبَرْدَ ، فَكَيْفَ نَرَى
مَنْظَرَ الْأَرْضِ .



هُنَا يَخْتَلِفُ الْوَضْعُ عَنْ مَنْظَرِ
الْقَمَرِ مِنَ الْأَرْضِ ! فَلَا إِشْرَاقَ وَلَا
مَغِيبَ ، لِأَنَّ أَحَدَ وَجْهَيْ الْقَمَرِ
يَبْقَى مُتَّجِهاً إِلَى الْأَرْضِ دَائِماً . وَإِذَا
اتَّفَقَ أَنْ ذَهَبْنَا إِلَى الْوَجْهِ الْآخَرِ
فَلَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَةَ الْأَرْضِ بِحَالٍ
مَا . وَتَبْدُو الْأَرْضُ كَالْقَمَرِ ، وَلَكِنْ
أَكْبَرَ مِنْهُ ، وَلَا تُغَيِّرُ مَكَانَهَا فِي
الْفَضَاءِ . وَتَظْهَرُ كُلُّهَا فِي بَعْضِ
الْأَحْيَانِ مُظْلِمَةً ، وَفِي أُخْرَى
أُخْرَى يَشْمَلُ الظُّلَامُ جُزْأً مِنْهَا
فَقَطْ . أَمَّا جَمَاهَا فَيَتَجَلَّى عِنْدَمَا

تَكُونُ بَذْرًا إِذْ يَكُونُ ضَوْؤُهَا شَدِيدًا أَخَاذًا ٢ .

أَمَّا السَّمَاءُ الْمُحِيطَةُ بِنَا وَنَحْنُ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ فَغَيْرُ السَّمَاءِ
الَّتِي نَعْرِفُهَا عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ ، فَلَا شَفَقَ ٣ هُنَاكَ ، وَلَا سَرَابَ ٤ ،
وَلَا سُحْبَ ، وَلَا ضَبَابَ . نَرَى الشَّمْسَ عَلَى حَقِيقَتِهَا : كُرَّةً هَائِلَةً فِي
سَّمَاءٍ حَالِكَةِ الظُّلْمَةِ ٥ ، شَدِيدَةِ السَّوَادِ ، ضَوْؤُهَا سَاطِعٌ ، وَلَوْنُهَا إِلَى
الزُّرْقَةِ مَائِلٌ . قَدْ يَبْدُو هَذَا غَرِيبًا وَلَكِنْ لَيْسَ هَذَا أَيُّ غَرَابَةٍ ،
فَلَا جَوْ حَوْلَ الْقَمَرِ يُشَتُّ الضَّوْءُ وَيُحَلِّلُهُ إِلَى أَلْوَانِهِ ، وَلَا أَمْتِصَّاصَ ،
وَلَا أَنْعِكَاسَ لِهَذِهِ الْأَلْوَانِ ، وَهَذَا مَا يَجْعَلُ السَّمَاءَ تَبْدُو سَوْدَاءَ
لَيْسَ فِيهَا مَا نَرَاهُ فِي سَّمَاءِ الْأَرْضِ مِنْ جَمَالٍ فَاتِنٍ وَأَلْوَانٍ
مُخْتَلِفَةٍ خِلَابَةً ٦ .

ندري طوفان

١ - يَتَجَلَّى : يَظْهَرُ بوضوح .

٢ - أَخَاذًا : يَأْخُذُ الْعُقُولَ وَالْقُلُوبَ . يُقَالُ : هَذَا مَشْهَدٌ

اللفظة

خِلَابٌ ، سَاحِرٌ .

٣ - الشَّفَقُ : حُمْرَةُ الشَّمْسِ وَالْجَوِّ عِنْدَ الْغُرُوبِ .

٤ - السَّرَابُ : مَا يُشَاهَدُ نِصْفَ النَّهَارِ مِنْ اشْتِدَادِ الْحَرِّ كَأَنَّهُ مَاءٌ .

٥ - حَالِكَةُ الظُّلْمَةِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

٦ - يَبْدُو : يَظْهَرُ .

٧ - خِلَابَةٌ : سَاحِرَةٌ .

١ - ما الفرق بين منظر الأرض من القمر ومنظر القمر من

للسادسة

الأرض ؟ ٢ - ما وجوه الشبه بين الأرض والقمر ؟ ٣ - بأي

شيء يختلفان ؟ ٤ - كيف تظهر الشمس من القمر ؟

١ - أكتبِ الفقرةَ الثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ وَأَشْرُ

للمترين الكتابي

إلى الفاعِلِ والمَفْعُولِ بِهِ .

٢ - أتمِّمِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

الأرضُ ... مِنَ الْقَمَرِ وَكِلاهُمَا ... سَيَّارَانِ . تَسْتَمِدُّ الْأَرْضُ ...
مِنْ نُورِ الشَّمْسِ . الْقَمَرُ ... الْكَوَاكِبِ إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ يُضِيئُهَا ...
الشَّمْسُ كُرَةً ... تَسْبَحُ فِي سَمَاءٍ ... الظُّلُمَةُ ، ... السَّوَادِ ...

٣ - اشرحِ التَّعَابِيرَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اسْتَغْمِلْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

ضَوْءٌ أَخَازٌ - ظُلُمَةٌ حَالِكَةٌ - لَوْنُهُ إِلَى الزُّرْقَةِ مَائِلٌ - جَمَّالٌ
فَاتِنٌ - أَلْوَانٌ خَلَابَةٌ .

٤ - أَطَّلْ عَلَيْنِكَ الْقَمَرَ فِي أَحَدِ الْأُمُيَّةِ جِيَلًا جَدًّا . صِفْ وَصِفْ
شُعُورَكَ لَدَى رُؤْيَيْهِ .

للإملاء

أكتبِ الفقرةَ الْآخِرَةَ مِنَ النَّصِّ مُتَنَبِّهَا إِلَى الْهَمْزَةِ وَصُورِهَا
الْمُخْتَلِفَةِ .

سُلَيْمَانُ وَالْهُدُودُ

وَقَفَ الْهُدُودُ^١ فِي بَا بِ سُلَيْمَانَ بِذِلَّةٍ
 قَالَ : يَا مَوْلَايَ كُنْ لِي عَيْشَتِي صَارَتْ مُمْلَةً
 مُتٌ مِنْ حَبَّةٍ بُرٌّ^٢ أَحَدْتُ فِي الصَّدْرِ غُلَّةً^٣
 لَا مِيَاهُ النَّيْلِ تُزَوِّيهَا وَلَا أَمْوَاهُ دِجْلُهُ
 فَإِذَا دَامَتْ قَلِيلًا قَتَلْتَنِي شَرٌّ قَتَلَهُ
 فَأَشَارَ السَّيِّدُ الْعَا لِي إِلَى مَنْ كَانَ حَوْلَهُ :
 قَدْ جَنَى الْهُدُودُ ذَنْبًا وَأَتَى فِي اللُّؤْمِ فِعْلَهُ
 تِلْكَ نَارُ الْإِثْمِ فِي الصَّدْرِ وَذِي الشَّكْوَى تَعْلَهُ^٤
 مَا أَرَى الْحَبَّةَ إِلَّا سُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ نَمْلَةٍ
 إِنَّ لِلظَّالِمِ صَدْرًا يَشْتَكِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ

أحمد شوقي





١ - الِهْدَهْد : طائرٌ
مُتَوِّجُ الرَّأْسِ .

اللفظة

٢ - البُرُّ : القَمْح .

٣ - الفِلَّة : حَرْقَة العَطَش .

٤ التَّلَّة : مَا يُتَمَلَّلُ بِهِ ، العُذْر .

١ - من هو سليمان؟ ٢ - لماذا قصده الِهْدَهْد؟ ٣ - مم اشتكى؟

٤ - كيف وصف ما به ؟ ٥ - ما كان جواب سليمان الحكيم ؟

لِلْمُحَادَثَةِ

٦ - ما مغزى هذا المثل ؟

١ - أَكْتُبْ نَتْرَأُ قِصَّةَ «سُلَيْمَانَ وَالْهْدَهْد» .

لِلتَّمَرِينِ الْكِتَابِيِّ

٢ - اجْعَلْ إِحْدَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي مَكَانِ النُّقْطِ :

جَمَاعَاتٍ . الْعَمَلُ . الْحُبُوبِ . الضَّرَاءِ . الْمَثَلُ . الْكَدُّ . حَشَرَاتٌ .

النَّمْلُ ... نَشِيطَةٌ ، تَحْرُصُ فِي الصَّيْفِ عَلَى جَمْعِ ... وَهُوَ يَعِيشُ ...

مُتَعَاوِنَةً فِي السَّرَّاءِ وَ ... يُضْرَبُ بِهِ ... فِي ... وَالْاجْتِهَادِ . إِذْهَبْ إِلَى

النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ وَتَعَلَّمْ مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ ...

الفِرَاحُ الصَّغِيرَةُ

كَانَ بَيْنَ الطُّيُورِ الَّتِي تَرَدَّدُ عَلَى غَايَةِ الصَّنُوبَرِ عُصْفُورَانِ دُورِيَّانِ
مَاهِرَانِ ... بَدَأَ الْعُصْفُورَانِ الدُّورِيَّانِ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ يَجْمَعُ الْأَغْشَابَ
وَابِرِ الصَّنُوبَرِ . وَقَصَدَا غُصْنَ شَجَرَةٍ وَسَطَ الْغَايَةِ . وَأَخَذَا يَحْمِلَانِ التُّرَابَ
النَّاعِمَ بَعْدَ أَنْ يُبْلِلَاهُ بِمَاءِ السَّاقِيَةِ لِيَبْنِيَا عُشَّهُمَا الْجَمِيلَ . كَانَا مُجْتَهِدَيْنِ ،
يَسْتَعْلَانِ طُولَ النَّهَارِ دُونَ تَعَبٍ فِي جَمْعِ مَا يَخْتَاجَانِ إِلَيْهِ لِبِنَاءِ بَيْتِهِمَا
فِي أَعْلَى الصَّنُوبَرَةِ .

وَكَانَا يَتَخَاطَبَانِ بِالسَّقْسَقَةِ^١ فَيَفْهَمُ كُلُّ مِنْهُمَا مَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَهُ لَهُ
رَفِيقُهُ . وَقَدْ عَمِلَا مَعًا مُتَّفَقَيْنِ ، كَأَنَّهُمَا بَنَاءَانِ مَاهِرَانِ ، فَأَكْتَمَلَ عُشَّهُمَا
شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى صَارَ مِنْ أَجْمَلِ بُيُوتِ الطُّيُورِ ، وَأَخْفِيَاهُ عَنِ الْأَنْظَارِ
بَيْنَ الْأَغْصَانِ وَابِرِهَا ...

الْعُصْفُورَانِ سَيَضَعَانِ فِي الْعُشِّ عَمَّا قَرِيبِ الْبَيْضِ^٢ ، لِتَنْقِفَ^٣
فَتُصْبِحَ عَصَافِيرَ صَغِيرَةً لَطِيفَةً ...



مَرَّتْ أَيَّامٌ وَصَغَارُ الطَّيْرِ فِي الْعُشِّ تَكْبُرُ وَتَنْمُو . يَذْهَبُ الْأَبُ
إِلَى السَّاقِيَةِ فَيَنْقُلُ إِلَيْهَا الْمَاءَ بِمِنْقَارِهِ ، وَتَذْهَبُ الْأُمُّ إِلَى الرَّمَالِ مُفْتَشَةً
لَهَا عَنْ الطَّعَامِ .

بَدَأَ الرَّيشُ يَظْهَرُ فِي جِسْمِ الْفِرَاحِ ، وَنَمَا رِيشُ الْأَجْنِحَةِ ،
وَأَخَذَتِ الْفِرَاحُ تُحَرِّكُ تِلْكَ الْأَجْنِحَةَ كَأَنَّهَا تُرِيدُ الطَّيْرَانَ .

(عن النقرة التعليلية - بتعرف)

اللفظة

١ - السَّقْسَقَة : صَوْتُ الْفِرَاحِ .

٢ - نَقَفَ الْفَرَّخُ الْبَيْضَةَ : نَقَبَهَا وَخَرَجَ مِنْهَا ؛ وَهُوَ

يُسَمَّى لِذَلِكَ « نِقْفًا » .

للمادة

١ - كيف بنى الدُّورِيَانِ عُشَّهُمَا ؟ ٢ - لماذا أخفياه عن

الأنظار ؟ ٣ - كيف يُصْبِحُ الْبَيْضُ عَصَافِيرَ صَغِيرَةٍ ؟ ٤ - كيف

تَعْتَذِي الْفِرَاحُ ؟ ٥ - بماذا يطير الطائر ؟ ٦ - متى يمكنه ان يطير ؟

للمتمرين الكتابي

١ - أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .



ظِلِّي



أَنْتَ — يَا ظِلِّي — رَفِيقُ عُمْرِي
أَنْتَ — يَا ظِلِّي — عَجِيبُ الْأَمْرِ

كَمْ تَطُولُ

ثُمَّ تَبْدُؤْ غَايَةً فِي الْقَصْرِ^٢

أَوْ تَزُولُ

ثُمَّ تَعْدُو^٣ — مُسْرِعاً — فِي أَثَرِي

إِنَّ ظِلِّي مُشَبِّهِ كُلِّ الشَّيْءِ كَلِّمًا أَسْتَيْقِظُ أَلْفِيهِ^٤ أَنْتَبَهُ

قَافِزاً خَلْفِي — طَوْرًا — وَأَمَامِي صَامِتًا لَمْ يَدْرِ مَا مَعْنَى الْكَلَامِ

حَرَكَاتِي كُلَّهَا يَأْتِي بِهَا لَا يُبَالِي سَهْلَهَا مِنْ صَعْبِهَا



أَنْتَ قَدْ حَيَّرْتَنِي فِي أَمْرِي
 أَنْتَ — حِينَ أَجْرِي — تَجْرِي
 أَنْتَ — إِنْ أَبْطَيْءُ^٧ — بَطِيءُ السَّيْرِ
 يُّ نَفْعُ لَكَ ، لَسْتُ أَدْرِي ؟
 كامل كيلاني

اللفظة

١ - -- تَبْدُو : تَظْهَرُ
 ٢ - غَايَةَ فِي الْقَصْرِ : أَي قَصِيراً جِداً .

- ٣ - تَعْدُو : تَرَكَضُ .
 ٤ - فِي أَثَرِي : أَي خَلْفِي .
 ٥ - أَلْفِيهِ : أَجِدُهُ .
 ٦ - لَا يُبَالِي : لَا يَهْتَمُّ .
 ٧ - أَبْطَيْءُ : أَمْشِي عَلَى مَهْلٍ .

للمعادنة

١ - مَا مَعْنَى « أَنْتَ رَفِيقُ عُمْرِي » ؟ ٢ - مَتَى يَبْدُو الظِّلُّ
 قَصِيراً ، وَمَتَى يَبْدُو طَوِيلاً مُمْتَدّاً ؟ ٣ - لِمَاذَا يُشَبِّهُ الظِّلُّ صَاحِبَهُ ؟

للتمرين الكتابي

٣ - أَكْتُبْ خَمْسَ جُمَلٍ تَذَكُرُ فِيهَا

أَوْصَافَ الظَّلِّ .

٢ - اجْعَلِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
 بَدَأَ . عَدَا . أَلْفَى . دَرَى . بَالَى . جَرَى . أَبْطَأَ .

قَرْيَةُ فَوَادِ أَفندي

إِذَا أُنْدَقَ النَّهَارُ ، فَسَالَ عَلَى مَبَاسِطِ الْجَبَلِ ، رَأَيْتَ ضَيْعَتَنَا
عِنْدَ صَعْدَةِ «السَّقِي»^١ ، فِي بُيُوتٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، نَاصِعَةٍ^٢ مِنْ مَسْحِ الثَّلْجِ ، وَحَفَّ
الرَّيْحُ ... وَفِي دُرُوبٍ تَذْهَبُ خَلَلَ الْمَسَاكِينِ^٣ وَالْأَشْجَارِ ، كَمَا تُلَوِّي
بِأَصْبَعِكَ ... وَفِي جَدُولٍ يَلْتَفُّ عَلَى جَنْبَاتِ الْقَرْيَةِ ، كَأَنَّهُ الْعُقْدَةُ
الزَّرْقَاءُ عَلَى طَاقَةِ الْيَاسَمِينِ !

وَأُصْدَقُ التَّشْبِيهِ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ الْقَائِمَةِ مِنْ فَوْقِ هَذِهِ الْهَضْبَةِ^٤ ،
أَنْ تَقُولَ فِيهَا : جَنَّةٌ بَيْضَاءُ فِي بَعْضِ أَخْضَرَارٍ ، مَرْفُوعَةٌ عَلَى جَنَّةِ
خَضْرَاءَ فِي بَعْضِ بَيَاضٍ ! كُلُّ ذَلِكَ فِي مَدَى طَوِيلٍ ، تُمَاشِيهِ الْهَضْبَاتُ
الْجُرْدُ^٥ ، عَلَى الْجَانِبَيْنِ ، وَتَعْدُو وَإِيَّاهُ فِي اخْتِلَافٍ : تَمَامٌ وَحَشَّةٌ عَلَى
تَمَامٍ أُنْسَ ...

هَذِهِ جُحْلَةٌ مَا يَغْرِضُ لِلْعَيْنِ ، مِنْ ذَلِكَ اللَّوْحِ الرَّيْفِيِّ الْمُنْمَقِ^٦ .
أَمَّا الَّذِي يَطْرُقُ الْأُذُنَ فِي السَّاعَةِ الْقَجْرِيَّةِ ، أَوْ فِي الظُّهْرِ ، فَهُوَ صَرَخَةُ
الَّذِيكَ الْمَلْهُوفِ ، عِنْدَ ضَاحِيَةِ «الْغَفَرِ»^٧ ، أَوْ رَنَّةُ الْفَاسِ عَلَى جِذْعِ



شَجَرَةٌ ، أَوْ هَدِيرُ الطَّوَاحِينِ : الَّذِي تَهْمُ الْبُيُوتُ
الْبَعِيدَةُ أَنْ تُرْجَعَهُ ... وَإِذَا أَفْلَتَتِ الْبَقَرَةُ مِنْ يَدِ
الْفَلَّاحَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَأَنْطَلَقَتْ عَلَى رَأْسِهَا ، خَلْفَ
الشَّجَرِ ، تَجَاوَبَتِ الْقَرْيَةُ بِصِيحَاتِ النَّاطُورِ ...
ثُمَّ هَاتِ أَصَابِعَكَ ، أَعُدُّ عَلَيْهَا الْمَحَاسِنَ مِمَّا
حَوْلِي :

إِسْمُ ضَيْعَتِنَا — فَتَكَادُ تَسْمَعُ جَلْبَةَ النَّهْرِ^١ حِينَ يُلْفِظُ !
النَّهْرُ (ذُو الْكَرَمِ الدَّافِقِ) — يَسْقِي عَلَى الْجَانِبَيْنِ ، وَلَا يَنْخُلُ
بِقَطْرَةٍ .

دَرْبُ النَّهْرِ — تَنْحَدِرُ الْفَلَّاحَاتُ ، فِي عَشَايَا الصَّيْفِ ، بِالْجِرَارِ
الْعُمْرِ ، وَيَسْلُنَ فَوْجًا غِبَّ فَوْجٍ^٢ ، فَتَغْدُو الدَّرْبُ نَهْرًا لِلْأَحَادِيثِ
وَالْغِبْطَةِ ، يَصُبُّ مِنَ الضَّيْعَةِ إِلَى الْوَادِي ...

خَيْمَةُ النَّاطُورِ (وَهِيَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ) — فَتَلْتَقِي عِنْدَهَا الْعُيُونُ ،
مِنْ كُلِّ حَقْلٍ ...

رِيحُ الْجَبَلِ — وَهِيَ الَّتِي تَهْبِطُ عَلَيْنَا مِنْ فَوْقِ ...
الْحَمَامُ الْأَبْيَضُ — الَّذِي يُصَفِّقُ فِي جَوْأِ أَزْرَقِ ...

١ - السَّقْي : ضَاحِيَّةٌ فِي قَرْيَةٍ فُوَادُ أَفْنَدِي
عَلَى النَّهْرِ .

الألفاظ

- ٢ - نَاصِعَةٌ : شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ .
- ٣ - خَلَّلَ الْمَسَاكِينَ . أَيُ بَيْنَ الْمَسَاكِينَ .
- ٤ - الْهَضْبَةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ
- ٥ - الْمَجْرَدُ : الْخَالِيَّةُ مِنَ النَّبَاتِ .
- ٦ - الْمُنْمَقُ : الْمُرْخَرَفُ :
- ٧ - الْفَقْرُ : مَوْضِعُ بِلَازِءِ السَّقْيِ .
- ٨ - جَلَبَةُ النَّهْرِ : ضَجَّتُهُ .
- ٩ - فَوَجًا غِبَّ فَوْجٍ : فَوَجًا بَعْدَ فَوْجٍ .

- ١ - أَيْنَ تَقَعُ ضَيْعَةُ فُوَادُ أَفْنَدِي ؟ ٢ - مَا الَّذِي جَعَلَهَا نَاصِعَةً ؟
- ٣ - كَيْفَ تَذْهَبُ الدُّرُوبُ فِيهَا ؟ ٤ - كَيْفَ يَجْرِي جَدُّوْهَا ؟
- ٥ - مَاذَا تَشْبَهُ بَيْوتُهَا ؟ ٦ - مَا الَّذِي يُسْمَعُ فِيهَا ؟ ٧ - عَدَدُ بَعْضِ مُحَاسِنِهَا .

لِلْمُحَادَثَةِ

١- أَجِيبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .

لِلتَّمَرِينِ الْكِتَابِيِّ

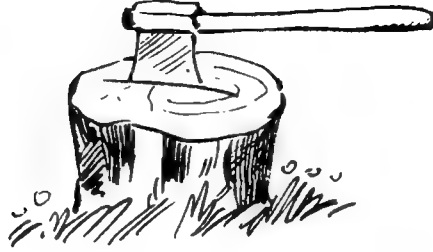
٢ - أَتِمِّ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :

سَالَ النَّهَارُ عَلَى ... الْجَبَلِ - ... الْجَدُّوْلُ عَلَى ... الْقَبْرِيةِ - ... أَذْنِي
صِيَاحُ الدِّيَكِ عِنْدَ ... - ... الْفَأْسُ عَلَى ... الشَّجَرَةِ - رَجَعَتِ الْأَوْدِيَةُ ...
الْهَدِيرِ - ... النَّهْرُ عَلَى الْجَانِبَيْنِ وَلَا ... بِقَطْرَةٍ - تَسِيرُ الْفَلَاحَاتُ
فَوَجًا ... فَوْجٍ .

٣ - صِفْ قَرْيَتَكَ أَوْ مَدِينَتَكَ مُسْتَعِينًا بِعِبَارَاتِ الْكَاتِبِ وَالْفَاطِمَةِ .

٤ - اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُنْسَدَةٍ :

هَضْبَةٌ . أَجْرَدٌ . مُتَمَقٌّ . جَلِيلَةٌ . هَدِيرٌ . فَوْجٌ . غَبٌ .



لِلْإِمْلَاءِ

فِي الرَّيْفِ ظِلَانِ يَخْلُو لِظَهْرِ الْأَرْضِ حَمْلُهُمَا : ظِلُّ الشَّجَرَةِ ،
وَوَظِلُّ الْفَلَّاحِ ! يَدُلُّ الْأَوَّلُ عَلَى أَنَّ التُّرْبَةَ جَيِّدَةٌ ، وَيَدُلُّ الْآخَرُ
عَلَى أَنَّهَا تُعْطِي ، فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُتْرَكَ . فَكَأَنَّ ظِلَّ الشَّجَرَةِ وَفَاءٌ مِنَ
الْأَرْضِ لِلْفَلَّاحِ ، وَكَأَنَّ ظِلَّ الْفَلَّاحِ وَفَاءٌ مِنْهُ لِلْأَرْضِ !

وَالشَّجَرَةُ فِي الْغَابَةِ كَالرَّجُلِ فِي الشَّارِعِ : لَهَا أَلْفُ نَظِيرٍ
فَأَمَّا حِينَ تَنْفَرِدُ فِي حَقْلٍ ، أَوْ عَلَى رَأْيَةٍ ، أَوْ عِنْدَ مُنْعَطَفِ طَرِيقٍ ،
فَإِنَّهَا مَلْعَبُ الرِّيحِ ، وَمُلْتَقَى الطَّيْرِ ، وَمَانِدُهُ ، وَمَرْقَصُ مَنَاقِيرِهِ بَيْنَ
الْوَرَقِ وَالشَّمْرِ ...

فَمَا خِيَمَةَ الْبَرَكَةِ : هَنِئْنَا لَنَا بِأَنْفِرَادِكَ .

امين نخله

حَدِيثُ الْأَزْهَارِ

فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ يَوْمَ كَانَتْ الْأَزْهَارُ تَتَكَلَّمُ جَرَى بَيْنَ الْوَرْدَةِ
وَالزُّنْبَقَةِ وَالْبَنْفَسَةِ ، وَشَقِيقَةِ النُّعْمَانِ ، حَدِيثٌ نَقَلَهُ بِحَرْفِهِ :
الْوَرْدَةُ — إِنِّي زَهْرَةٌ جَمِيلَةٌ تُشَبِّهُ أَلْوَانَ أَوْرَاقِي كِبِدَ السَّمَاءِ عِنْدَ الشُّرُوقِ .
الزُّنْبَقَةُ — مَهَلًا ! مَهَلًا ! يَا عَزِيزَتِي ، إِنَّكَ حَمْرَاءُ اللَّوْنِ كَالْدَّمِ . أَمَّا أَنَا ،
فَإِنِّي بَيْضَاءُ كَالثَّلْجِ ، وَأَنَا مِثَالُ اللَّطَّاهِرَةِ ، فَأَنَا مَلِكَةُ الْأَزْهَارِ
وَسَيِّدَةُ الدُّنْيَا .

شَقِيقَةُ النُّعْمَانِ — (مُخَاطَبَةً الْوَرْدَةَ) أَنْتِ لَا تَنْفَعِينَ لِشَيْءٍ . مِنِّي يَسْتَخْرِجُ
النَّاسُ اللَّوْنَ الْأَحْمَرَ .

الْوَرْدَةُ — وَأَنَا أُعْطِيهِمْ مَاءَ الْوَرْدِ ، وَالْعُطُورَ .
الْبَنْفَسَةُ — خَفِّفْنَ يَا أَخَوَاتِي مِنْ كِبْرِيَايَكُنَّ . مَا بِالْكُنَّ تَمْدَحْنَ أَنْفُسَكُنَّ .
الزُّنْبَقَةُ — أَنَا أُمِثُلُ الطَّاهِرَةِ ، وَأُعْطِي الْعُطُورَ .

الْبَنْفَسَةُ — خَفِّفْنَ يَا أَخَوَاتِي مِنْ كِبْرِيَايَكُنَّ ، وَانْظُرْنَ إِلَى الْحَقِيقَةِ ، إِنَّنَا
نَعِيشُ لِنُعِيشَ النَّاسَ ، بِأَلْوَانِنَا الزَّاهِيَةِ ، وَلِنُزِينَ الْبُيُوتَ .
الْوَرْدَةُ — إِنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَنِي .

الْبَنْفَسَةُ — أَرَى أَنَّ أَحْسَنَ مَا يَجِبُ أَنْ نَفْخَرَ بِهِ هُوَ التَّوَاضُّعُ ، وَالْإِلْتِبَاعُ
عَنْ هَذِهِ الْكِبْرِيَاءِ .

وَصَمَّتِ الْأَزْهَارُ وَمِنْ ذَاكَ الْيَوْمِ حَتَّى الْآنَ مَا زَالَتْ صَامِتَةً
قِصَاصًا لَهَا عَلَى كِبْرِيَائِهَا .

(عَنْ التَّرْبِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَةِ - بِمَعْرِفٍ)



١ - أقم حواراً

للتمرين الكتابي

بَيْنَ حِمَارٍ وَحِصَانٍ . الحِمَارُ يَرى أَنَّهُ
أَجْمَلُ وَأَنْفَعُ مِنَ الحِصَانِ ؛ والحِصَانُ
يرى أَنَّهُ أَجْمَلُ وَأَسْرَعُ وَأَشَدُّ نَشَاطًا ...

المُبْتَدَأُ والخَبَرُ

- المُبْتَدَأُ اسمٌ مَرْفُوعٌ يَأْتِي فِي أَوَّلِ الجُمْلَةِ وَيَجِبُ أَنْ
يَكُونَ مَعْرِفَةً مُقَدِّمَةً : الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ .
- الخَبَرُ اسمٌ مَرْفُوعٌ يُسْنَدُ إِلَى المُبْتَدَأِ لِيُتِمَّ فَائِدَتَهُ
. وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ نَكِيرَةً مُؤَخَّرَةً : البَحْرُ هَادِيٌ .

ملاحظات :

- إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ نَكِيرَةً وَجِبَ تَأْخِيرُهُ عَنْ الخَبَرِ : فِي
السَّمَاءِ غَيُومٌ .
- يَكُونُ الخَبَرُ اسماً مُفْرَداً ، الدَّرْسُ مُفِيدٌ ؛ أَوْ جُمْلَةً
فِعْلِيَّةً : المِصْبَاحُ يُضِيءُ البَيْتَ ؛ أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً : الخُبْزُ
طَعْمُهُ لَذِيذٌ .
- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَأٍ
وخبَرٍ .

٢ - دُلْ فِي النِّصِّ عَلَى المُبْتَدَأِ والخَبَرِ .

الغدير الطّموح

قَالَ الْغَدِيرُ^١ لِنَفْسِهِ
 مِثْلَ الْفُرَاتِ الْعَذْبِ أَوْ
 تَجْرِي السَّفَائِنُ مَوْقَرَاتُ^٢
 هَيْهَاتَ يَرْضَى بِالْحَقِيرِ
 وَأَنْسَابُ^٣ نَحْوِ النَّهْرِ لَا
 حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُ
 يَا لَيْتَنِي نَهْرٌ كَبِيرُ
 كَأَلْنِيلِ ذِي الْفَيْضِ الْغَزِيرِ
 فِيهِ بِالرِّزْقِ الْوَفِيرُ^٤
 مِنْ أَلْمَنِ إِلَّا الْحَقِيرُ
 يُلْوِي^٥ عَلَى الْمَرْجِ النَّضِيرِ
 غَلَبَ الْهَدِيرُ عَلَى الْخَرِيرِ^٦

ابن ابي ماضي



اللفظة

- ١ - الغدير : الساقية .
- ٢ - مَوْقَرَاتُ : مُثَقَّلَاتُ .
- ٣ - الْوَفِيرُ : الْكَثِيرُ .
- ٤ - أَنْسَابُ : تَسَلَّلَ ، جَرَى فِي خَفَامٍ .
- ٥ - يُلْوِي : يَمِيلُ .
- ٦ - غَلَبَ الْهَدِيرُ عَلَى الْخَرِيرِ : أَيِ غَلَبَ صَوْتُ النَّهْرِ الشَّدِيدُ عَلَى صَوْتِ الْغَدِيرِ الضَّعِيفِ .

- ١ - ماذا تمنى الغدير ؟ ٢ - لماذا تمنى ذلك ؟ ٣ - إلى أين انساب ؟ ٤ - ماذا جرى له ؟ ٥ - ما مغزى القصيدة ؟

لِلْمُحَادَثَةِ

- ١ - اجعل الكلمات التالية في جمل مفيدة .

المتربص الكتابي

غدير . نهر . ساقية . جدول . هدير .

- ٢ - اجعل في مكان النقط فعلاً ملائماً :

... النهر في الوادي -- ... المياه وجه الأرض - ... أمواج البحر -
... السفن في النهر الكبير - ... الأشجار على ضفتي النهر - ... مياه النهر
السهول الواسعة الأطراف .

- ٣ - إرور قصة الغدير الطموح في بعض التفصيل .

- ٤ - صف نهراً كبيراً بعد عاصفة شديدة .



في تونس

نَحْنُ الْآنَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى تُونِسَ . قَدْ خَلَفْنَا وَرَاءَنَا حُدُودَ
الْمَمْلَكَةِ اللَّيْبِيَّةِ ، مُتَّجِّهِينَ إِلَى الْغَرْبِ ثُمَّ إِلَى الشَّمَالِ ؛ لِيَطْلُ الْبَحْرُ
دَائِمًا عَلَى يَمِينِنَا ، فَلَا نَضِلَّ الطَّرِيقَ ^٢ .

إِنَّ سَاحِلَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ ، لَمْ يَزَلْ يُحَاذِبُنَا ^٣ مُنْذُ بَدَأْنَا السَّيْرَ ،
فَلَوْ لَمْ نَمُضِ فِي طَرِيقِنَا عَلَى ذَلِكَ السَّاحِلِ ، مُجْتَازِينَ لِيَبْيَا ،
إِلَى تُونِسَ ، إِلَى الْجَزَائِرِ ، إِلَى مَرَاكِشَ ، حَتَّى نَبْلُغَ جِبَالَ أَطْلَسَ ،
وَنُشْرِفَ ^٤ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ .



هَذَا خَلِيجُ « قَابِسَ » الْجَمِيلُ ، عَلَى
يَمِينِنَا . إِنَّهُ مُسْتَدِيرٌ كَالْهَلَالِ ، تَلَمَّعَ رِمَالُ
شَاطِئِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ ، كَأَنَّهُا تَبْرُهُ أَوْ دُرٌّ .
وَهَذِهِ غَابَاتُ النَّخِيلِ ، وَمَغَارِسُ الزَّيْتُونِ ،
فِتْنَةٌ لِلنَّفْسِ وَبَهْجَةٌ لِلْقَلْبِ .

وَهَذِهِ جَزِيرَةُ « جَرْبَةُ » جَائِمَةٌ ^٥ عَلَى

وَجْهِ الْمَاءِ فِي الْخَلِيجِ ، كَأَنَّهُا حُوتٌ كَبِيرٌ . تَعَالَوْ يَا أَصْدِقَائِي نَرْكَبُ
إِلَيْهَا زَوْرَقًا مِنْ هَذِهِ الزَّوَارِقِ الْكَثِيرَةِ الرَّاسِيَةِ ^٦ عَلَى الشَّاطِئِ ،
لِنُشَاهِدَ مَا فِيهَا مِنْ مَغَارِسِ التُّفَاحِ وَوَاحَاتِ النَّخِيلِ ^٧ ، وَغَابَاتِ

الزيتون ؛ وَنَمَتَعَ النَّفْسَ بِزِيَارَةِ مَسَاجِدِهَا ذَاتِ الْقَبَابِ الْبَيْضِ
وَالْمَآذِنِ الْعَالِيَةِ .

أَتَرُونَ هَذِهِ الزَّوَارِقَ الْكَثِيرَةَ الْمُنْتَشِرَةَ عَلَى شَوَاطِئِهَا ؟ إِنَّهَا زَوَارِقُ
الصَّيَّادِينَ الَّذِينَ يَنْصُبُونَ شَبَاكَهُمْ لِلسَّمَكِ ، أَوْ يَقْتَطِعُونَ الْإِسْفَنْجَ مِنْ
أَعْمَاقِ الْبَحْرِ ؛ أَوْ لَعَلَّهَا زَوَارِقُ الثُّجَّارِ ، يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا جَرَارَ الْخَرْفِ ،
أَوْ أَغْطِيَةَ الصُّوفِ الْجَمِيلَةِ ، الَّتِي أَشْهَرَتْ بِهَا تِلْكَ الْأَنْحَاءَ .

وَهَذَا خَلِيجُ « الْحَمَّامَاتِ » ، الْخَلِيجُ الثَّانِي عَلَى شَاطِئِ الْمَمْلَكَةِ
التُّونِسِيَّةِ . مَا أَجْمَلَ الْبَسَاتِينَ الَّتِي تَزِينُ سَاحِلَهُ بِأَشْجَارِ النَّارَنْجِ ،
وَاللَّيْمُونِ ، وَالتُّوتِ ...

هَذِهِ بَلَدَةُ « الْحَمَّامَاتِ » الشَّيْرَةِ . أُبْنِيَتْهَا بَيْضٌ ، كَأَنَّمَا نُحِتَتْ
مِنَ الْعَاجِ ؛ مُنْتَظِمَةٌ الشَّوَارِعِ ، كَأَنَّمَا رُقِعَتْ شِطْرَنْجِ .

وَهَذِهِ مَدِينَةُ « صَفَاقِسَ » الْعَرَبِيَّةِ الْعَرِيقَةِ ١٠ وَهَذَا سُورُهَا الْعَتِيقُ ،
الَّذِي مَضَى عَلَى بِنَائِهِ نَحْوَ أَلْفِ عَامٍ . إِنَّهُمْ يُسَمُّونَهَا « إِنْسَكَنْدَرِيَّةَ
تُونِسَ » .

وَهَذِهِ مَدِينَةُ « سُوسَةَ » جَوْهَرَةُ السَّاحِلِ التُّونِسِيِّ . قَدْ جَمَعَتْ بَيْنَ
جَمَالِ الْمَنَاطِرِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ ، وَفُنُونِ الْحَضَارَةِ الْحَدِيثَةِ . بَيْنَ صَفَاقِسَ
وَسُوسَةَ تَنْتَثِرُ فِي الْبَحْرِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجُزُرِ ، كَأَنَّمَا قَطَعَ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ،

لَا يَبْدُو مِنْهَا فِي وَسْطِ الْمَاءِ إِلَّا رُؤُوسُ النَّخِيلِ صَاعِدَةً فِي الْجَوِّ ،
كَأَنَّهَا بَاقَةٌ رِيحَانٍ . وَتَنْتَشِرُ الزَّوَارِقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاحِلِ ، وَقَدْ نَشَرَتْ
أَشْرَعَتَهَا كَأَنَّهَا حَمَامَاتٌ بَيْضٌ .

« ن من مجلة سندباد »

اللفظة

- ١ - خَلَقْنَا : تَرَكْنَا .
- ٢ - ضَلَّ طَرِيقَهُ : ضَاعَ .
- ٣ - يُحَاذِينَا : يُقَابِلُونَا .
- ٤ - نَشْرَفُ : نَطْلُ .
- ٥ - التَّبَرُّ : الذَّهَبُ .
- ٦ - جَائِمَةٌ : قَائِمَةٌ .
- ٧ - الرَّأْسِيَّةُ : الْوَاقِفَةُ .
- ٨ - وَاحَاتُ النَّخِيلِ : أَمْكِنَةٌ خُصْبَةٌ ذاتُ ماءٍ وَنَخِيلٍ .
- ٩ - النَّارَنَجُ : ضَرْبٌ مِنَ اللَّيْمُونِ .
- ١٠ - الْعَرِيقَةُ : الْقَدِيمَةُ .

- ١ - أين تقع تونس ؟ ٢ - عَدَدُ بَعْضِ أَمْكِنَتِهَا الشَّهِيرَةِ
- ٣ - اذكر بعض أشجارها .

للمذاكرة



الجزائر

إِنَّ فِي بَادِيَةِ الْجَزَائِرِ أُلُوانًا مِنَ الْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ ، وَمِنْ جَمَالِ
الطَّبِيعَةِ وَبَسَاطَةِ الْحَيَاةِ تَدْعُو إِلَى الْإِعْجَابِ .

وَلَكِنَّ أَجْمَلَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ فِي تِلْكَ الْبَادِيَةِ ، هُوَ أَشْجَارُ الزَّيْتُونِ
الْمُبَارَكَةِ ، الَّتِي تَمَلَأُ مَسَاحَاتٍ وَاسِعَةً مِنَ الْأَرْضِ .

وَقَدْ أَكَلْتُ مِنْ زَيْتُونِ الْبَادِيَةِ وَمِنْ زَيْتِهَا الطَّيِّبِ ؛ وَهُوَ طَعَامُ
شَعْبِي شَهِيٌّ فِي تِلْكَ الْجِبَاتِ ؛ يَا كُلُّهُ الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ ؛ فَلَا يَخْلُو بَيْتُ
وَلَا مَائِدَةٌ مِنْ زَيْتٍ وَلَا مِنْ زَيْتُونٍ !

وَهُنَاكَ شَيْئَانِ ، لَا يَنْسَاهُمَا مَنْ يَزُورُ مَدِينَةَ بَجَايَةَ : أَوَّلُهُمَا الَّتَيْنِ
الْحُلُوُّ اللَّذِيذُ ، الَّذِي لَا يُشْبِهُهُ تَيْنٌ آخَرُ فِي الْعَالَمِ ؛ وَالْآخَرُ هُوَ
الدَّجَاجُ الْبِجَاوِيُّ السَّمِينُ ، الشَّهِيرُ كَذَلِكَ فِي كُلِّ بِلَادِ الْعَالَمِ .

وَمِينَاهُ بَجَايَةَ مِنْ أَشْهَرِ مَوَانِي شِمَالِي أَفْرِيقِيَّةَ .

وَقَدْ رَكِبْتُ الْقِطَارَ مِنْ مَدِينَةِ بَجَايَةَ إِلَى مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ . فَمَضَى
بِنَا مُتَجِّهًا إِلَى الْغَرْبِ : الْبَحْرُ عَنْ يَمِينِنَا ، وَرُؤُوسُ الْجِبَالِ تَبْدُو عَلَى
شِمَالِنَا قَرِيبَةً حِينًا وَبَعِيدَةً حِينًا آخَرَ ، حَتَّى وَصَلَ بِنَا إِلَى الْجَزَائِرِ ،
فَرَأَيْنَا دُورَهَا الْبَيْضَاءَ مَرْضُوصَةً عَلَى الْجَبَلِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ؛ فَيَا
لَهُ مِنْ مَنَظَرٍ بَدِيعٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ فِي بَلَدٍ مِنَ الْبِلَادِ !

- ١ - أين تقع الجزائر ؟ ٢ - ما أشهر أشجارها ؟ ٣ - ما أشهر حيوانها ؟ ٤ - بماذا يمتاز أهلها ؟ ٥ - بماذا تمتاز الدّور في

للسادّة

مدينة الجزائر ؟

١ - لَقَدْ قُمْتَ

للتّمرين الكتابي

بزيارة لِمَدِينَةِ دِمَشْقَ أَوْ غَيْرِهَا :

-- صِفِ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَيْهَا .

-- صِفِ الْمَدِينَةَ :

● مَوْقِعَهَا وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ جِبَالٍ

وَسُهُولٍ وَأَشْجَارٍ ...

● مَسَاكِينَهَا وَشَوَارِعَهَا .

● سُكَّانَهَا وَمَا يَتَحَلَّوْنَ بِهِ مِنْ صِفَاتٍ .

٢ - صِفْ شَجَرَةَ تِينٍ ذَاكِرًا جِذْعَهَا وَأَغْصَانَهَا وَأَوْرَاقَهَا وَثَمَرَهَا .



مِنَ أَغَانِي الرُّعَاةِ

أَقْبَلَ الصُّبْحُ يُغْنِي لِلْحَيَاةِ النَّاعِسَةَ
وَالرُّبَى تَحْلُمُ فِي ظِلِّ الْغُصُونِ الْمَائِسَةِ^١
وَالصَّبَا تُرْقِصُ أَوْزَاقَ الزُّهُورِ الْيَاسَةِ
وَتَهَادَى الثُّورُ فِي تِلْكَ الْفِجَاجِ الدَّامِسَةِ^٢



أَقْبَلَ الصُّبْحُ جَمِيلاً يَمْلَأُ الْأَفَقَ بَهَاءً
فَتَمَطَّى الزُّهْرُ وَالطَّيْرُ وَأَمْوَاجُ الْمِيَاءِ
قَدْ أَفَاقَ الْعَالَمُ الْحَيُّ ، وَغَنَّى لِلْحَيَاةِ !
فَأَنفِقِي يَا خِرَافِي وَأَهْرَعِي^٣ لِي يَا شِيَاهُ^٤

وَأَتَّبِعِي يَا شِيَاهِي بَيْنَ أَسْرَابِ الطُّيُورِ
وَأَمْلِي الْوَادِي ثَغَاءً وَمِرَاغاً وَحُبُورَ
وَأَسْمِعِي هَمْسَ السَّوَاقِي وَأَنْشِقِي عِطَرَ الزُّهُورِ
وَأَنْظُرِي الْوَادِي يُغَشِّهِ الصَّبَابُ الْمُسْتَنِيرُ

وَأَقْطِفِي مِنْ كَلَّا^٦ الْأَرْضِ وَمَرَعَاهَا الْجَدِيدَ
وَأَسْمِعِي شَبَابِي تَشْدُو بِمَغْسُولِ النَّشِيدِ
نَعْمَ يَضَعْدُ مِنْ قَلْبِي كَأَنْفَاسِ الْوُرُودِ
ثُمَّ يَسْمُو طَائِرًا كَأَلْبُلُبِ الشَّادِي السَّعِيدِ

ادوالقاسم الثاني

اللفظة

- ١ - المَانِسَة : المَتَايِلَة .
- ٢ - الْفِجَاج الدَّامِسَة : الطَّرُقُ الْمُظْلِمَة .
- ٣ - إهْرَعِي : أَسْرَعِي .
- ٤ - الشَّيَاهُج شَاة : وَهِيَ النَّعْجَة .
- ٥ - يُفْقِئِهِ : يُقْطِعُهُ .
- ٦ - الْكَلَّا : الْعُثْب .

للمعادنة

- ١ - لِمَنْ غَنَّى الصَّبْحُ ؟ ٢ - فِيمَ تَحْلُمُ الرَّبْئَى ؟ ٣ - أَيْنَ تَهَادَى الثَّوَرُ ؟ ٤ - كَيْفَ أَفَاقَ الْعَالَمَ الْحَيُّ ؟ ٥ - إِلَى أَيْنَ يَدْعُو الرَّاعِي شِبَاهَهُ ؟ ٦ - لِمَاذَا دَعَاهَا إِلَى الْوَادِي ؟

للمتمرن الكتابي

- ١ - أَجِبْ كِتَابَةً عَنْ أَسْئَلَةِ الْمُحَادَثَةِ .



صِفْ رَاعِيًا جَالِسًا عَلَى صَخْرَةٍ يُضْعِدُ مِنْ
شَبَابِيهِ أَعْتَذَبَ الْأَلْحَانِ وَقَطِيعُهُ مُنْتَشِرٌ فِي
سَفْحِ الْجَبَلِ يَرْعَى الْكَلَّا .

بِينُوكِيُو

بَيْنَمَا كَانَ بِينُوكِيُو الْمِسْكِينُ — بَعْدَ أَنْ تَرَكَهُ الْقَائِلَانِ مُعَلَّقًا
فِي شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الْكَبِيرَةِ — أَقْرَبَ إِلَى الْمَوْتِ مِنْهُ إِلَى الْحَيَاةِ ،
أَطَلَّتِ الطِّفْلَةُ الْجَمِيلَةُ ذَاتُ الشَّعْرِ الْأَزْرَقِ مِنَ الشُّبَّانِ مَرَّةً ثَانِيَةً .
فَلَمَّا رَأَتْهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، شَعَرَتْ بِالْأَلَمِ لَمَّا أَصَابَ « الْأَرْجُوزَ » ،
الَّتِي كَانَتْ يَتَرَنَّحُ عَلَى التَّغْمَةِ الَّتِي تَغْرِفُهَا رِيَّاحُ الشَّمَالِ الْبَارِدَةِ
الشَّدِيدَةِ ، فَصَفَّقَتْ يَدَيْهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَصْفِيقًا خَافِتًا .

وَعِنْدَئِذٍ سَمِعَ صَوْتُ كَأَنَّهُ حَفِيفُ أَجْنَحَةٍ تُسْرِعُ ، وَظَهَرَ فِي
الْحَالِ صَقْرٌ كَبِيرٌ حَطَّ عَلَى حَافَةِ الشُّبَّانِ ، وَقَالَ :
« أَمْرُكَ أَتَيْهَا الْإِنْسِيَّةُ الْجَمِيلَةُ ! » ثُمَّ خَفَضَ مِنْقَارَهُ أَحْتِرَامًا
وِإِجْلَالًا .

— هَلْ تَرَى ذَلِكَ الْأَرْجُوزَ الْمُعَلَّقَ هُنَاكَ فِي شَجَرَةِ الْبَلُوطِ
الْكَبِيرَةِ ؟
— نَعَمْ أَرَاهُ .

— إِذْهَبْ إِلَيْهِ فِي الْحَالِ ، وَاقْطَعْ بَيْنَقَارَكَ الْقَوِيَّ عُقْدَةَ الرِّبَاطِ
الَّتِي يُنْسِكُهَا ، ثُمَّ ضَعُهَا بَرَفَقٍ وَحَنَانٍ عَلَى الْأَرْضِ بِجَوَارِ الشَّجَرَةِ .

فَطَارَ الصَّقَرُ ثُمَّ عَادَ بَعْدَ دَقِيقَتَيْنِ يَقُولُ :

— نَفَذْتُ أَمْرَكَ ، أَيُّهَا الْإِنْسِيَّةُ الْجَمِيلَةُ !

— وَكَيْفَ وَجَدْتُهُ حَيًّا أَمْ مَيِّتًا ؟

— عِنْدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ يَحْسِبُهُ الْإِنْسَانُ مَيِّتًا ، وَلَكِنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ قَدْ مَاتَ تَمَامًا . لِأَنِّي عِنْدَمَا فَكَّكْتُ الرِّبَاطَ تَنَفَّسَ وَتَمَتَّمَ قَائِلًا : « الْحَمْدُ لِلَّهِ ، الْآنَ أَشْعُرُ بِأَنِّي أَحْسَنُ ! »

فَصَفَّقَتِ الْإِنْسِيَّةُ بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ ، فَظَهَرَ فِي الْحَالِ كَلْبٌ ضَخْمٌ جَمِيلٌ يَمْشِي وَاقِفًا عَلَى قَدَمَيْهِ الْخَلْفَتَيْنِ ، كَأَنَّهُ رَجُلٌ ، وَيَلْبَسُ ثَوْبًا مِنَ الثِّيَابِ الْمُزْخَرَفَةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْهُودِيُّ فِي الْحَفَلَاتِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ قُبْعَةٌ عَالِيَةٌ ذَاتُ أَرْكَانٍ ثَلَاثَةٍ ، لَهَا حَافَةٌ ذَهَبِيَّةٌ ، وَتَحْتَ الْقُبْعَةِ شَعْرٌ مُسْتَعَارٌ أَيْضُ كَالْقُلُوفِ ، أَمَّا سُرْتُهُ فَكَانَتْ بِلَوْنِ « الشُّوْكُولَاتَةِ » ، وَأَمَّا أَزْرَارُهَا فَمِنْ الْأَلْمَاسِ ، وَلَهَا جَنِينَانِ وَاسِعَانِ ، يَحْمِلُ فِيهِمَا كُلٌّ مَا أُعْطَتْهُ إِيَّاهُ سَيِّدَتُهُ الْجَمِيلَةُ مِنْ عَظْمٍ لَعِشَانِهِ ، وَكَانَ سِرْوَالُهُ الْقَصِيرُ مِنَ الْقَطِيفَةِ الْحُمْرَاءِ الثَّمِينَةِ . وَأَمَّا جُورُوبُهُ فَمِنْ الْحَرِيرِ . وَأَمَّا حِذَاؤُهُ فَمِنْ الْجِلْدِ اللَّامِعِ الْجَمِيلِ . وَكَانَ لَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ مَا يُشَبِّهُ الْمِظْلَةَ مَصْنُوعَةً مِنَ الْحَرِيرِ الْأَزْرَقِ ، يُخَبِّئُ فِيهَا ذَيْلَهُ كُلَّمَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ .

قَالَتِ الْإِنْسِيَّةُ : « أَسْرِعْ يَا مِيدُورُو ! أَخْرِجْ فِي الْحَالِ أَجْمَلَ

عَرَبَاتِي ، وَرُحْ إِلَى الْغَايَةِ تَجِدُ عِنْدَ شَجَرَةِ الْبَلُّوطِ أَرْجُوزاً مِسْكِيناً
نُصْفَ مَيْتٍ ، نَائِماً عَلَى الْأَرْضِ . ضَعُهُ بِرِفْقٍ فِي الْعَرَبَةِ فَوْقَ الْمِخْدَاتِ ،
وَأَحْضِرْهُ إِلَيَّ حَالاً . أَفَاهُمْ أَنْتَ ؟ ،

فَهَزَّ الْكَلْبُ الْكَيْسَ الْحَرِيرِيَّ الْأَزْرَقَ الَّذِي وَرَاءَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
أَوْ أَرْبَعاً ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ فِيهِمْ مَا تَقُولُ ، ثُمَّ رَاحَ يَجْرِي مُنْطَلِقاً
كَالرَّصَاصَةِ .

وَلَمْ تَمْضِ عَلَى ذَلِكَ لِحَظَاتٍ قَلِيلَةً حَتَّى كَانَتْ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ
الْإِصْطَبَلِ عَرَبَةٌ فَخْمَةٌ ، لَوْنُهَا شَفَافٌ كَالْهَوَاءِ ، مَفْرُوشَةٌ بِأَفْخَرِ أَنْوَاعِ
رِيشِ عُصْفُورِ الْكَتَارِ ، أَمَّا بَطَانَتُهَا فَمِنْ الْقَشْدَةِ الْمَضْرُوبَةِ
وَالْمَهْلِيَّةِ مَعَ الْكَعْكَ الْحُلِيِّ . وَكَانَ يَجْرُهَا مِنَ الْفِئْرَانِ الْبَيْضِ مَتَّةُ
زَوْجٍ وَزَوْجٍ ، فِي حِينَ كَانَ الْكَلْبُ الْفَخْمُ جَالِساً فَوْقَ صُنْدُوقِ
الْحُوذِيِّ يَضْرِبُ سَوْطَهُ فِي الْهَوَاءِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْفِئْرَانِ ، فَيُحَدِّثُ بِهِ
صَوْتاً عَالِياً مُدَوِّياً ، وَكَأَنَّهُ حُوذِيٌّ حَقِيقِيٌّ .

وَفِي أَقَلِّ مِنْ رُبْعِ سَاعَةٍ رَجَعَتِ الْعَرَبَةُ ثَانِيَةً تَحْمِلُ الْأَرْجُوزَ .
وَكَانَتْ الْإِنْسِيَّةُ تَنْتَظِرُ بِالْبَابِ رُجُوعَهَا ، فَلَمَّا رَأَتْهَا أُسْرَعَتْ إِلَيْهَا
وَفَتَحَتْ بَابَهَا ، وَحَمَلَتْ « الْأَرْجُوزَ » فَوْقَ ذِرَاعَيْهَا إِلَى غُرْفَةٍ صَغِيرَةٍ ،
حَيْطَانُهَا مِنَ الصَّدْفِ . ثُمَّ أَرْسَلَتْ تَدْعُو فِي الْحَالِ ثَلَاثَةً مِنْ كِبَارِ
الْأَطِبَّاءِ وَأَشْهَرِهِمْ .



وَجَاءَ الْأَطِبَّاءُ مُسْرِعِينَ : غَرَابٌ وَبُومَةٌ وَصُرُصُورٌ مُتَكَلِّمٌ !
وَوَقَّفَ الْأَطِبَّاءُ الثَّلَاثَةُ بِجِوَارِ سَرِيرِ « الْأَرْجُوزِ » فَقَالَتِ الْإِنْسِيَّةُ
الْجَمِيلَةُ : أُرِيدُ أَتِيهَا السَّادَةُ ، أَنْ تَقُولُوا لِي أَلَا يَزَالُ الْأَرْجُوزُ حَيًّا ،
أَمْ أَنَّهُ مَاتَ .

وَأَقْتَرَبَ الْغَرَابُ مِنْ سَرِيرِ الْمَرِيضِ ، وَجَسَّ نَبْضَهُ ، ثُمَّ أَنْفَهُ ،
ثُمَّ خُنْصَرَ قَدَمِهِ . ثُمَّ قَالَ فِي صَوْتٍ رَهيبٍ : « رَأَيْتُ أَنْ هَذَا الْأَرْجُوزُ
قَدْ مَاتَ وَأَنْتَهَى . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ — لِسُوءِ الْحَظِّ — قَدْ مَاتَ ، كَانَ
ذَلِكَ دَلِيلًا مُوَكَّدًا عَلَى أَنَّهُ لَا يَزَالُ حَيًّا ! »

وَأَقْتَرَبَتِ الْبُومَةُ مِنْ سَرِيرِ الْمَرِيضِ وَقَالَتْ : أَنَا آسِفَةٌ يَا سَيِّدِي
الْغَرَابُ . فَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ غَيْرَ رَأْيِكَ ، مَعَ كُلِّ مَا لَكَ عِنْدِي مِنَ
الْإِحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ ، فَأَنْتَ زَمِيلٌ عَظِيمٌ ، وَصَدِيقٌ عَزِيزٌ لِكُنْتَنِي مَعَ
ذَلِكَ أَرَى أَنَّ الْأَرْجُوزَ لَا يَزَالُ حَيًّا . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ — لِسُوءِ الْحَظِّ —

حَيًّا ، كَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا مُؤَكِّدًا عَلَى أَنَّهُ قَدْ مَاتَ وَأَنْتَهَى ! »
فَالْتَفَتَتِ الْإِنْسِيَّةُ إِلَى الصَّرْصُورِ الْمُتَكَلِّمِ وَقَالَتْ : « وَأَنْتَ
يَا سَيِّدِي ، أَلَيْسَ — عِنْدَكَ مَا تَقُولُهُ ؟ »

قَالَ الصَّرْصُورُ : « أَعْتَقِدُ أَنَّ الطَّيِّبَ الْعَاقِلَ يُفَضِّلُ أَنْ
يَسْكُتَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَقُولُهُ . عَلَى أَنَّ مَلَامِحَ هَذَا الْأَرْجُوزِ
لَيْسَتْ جَدِيدَةً بِالنِّسْبَةِ إِلَيَّ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ . نَعَمْ رَأَيْتُهُ
مِنْ قَبْلُ ! »

وَكَانَ بَيْنُوكِيوُ قَدْ بَقِيَ إِلَى تِلْكَ اللَّحْظَةِ مُتَبَسِّمًا كَأَنَّهُ قَطَعَهُ خَشَبٌ
حَقِيقِيَّةٌ لَا حَيَاةَ بِهَا . لَكِنَّهُ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ انْتَفَضَ انْتِفَاضَةً شَدِيدَةً ،
هَزَّتِ السَّرِيرَ كُلَّهُ .

وَقَالَ الصَّرْصُورُ مُتَمِّمًا كَلَامَهُ : « هَذَا الْأَرْجُوزُ نَصَابٌ بَارِعٌ
وَمُخْتَالٌ مَاهِرٌ . »

وَفَتَحَ بَيْنُوكِيوُ عَيْنَيْهِ ، لَكِنَّهُ مَا لَبِثَ أَنْ اُغْمَضَهُمَا فِي الْحَالِ !
« ... إِنَّهُ مُخْتَالٌ ، مُرَاوِغٌ ، فَاسِدٌ مُتَشَرِّدٌ ، شَرِيرٌ ... ! »
فَأَخْفَى بَيْنُوكِيوُ وَجْهَهُ تَحْتَ الْمَلَاءَةِ .

« ... وَهُوَ ابْنُ عَاقٍ غَيْرُ مُطِيعٍ ، سَيَكُونُ سَبَبَ مَوْتِ أَبِيهِ
الْمُسْكِينِ حَسْرَةً وَأَلَمًا ! »

جَبْنَذَ سَمِعَ الْحَاضِرُونَ صَوْتَ بُكَاءٍ خَافَتْ وَعَوِيلٍ مَكْتُومٍ .

وَلَكُمْ أَنْ تَتَصَوَّرُوا دَهْشَتَهُمْ حِينَ رَفَعُوا الْمَلَأَةَ فَرَأَوْا أَنَّ بِنُوكِيُو
هُوَ الَّذِي يَبْكِي هَذَا الْبُكَاءَ !

قَالَ الْغُرَابُ فِي صَوْتٍ رَهِيْبٍ : « إِنَّ الْوَلَدَ الْفَاسِدَ حِينَ يَبْكِي
فَهَذَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَيُصْبِحُ وَلَدًا صَالِحًا » .

وَقَالَتِ الْبُومَةُ : « أَنَا آسِفَةٌ يَا سَيِّدِي الْغُرَابَ فَرَأَيْتُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
غَيْرُ رَأْيِكَ ، مَعَ كُلِّ مَا لَكَ عِنْدِي مِنَ الْأَحْتِرَامِ وَالتَّقْدِيرِ ، فَأَنْتَ
زَمِيلٌ عَظِيمٌ وَصَدِيقٌ عَزِيزٌ ، لَكِنِّي مَعَ كُلِّ ذَلِكَ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ
فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْأَرْجُوزَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَمُوتَ » .

لَمَّا أَنْصَرَفَ الْأَطِبَاءُ مِنَ الْغُرْفَةِ ، جَاءَتِ الْإِنْسِيَّةُ إِلَى سَرِيرِ
بِنُوكِيُو ، وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبْهَتِهِ ، فَرَأَتْهُ مُصَابًا بِحُمَّى حَارِقَةٍ !

فَأَذَابَتْ مَسْخُوقًا أَيْضَ فِي نِصْفِ كُوبٍ مِنَ الْمَاءِ ، وَأَذْنَتْ
الْكُوبَ مِنْ شَفْتَيْهِ قَائِلَةً فِي حَنَانٍ .

— إَشْرَبْ هَذَا فَتَشْفَى فِي أَيَّامٍ ، وَتَعُودُ لَكَ صِحَّتُكَ .

نَظَرَ بِنُوكِيُو إِلَى الْكُوبِ ، وَزَمَّ شَفْتَيْهِ . وَقَالَ مُتَأَوِّهاً :
— أَحْلُو هُوَ أَمْ مُرٌّ ؟

— مُرٌّ ، لَكِنَّهُ مُفِيدٌ ، وَلَسَوْفَ يَشْفِيكَ .

— إِنْ كَانَ مُرًّا فَلَا أُرِيدُهُ .

— لَكِنَّهُ سَيَشْفِيكَ ، اسْتَمِعْ لِنَصِيحَتِي وَأَشْرَبْهُ .

- لَكِنِّي لَا أَحِبُّ الْمُرَّ .
 - إِشْرَبْهُ أَعْطِكَ قِطْعَةً مِنَ السُّكَّرِ تُغَيِّرُ طَعْمَ فَمِكَ .
 - وَأَيْنَ قِطْعَةُ السُّكَّرِ ؟
 فَتَنَاولَتْ الْإِنْسِيَّةُ قِطْعَةً مِنَ السُّكَّرِ وَقَالَتْ : « هَا هِيَ ذِي » ١
 - أُرِيدُ قِطْعَةَ السُّكَّرِ أَوَّلًا ، ثُمَّ أَشْرَبُ هَذَا الْمَاءَ الْمُرَّ .
 - هَلْ تَعِدُّنِي بِشُرْبِهِ ؟
 - نَعَمْ .
 فَأَعْطَتْهُ الْإِنْسِيَّةُ قِطْعَةَ السُّكَّرِ ، فَفَضَّضَهَا وَ « قَرَقَشَهَا »
 وَبَلَمَهَا فِي أَقْلٍ مِنْ لَحِجِ الْبَصَرِ ، ثُمَّ لَحَسَ أَصَابِعَهُ بَعْدَهَا ، وَقَالَ :
 - لَوْ كَانَ السُّكَّرُ دَوَاءً ، لَمَرَضْتُ كُلَّ يَوْمٍ ١
 - وَالْآنَ نَفِّذْ وَعْدَكَ وَأَشْرَبْ هَذِهِ النُّقْطَةَ الْقَلِيلَةَ مِنَ الْمَاءِ ،
 فَإِنَّهَا تَشْفِيكَ .

« عن كتاب بينوكيو »



الفهرس

٥٢ . . . البيت الاول	٤ . . . عِلْمٌ وإخلاص
٥٦ . . . طوفان الخير	٥ . . . في جبال الشربين
٥٨ . . . الأنهار	٨ . . . يومٌ مطر
٦٠ . . . الأمّ	١٢ . . . في سبيل الوطن
٦٢ . . . الثعلب والأرنب	١٥ . . . عن الحرّبة
٦٥ . . . لولا ضميمي	١٧ . . . الحرّبة القوميّة
٦٦ . . . دون كيشوت	١٨ . . . أنشودة الرّعد
٧٠ . . . فراشة	٢٠ . . . ماصح الاحذية
٧٢ . . . ليلة في الغابة	٢٣ . . . النار الأولى
٧٥ . . . صلاة	٢٧ . . . الرّجل والطائر
٧٦ . . . ابن الليل	٢٩ . . . الذئب والقلاقة
٧٨ . . . الصياد الأوّل	٣١ . . . ذبول الحيوانات
٨٢ . . . ممّي	٣٤ . . . الغابة المفقودة
٨٥ . . . أداء الواجب	٣٥ . . . الحصان الاعور
٨٦ . . . الدراجة الجديدة	٣٩ . . . الطليق والسجين
٨٩ . . . الطائرة	٤١ . . . الساعي الجيئ
٩٠ . . . قصّة الكشتبان	٤٣ . . . ساعي البريد
٩٢ . . . ملك الغربان	٤٤ . . . هذا حدث لي
٩٤ . . . الزرافة	٤٨ . . . لا أحد

١٢٨	الفراخ الصغيرة	٩٨	معركة مع الوحش
١٣٠	ظلّي	١٠٢	الثعلب والبعوض
١٣٢	قرية فؤاد افندي	١٠٥	زوجة البرميّ
١٣٦	حديث الأزهار	١٠٩	الحمامتان
١٣٨	الغدير الطموح	١١١	شجاعة الوزّ
١٤٠	في تونس	١١٣	القمر
١٤٣	الجزائر	١١٤	كم نجماً في السماء
١٤٥	من أغاني الرّعاة	١١٩	الشمس
١٤٧	بينوكيو	١٢٢	منظر الأرض من القمر
١٥٥	فهرس	١٢٦	سليان والهدمد

المنشورات المدرسية

حدائق القراءة النموذجية	لصفي المحضنة	جُزْأَن
دَفْتَرُ الْأَلْفَبَاءِ	تَمَارِينُ فِي الْحَطِّ وَالرَّسْمِ وَالْثَلَوِينِ وَالْقِرَاءَةِ	
حَدَائِقُ الْقِرَاءَةِ	لِلصُّفُوفِ الْأَعْمَدِيَّةِ	جُزْأَن
حَدَائِقُ الْقِرَاءَةِ	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	خَمْسَةُ أَجْزَاءَ
مَنَاجِمُ الْقِرَاءَةِ وَالْأَدَبِ	لِلصُّفُوفِ الثَّانَوِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
تَارِيخُنَا	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	خَمْسَةُ أَجْزَاءَ
كِتَابُ التَّارِيخِ	لِلصُّفُوفِ الثَّانَوِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
الْحَطُّ الْوَاضِحُ (رَقْمِي)	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	خَمْسَةُ دَفَاتِرَ
كِتَابُ الْحِسَابِ الْإِبْتِدَائِيِّ	لِصَغِيرَةِ الْوُضْعَةِ	جُزْأَن وَاحِدَ
كِتَابُ الْحِسَابِ الْإِبْتِدَائِيِّ	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	خَمْسَةُ أَجْزَاءَ
قَوَاعِدُ الْعَرَبِيَّةِ	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
القَوَاعِدُ الْعَرَبِيَّةُ	لِلصُّفُوفِ الثَّانَوِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
الْجُغْرَافِيَّةُ الْأُولَى	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
الْجُغْرَافِيَّةُ	لِلصُّفُوفِ الثَّانَوِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
دُرُوسُ الْإِنْشَاءِ	لِلصُّفُوفِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ	أَرْبَعَةُ أَجْزَاءَ
الْمَنَاحِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ	لِصَغِيرَةِ الْبِكَالُورِيَا	جُزْأَن

مؤسسة أ. بدران - شركاء

للطباعة والنشر

بناية العسيلي - السور

ص.ب ٢٦٧٦ - تلفون ٢٢٩٥٢٠ - بيروت - لبنان